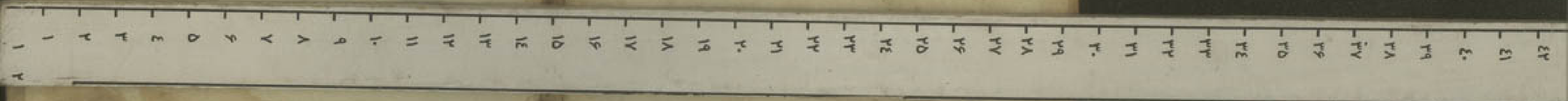
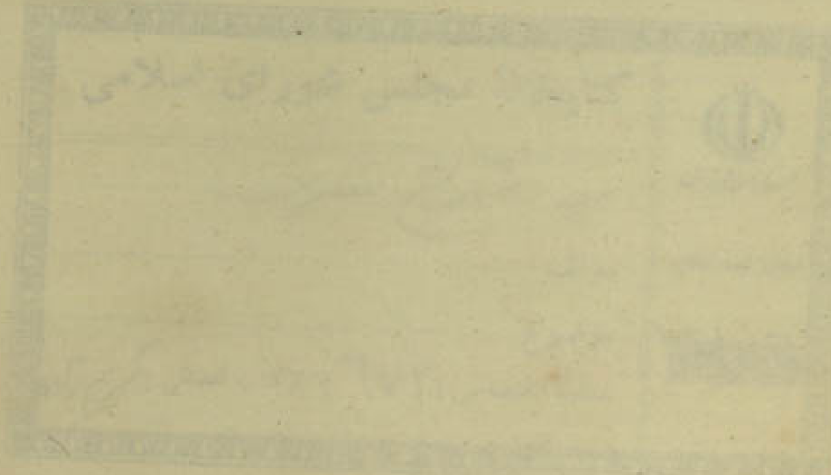

جمهوری اسلامی ایران



رنگ آل

بنفشان کاغله یک وقیه و خرد بسای و او را با آب سرد پاک بشوی تا که هر چه ازو سرخ شود پس انرا در رنگ
باقی آب آن پالیده شود پس یک مثقال قلیه را ازکی خرد بسای همچون توتیا و بدان کاغله پالیده بنفشان
و بسیار بمال تا در هم دیگر حل گردد بعد ازان آب گرم بدان بنفشان مقدار یک کاسه و انرا جدا بگیر که سر آبست
و دیگر کاسه دیگر بنفشان تا تمام رنگ بگذارد و جدا بگیر و بعد ازان یک وقیه تلخه را ابش بگیر و صاف کن و با نیم وقیه
تیز ان دو کاسه بریز و بهم زن تا کف زند بعد ازان آن آبها را اندکی گرم کن و رنگ کن ازان هر چه خواهی
و اگر نارنجی خواهی همین آل را در آب زعفران بنه یکشب تا نارنجی گردد والله اعلم رنگ بنفشه بستان د[illegible]
مثقال نیم و آنرا خرد بسای تا همچون بلغور گردد و بدان دو کاسه آب بریز و مقدار چهار مثقال آب قلیه
بدان آب بریز و چندان بجوشان که یک کاسه بماند و آنرا صاف کن و بگذار تا سرد شود و در وقت رنگ اندکی گرم
کن اگر ارغوانی خواهی بدین آب چهار مثقال دیگر آب قلیه بریز تا ارغوانی گردد رنگ چینی بستان ده مثقال
وسمه و انرا در یک کاسه آب چندان بجوشان که تا نیم کاسه آبش بماند بعد ازان آب انرا بنفشان از شا[illegible]
تا [illegible] شود بعد ازان رنگ کن و انگه در خم نیل میانه زن تا چینی شود رنگ سبز بستان [illegible]
وانرا بجوشان تا نیم آبش بماند بعد ازان صاف کن و اندکی رنگ کن تا زرد شود پس اگر سبز سیر [illegible]
در خم زن و اگر فستقی خواهی در حرائه زن والله اعلم



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

ان اروى زهر تخرج في رياض الكلام من الاكمام وابهى ثمر تجتنى من بستان
البيان باسنان الاقلام حمد الله سبحانه وتعالى على تواتر نعمائه
الظاهرة الزاهرة وترادف آلائه المتوافرة المتظاهرة ثم الصلوة على نبيه
محمد المبعوث من اشرف جراثيم الانام وعلى آله واصحابه الائمة الاعلام
وازمة الاسلام وبعد فيقول الفقير الى الله الغني مسعود بن عمر القاضي
التفتازاني بيض الله غرة احواله واورق اغصان آماله لما رأيت
مختصر التصريف الذي صنفه الامام الفاضل الكامل قدوة المحققين
عز الملة والدين الزنجاني رحمة الله عليه مختصرا ينطوي على مباحث
شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة سنح لي ان اشرح له شرحا يذلل
من الفاظه صعابه ويكشف عن وجوه المعاني نقابه ويستكشف

مكنون

مكنون غوامضه ويستخرج سر خفيه وغامضه مضيفا اليه فوائد
شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه فكري الغائر ونظري الثاقب بعون
القادر والمرجو ممن اطلع على عثرة ان يدرأ بالحسنة السيئة فانه
ما افرغته في قالب الترتيب الا كمن صنف مختصرا في هذا المختصر بافراته
في علم التصريف ومن الله الاستعانة واليه الزلفى وهو حسبي ومن
توكل عليه وكفى فها انا اشرع في المقصود بعون الملك المعبود فاقول
لما كان من الواجب على كل طالب لشيء ان يتصور اولا ذلك
ليكون على بصيرة في طلبه وان يتصور غايته لانه السبب الحامل
على الشروع في الطلب بدأ المصنف بتعريف التصريف على وجه يتضمن
فايدته متعرضا لمعناه اللغوي اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال
مخاطبا بالخطاب العام اعلم ان التصريف وهو تفعيل من الصرف

اللغة في اللغة النطق وفي الاصطلاح ما يعبر به كل قوم عن اغراضهم

للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير تقول صرفت الشيء اذا غيرته

يعني ان للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضعه له واضع لغة العرب

واللغة الالفاظ الموضوعة من لغى يلغى لغىً اذا لهج بالكلام واصلها

لغىٌ اولغوٌ والهاء عوض وجمعها لغىً مثل برة وبرىً وصنا عتي

وهو ما وضعه له اهل هذه الصنعة واليه اشار بقوله في الصناعة

بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد ههنا صناعة

التصريف اي التصريف في الاصطلاح تحويل الاصل الواحد اي تغييره

والاصل ما يبنى عليه الشيء والمراد ههنا المصدر الى امثلة اي ابنية

وصيغ وهي الكلم باعتبار الهيئات التي تعرض لها من الحركات

والسكنات وتقديم بعض الحروف على البعض وتأخيره عنه مختلفة

باعتبار الهيئات كضرب يضرب ونحوهما من المشتقات لمعان جمع معنى

وهو في الاصل مصدر ميمي من العناية نقل الى معنى المفعول وهو ما يراد من

اللفظ ان التصريف تحويل المصدر الى امثلة مختلفة لاجل حصول

معان مقصودة لا تحصل الا تلك المعاني الا بها اي بهذه الامثلة وفي

هذا تنبيه على ان هذا العلم محتاج اليه مثلا الضرب هو الاصل الواحد

فتحويله الى ضرب ويضرب وغيرهما ليحصل المعنى المقصود من الضرب

الحادث في الزمان الماضي والحال او غيرهما هو التصريف في الاصطلاح

والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد ههنا بالتصريف هو علم التصريف

الذي هو معرفة احوال الابنية وهذا بالحقيقة تعريف لعلم الاشتقاق

دون علم التصريف المتداولات فيما بينهم واختار التحويل على التغيير

لان التحويل من معنى النقل قال في المغرب التحويل نقل الشيء

من موضع الى موضع آخر فقال في الصحاح التحويل النقل من موضع

الى موضع وحوّله فتحوّل وحوّل ايضا بفتح يتعدى ولا يتعدى والاسم
الحِوَل قال الله تعالى لا يبغون عنها حِوَلا فهو اخص من التغيير والتغيير
الكل تنقل حروف الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون التحويل
اولى من التغيير ولا يجوز ان يفسر التصريف لغةً بالتحويل لانه اخص
من التغيير ثم التصريف يشتمل على العلل الاربع قيل التحويل يدل على
الصورة ويدل بالالتزام على الفاعل وهو المحوّل والاصل الواحد على المادة
وحصول المعاني المقصودة على الغاية فان قيل المحوّل هو الواضع ام غيره
قلت الظاهر انه كل من يصلح لذلك كما يقال في العرف صرّفت الكلمة لكنه
في التحقيق هو الواضع لانه هو الذي حوّل الاصل الواحد الى الامثلة
وانما قلنا حوّل الاصل الواحد الى الامثلة المختلفة اي اشتق الامثلة منه
ذاتيا
ولم يجعل كلا من الامثلة صيغة موضوعة براسها لان هذا ادخل في المكابرة

واقرب الى الضبط واختار الاصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين
فان الكوفيين يجعلون المصدر والصفات ايضا مشتقا من الفعل
فالاصل الواحد عندهم هو الفعل والعلامة في استدلالهم ان المصدر
يعل باعلال الفعل والجواب بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته
في الاشتقاق كما ان نحو اَعِدُ ونعد وتعد فرع يعد في الاعلال مع انه
ليس مشتق منه وتاخر الفعل عن نفس المصدر لا ينافي كون اعلال
المصدر متاخرا عن اعلال الفعل فتامل واعلم ان مرادنا بالمصدر
هو المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه بحروفه
ومعناه فان قيل نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل كالامر
واسم الفاعل والمفعول ونحوها قلت مرجع الجميع الى المصدر والكل
مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يقال الاصل الواحد

ليكونا اعم من المصدر وغيره فيشتمل تحويل الاسم الى المثنى والجموع
والمصغر والمنسوب ونحو ذلك وهو اقرب فان قيل لم اختار التصريف
على الصرف مع انه بمعناه قلت لان في هذا العلم تصرفات كثيرة فاختار
لفظا ليدل على المبالغة والتكثير فهذا اوان ان نرجع الى المقصود فنقول
معلوم لك ان الكلمات ثلاث اسم وفعل وحرف ولما كان بحثه
من الفعل وما يشتق منه شرع في بيان تقسيمه الى ما له من الاقسام
فقال ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة واما بالفتح
فمصدر فعل يفعل اما ثلاثي واما رباعي لانه لا يخلو اما ان يكون
حروفه الاصلية ثلثة او اربعة فالاول الثلاثي والثاني الرباعي
اذ لم يبين منه الخماسي ولا السداسي بشهادة التتبع والاستقراء ولعله
نظرا على الاعتدال لئلا يؤدى الخماسي الى الثقل والثنائي الى الضعف

عن قبول

عن قبول ما ينطرق اليه من التغيرات ولم يمنع لخماسي في
الاسم حطا لرتبة الفعل عن رتبته ولكونه اثقل من الاسم لدلالته
على الحدث والزمان والفاعل لا يقال من تقسيم الشيء
الى نفسه والى غيره لان مورد القسمة فعل وكل فعل اما ثلاثي واما
رباعي فمورد القسمة ايضا احدهما واياما كان يكون تقسيم الثلاثي و
الرباعي تقسيما للشيء الى نفسه والى غيره لانا نقول الفعل الذي هو
مورد القسمة اعم من الثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفعل من غير
نظر الى كونه على ثلثة احرف او اربعة وهكذا جميع التقسيمات وتحقيق ذلك
ان مورد القسمة هو مفهوم الفعل لا ما صدق عليه مفهوم الفعل
والمحكوم عليه في قولنا كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما يصدق عليه
مفهوم الفعل لا نفس مفهومه فلا يلزم تقسيم الشيء

الى نفسه والى غيره وكل واحد منهما اى من الثلاثى والرباعي

اما مجرد او مزيد فيه لانه اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية اولا

الاول المجرد والثانى المزيد فيه وكل واحد منهما اى من هذه الاربعة

اما سالم او غير سالم لانه ان خلت اصوله من حروف

العلة والهمزة والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت الا

الاقسام ثمانية والامثلة نصر وعد اكرم اوعد دحرج زلزل

تدحرج تزلزل ونعنى فى صناعة التصريف بالسالم ما سلمت

حروفه الاصلية التى تقابل بالفاء والعين واللام من حروف

العلة وهى الواو والالف والياء والهمزة والتضعيف وقيد

الحروف بالاصلية ليخرج عنه مست وظلت بحذف احد حرفي

التضعيف فانه غير سالم لوجود التضعيف فى الاصل وكذا نحو قل وبع

الى اصل الحروف

ويعنى بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التى تقابل بالفاء والعين واللام

واعلم ان المثال

واعلم ذلك والمقابلة الموازنة وهى ان يقال حروف الموزون وهو نصر بحروف الميزان وهو فعل وليدخل فيه نحو اكرم

نحو من

مثلا

مثلا

واعشوشب واحمار فانها من السالم لخلو اصولها عما ذكر

وكذا ما ابدل احد حروفه الصحيح حرف علة كما هو مذكور فى

المطولات ويسمى سالما لسلامته عن التغيرات الكثيرة

الجارية فى غير السالم واشار بقوله التى تقابل الى آخره

الى تغير الحروف الاصول لكن ينبغى ان يستثنى الزايد للتضعيف

او للالحاق والى ان الميزان هو الفاء والعين واللام لانه اعم

الافعال معنى لان الكل فيه معنى الفعل وهو اليق من جعل

مصدر

لخفته ولمجئ جعل بمعنى آخر مثل خلق وصير ولما فيه من حروف

فعل

الشفة والوسط والحلق ثم الثلاثى المجرد وهو الاصل لتجرده عن

عن الزوايد وكونه على ثلثة احرف فلذا اقدم وقال اما الثاني المجرد

وفي بعض النسخ السالم وبنافيه الفيشل بمثال مثال وبنا اول والاول

من ان يكون ماضيه على وزن فعل مفتوح العين او فعل مكسور

العين او فعل مضموم العين لان الفاء لا يكون الا مفتوحا

لرفضهم الابتداء بالساكن وكون الفتحة اخف واللام مفتوحا

لما سنذكره والعين لا يكون الا متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين

في نحو ضربت وضربن والحركات منحصرة في الفتح والكسر والضم

واما ما جاء من نحو نعم وشهد بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين

فمزال عن الاصل لقرب من الخفة والاصل فعل بكسر العين وفيه اربع

لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون

العين وكسرها وهو جارية في كل اسم او فعل على فعل مكسور العين

نحو نجح

وعنيه

وعينه حرف الحلق فان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين

فمضارعه يفعل بضم العين او كسرها نحو نصر ينصر مثال الضم العين

يقال نصره اي اعانه ونصر الغيث الارض اي اغاثها قال ابو

عبيدة في قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله اي ان لن

يرزقه الله وضرب يضرب مثال الكسر العين يقال ضربه بالسوط وغيره

وضرب في الارض اي سار وضرب مثلا كذا اي بين وبحث

مضارع فعل مفتوح العين على يفعل مفتوح العين اذا كان عين

فعله او لامه اي لام فعله حرفا من حروف الحلق واشترط هذا لفتح العين

في فتحة العين فان حروف الحلق اثقل الحروف ولا يشكل بما

ذكرنا بمثل دخل يدخل وجاء يجيء وما اشبه ذلك مما عينه او لامه حرف حلق

ولم يجئ على يفعل بالفتح لانا نقول انه يجئ على يفعل اذا وجد هذا الشرط

ثم شرط انتفى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لانه اذا وجد هذا
يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط
وجود المشروط وهي اي حروف الحلق ستة الهمزة والهاء
والعين والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان نحو سأل
يسأل ومنع يمنع قدم الهمزة لان مخرجها اقصى الحلق ثم الهاء
لان مخرجها اعلى مخرج الهمزة والبواقي على هذا الترتيب ثم اشعر
اعتراضا بان ابى يأبى جاء على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط
فاجاب بقوله وابى يأبى شاذ اي مخالف للقياس لا يعتد به فلا
يرد نقضا فان قيل كيف يكون شاذا وهو وارد في الكلام
قال الله تعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره قلت كونه شاذا لا ينافي
وقوعه في كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ هو على ثلثة اقسام قسم

حرف حلق — حرف حلق — حرف حلق — بالاعتراض — افصح

مخالف

كقول الشاعر ويستخرج اليربوع من نافقائه
ومن جحره بالشيخة اليتقصع جار پور دى
وهو فعل مضارع وخله اللام
شاذ مخالف للقياس
والاستعمال تمت

مخالفا للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال
دون القياس وكلاهما مقبولان وقسم مخالف للقياس
والاستعمال وهو مردود ولا يقال ان ابى يأبى لامه
حرف حلق لان الالف من حروف الحلق فلهذا فتح لانا نقول
لا نسلم انها من حروف الحلق وان سلمنا انها من حروف الحلق
لكن لا يجوز ان يكون الفتح الفتح لاجلها للزوم الدور لان
وجود الالف موقوف على الفتح لانه في الاصل ياء قلبت الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتو
قف الفتح عليها وتوقفها عليه فهو مفتوح العين
في الاصل ولهذا لم يذكر المصنف الالف في حروف الحلق اذ هي لا تكون
هنا الا منقلبة وغرضه بيان حرف يفتح العين لاجلها واما قلى

عند ابى يابى — لاجل لزوم الدور

يعلى نغلة عامر والفصيح الكسر وبقي يبقى بالفتح لغة طي
والاصل كسر العين في الماضي فقلبوه فتحة واللام الفا تخفيفا
وهذا قياس عندهم واما ركن يركن فمن تداخل الفعلين اعني
انه جاء من باب نصر ينصر وعلم يعلم فاخذ الماضي من الاول
والمضارع من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين
فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو حسب
يحسب واخواته فانها جاءت بكسر العين فيهما وقل ذلك في الصحيح
نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر في المعتل نحو ورث يرث وورع
يرع وبئس يبئس واخواتها واما فضِل يفضُل ونعِم ينعُم ومِتّ يموتُ
نحو ومق يمق
بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع فمن التداخل لانها جاءت
من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول والمضارع

من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعل بضم العين فمضارعه
يفعل بضم العين نحو حسن يحسن واخواته نحو كرم يكرم لان هذا الباب
نحو عظم يعظم
موضوع للصفات اللازمة فاختير للماضي والمضارع حركة واحدة
بين اللزوم والضم
لا تحصل الا بانضمام الشفتين رعاية للتناسب بين الالفاظ
ومعانيها ويكون لافعال الطبائع كالحسن والكرم والقبح
اي وسعتك الدار
ونحوها ولا يكون الا لازما وشذ قولهم رحُبتك الدار والاصل رحُبت
وهو غير متعد في الحقيقة فشذوذه من جهة استعماله على صورة المتعدي
بك الدار فحذفت الباء لكثرة الاستعمال واما الرباعي المجرد فهو
فعلل بفتح الفاء واللامين وسكون العين كدحرج فلان الشيء
اي دوّره دحرجة ودحراجا لان فعل الماضي لا يكون اوله واخره
الا مفتوحين ولا يمكن سكون اللام الاولى لالتقاء الساكنين في نحو
دحرجتُ ودحرجنَ فحركوها بالفتحة لخفتها فسكنوا العين لانه

ليس في الكلام اربع حركات متواليات في كلمة واحدة ونحوها
نحو جوربب وجلبب وبيطر وهرول وشريف ودليل الالحاق اتحاد
المصدرين واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام لان الزايد
فيه اما حرف واحد او اثنان او ثلثة لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل
واعلم ان الحروف التي تزاد لا يكون الا من حروف سالتمونيها الا
في الالحاق والتضعيف فانه يزاد فيهما اي حرف كان القسم الاول
من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون
الزائد فيه حرفا واحدا وهو ثلثة ابواب كافعل بزيادة الهمزة
نحو اكرم اكراما وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته وللصيرورة الشئ منسوبا الى
ما اشتق منه الفعل نحو اغد البعير اي صار ذا غدة ومنه اصبحنا اي دخلنا
في الصباح لانه بمنزلة صرنا ذوي صباح ولوجود الشئ على صفة نحو

نحو احمدته اي وجدته محمودا وللسلب نحو اعجمت الكتاب اي ازلت
عجمته وللزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتعريض
للامر نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع واعلم انه قد ينقل الشئ الى افعل
فيصير لازما وذلك نحو اكب واعرض يقال كبه اي القاه على وجهه
فاكب وعرضه اي اظهره فاعرض قال الزوزني ولا ثالث لهما فيما
سمعنا وفعل بتكرير العين نحو فرح تفريحا واختلف في ان الزائد هي
الاولى ام الثانية فقيل الاولى لان الحكم بزيادة الساكن اولى و
قيل الثانية لان الزيادة بالاخر اولى والوجهان جائزان عند
سيبويه وهو للتكثير اما في الفعل نحو جولت وطوفت او في
الفاعل نحو موتت الابل او في المفعول غلقت الابواب
وللنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اي نسبته الى الفسق

الى نسبة الفاعل الى المفعول

والتعدية نحو فرحته وللسلب نحو جلّد البعير اي ازال جلده ولغير ذلك
بمعنى مجرد التعدية

وفاعل بزيادة الالف نحو قاتل مقاتلة وقتالا ومن قال كذب كذابا
وقال قاتل قيتالا وذوي مارية مراء وقاتلته قتالا وتأتيه
على ان يكون بين اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب
به نحو ضارب زيد عمروا ويكون بمعنى فعّل اي للتكثير نحو ضاعفته وضعّفته
وبمعنى افعل نحو عافاك الله واعفاك وبمعنى فعل نحو دافع ودفع
وسافر وسفر والقسم الثاني من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه
على خمسة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع
خمسة ابواب اما اوله التاء مثل تفعّل بزيادة التاء وتكرير العين
نحو تكسّر تكسرا وهو لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسر وللطا
وعة حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فانك اذا

قلت

قلت كثيرة فالحاصل له الثلث وللتكلف نحو تحلّم اي تكلف
الحلم ولاتخاذ الفاعل اصل الفعل نحو توسّدته اي اخذته وسادة
وللدلالة على ان الفاعل جانب الفعل نحو تهجّد اي جانب الهجود
وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد اخرى نحو تجرّعه اي شربه
جرعة بعد جرعة وللطلب نحو تكبّر اي طلب ان يكون كبيرا وتفاعل
بزيادة التاء والالف نحو تباعد تباعدا ولما يصدر من اثنين
فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا فان كان من فاعل المتعدي الى
مفعولين يكون متعديا الى مفعول واحد نحو نازعته الحديث وتنازعنا

ان كان تفاعل من فاعل متعد الى مفعولين كتضارب لم يتعد

وعلى هذا وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق
بغيره مع ان الغير ايضا فعل ذلك وتفاعل وضعه لنسبة الفعل الى
المشترك فيه من غير قصد الى تعلق له وللمطاوعة فاعل نحو باعدته

فتباعد والتكلّف نحو تجاهل اى اظهر الجهل من نفسه والحال انه [illegible]

عنه فرق بين التكلّف في هذا الباب وبينه في باب تفعّل ان المتحلّم

يريد وجود الحلم لنفسه بخلاف المتجاهل واما اولها الهمزة فمثل

انفعل بزيادة الهمزة والنون نحو انقطع انقطاعا وهو لمطاوعة

فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما ويجيء لمطاوعة افعل

نحو اسفقت الباب اى رددته فانسفق وازعجته اى ابعدته فانزعج

من الشواذ ويبنى الا مما فيه علاج وتأثير لا يقال انكرم وانعدم نحو

مما لانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون امرا مما يكون اثره ظاهرا

وهو علاج تقوية للمعنى الذى ذكر من المطاوعة حصول الاثر وافتعل

بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع اجتماعا وهو للمطاوعة نحو جمعته فا

جتمع وللاتخاذ نحو اختبز اى اخذ الخبز ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب

اى بالغ

اى بالغ واضطرب في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب

واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا اى وتخاصموا وافعلّ

بزيادة الهمزة واللام الاولى او الثانية نحو احمرّ احمرارا اى حمر

وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما واختص بالالوان والعيوب

والقسم الثالث من الاقسام الثلثة ما كان على ستة احرف

وهو ما كان الزيادة فيه ثلثة احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة

والسين والتاء نحو استخرج استخراجا وهو لطلب الفعل نحو

استخرجته اى طلبت خروجه ولاصابة الشئ على صفة نحو استعظمته

اى وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر الطين اى تحول الى الحجرية ويكون

بمعنى فعل نحو قرّ واستقرّ وقيل انه للطلب كانه يطلب القرار

من نفسه وافعالّ بزيادة الهمزة والالف واللام نحو احمارّ احميرارا

وحكمه حكم احمر الا ان المبالغة فيه زائدة وافعوعل بزيادة
الهمزة والواو واحدى العينين نحو اعشوشب الارض اعشيشابا
اي كثر عشبها وهو للمبالغة وفي بعض النسخ وافعول نحو اجلوذ اجلواذا
وهو بزيادة الهمزة والواوين وافعنلل بزيادة الهمزة والنون
واحدى اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا اي خلف ورجع قال
ابو عمرو سالت الاصمعي عنه فقال هكذا فقدم بطنه واخر صدره
وافعنلى بزيادة الهمزة والنون والالف نحو اسلنقى اسلنقاء اي نام
على ظهره ووقع على القفاء والبابان الاخران من الملحقات باحرنجم فلا وجه
لنظمهما في سلك ما تقدم وكذا تفعلل وتفاعل من الملحقات بتدحرج والصحاح
لم يفرق بين ذلك واما الرباعي المزيد فيه فامثلته اي ابنيته بحكم الاستقراء
ثلاثة تفعلل بزيادة التاء تدحرج تدحرجا والملحق به نحو تجلبب وتجورب

اي

اي لبس الجلباب والجورب وتفيهق اي اكثر في كلامه وترهوك
اي تبختر وتمسكن اي اظهر الذل والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة
والنون كاحرنجم اي ازدحم احرنجاما ويقال حرجمت الابل فاحر
نجمت اي رددت بعضها الى بعض فارتدت ويلحق به نحو
اقعنسس واسلنقى ولا يجوز الادغام والاعلال في الملحق لانه يجب
ان يكون مثل الملحق به لفظا والفرق بين بابي اقعنسس واحرنجم
انه يجب في الاول تكرير اللام دون الثاني وافعلل بزيادة الهمزة واللام
وهو بسكون الفاء وفتح العين وفتح اللام الاولى مخففة والاخرة مشددة
كاقشعر جلده اقشعرارا اي اخذته قشعريرة تثنية الفعل
اما متعد وهو الفعل الذي يتعداه من الفاعل اي يتجاوز الى المفعول
كقولك ضربت زيدا فان الفعل الذي هو الضرب قد جاوز الفاعل

الى زيد فالدور مدفوع بان المراد بقوله يتعدى معناه اللغوى وانما قيده
المفعول بقوله به لان المتعدى وغيره مشترك وبان فى نصب ما عداه
المفعول به نحو اجتمع القوم والامير فى السوق اجتماعا لتاديب زيد
ونحو ذلك ولا يعترض بنحو ما ضربت زيدا لان الفعل ان اريد به اللفظ الذى
هو ضربت وهو قد تعدى الى المفعول به فى نحو ضربت زيدا وان اريد
به لفظ الفاعل والمفعول فهذا مدفوع بلا خفاء وسمى اصطلاحا المتعدى
واقعا لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم واما
غير المتعدى وهو الفعل الذى لم يجاوز الفاعل كقولك حسن زيد فان الفعل
الذى هو حسن لم يجاوز زيدا بل ثبت فيه ويسمى غير المتعدى لازما للزومه
على الفاعل وعدم انفكاكه عنه وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به والفعل اللازم
قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحروف فيسمى لازما وذلك عند تاديه

الى استعمالين نحو شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له والحق
انه متعد واللام زائدة مطردة لان معناهما مع اللام هو المعنى بدونها
والتعدى واللزوم بحسب المعنى وتعديته اى وتعدية الفعل اللازم
انث وفى بعض النسخ وتعديته فى الثلاثى المجرد خاصة بشيئين بتضعيف
العين اى بنقله الى باب التفعيل وبالهمزة اى بنقله الى باب الافعال
كقولك فرحت زيدا بالهمزة اى بنقله الى باب الافعال فان قولك
فرح زيد لازم فلما قلت فرحته صار متعديا واجلسته فان قولك
جلس لازم فلما قلت اجلسته صار متعديا وتعديته بحرف الجر فى
الكل اى من الثلاثى المجرد والرباعى المجرد والمزيد فيه لان حرف الجر
وضعت لتجر معانى الافعال الى الاسماء نحو ذهبت بزيد وانطلقت
به فان ذهب وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صارا متعديين ولا

ولا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع
نحو ذهبت به بخلاف مررت به والذي يغير الباء معناه يجب فيه
عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء المتعدية عنده
بمعنى مع قال سيبويه الباء في مثله كالهمزة والتضعيف فمعنى ذهبت
بزيد اذهبته ويجوز المصاحبة وعدمها والمعنى الهمزة والتضعيف فلا بد
من التغير ولا حصر لتعدية حروف الجر فعلا واحدا بل يجوز ان يجتمع
على فعل واحد حروف كثيرة الا اذا كان بمعنى واحد نحو مررت بزيد
بعمرو فانه لا يجوز بخلاف مررت بزيد بالبرية ولا يتعدى كل فعل
بالهمزة والتضعيف فان النقل من المجرد الى باب المنشعبة موكول الى
السماع لا تقول انصرت زيدا عمروا ولا اذهبت خالدا ونحو ذلك كذا
قال بعض المحققين والحق انه لا بد في التعدي الذي نحن فيه

ويجعله مقابلا للازم من تغيير الحرف معناه كما مر من انه بحسب
المعنى فلا بد من معنى التغيير كما في ذهبت به بخلاف مررت به
نعم يصح ان يقال في كل جار ومجرور ان الفعل متعد اليه كما
يقال يتعدى الى الظرف وغيره ولكن لا باعتبار هذا التعدي الذي
نحن فيه على ان في قوله وبتغيير شيء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء
نظرا هنا

فصل في امثلة تصريف هذه الافعال المذكورة

من الثلاثي والرباعي والمجرد والمزيد فيه يعني اذا عرفت هذه الافعال
حصلت امثلة كالماضي والمضارع والامر وغيرها فهذه الفصل
في بيانها وقدم الماضي لان الزمان الماضي قبل الزمان المستقبل والحال
ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضي ولا
شك في فرعية ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل منه واشتق منه

فقال اما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى فالفعل بمنزلة الجنس
لشموله جميع الافعال وخرج بقوله وجد ذلك المعنى في الزمان الماضي
ما سوى الماضي واراد بالماضي في قوله في زمان الماضي اللغوي وبالاول الماضي
الصناعي فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه فان قيل هذا الحد غير مانع اذ
يصدق على المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب فانه [illegible] لم تنقل معناه
الى المضي وغير جامع اذ لا يصدق على نحو ليس ونعم وبئس وعسى
وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان دلالته على المضي عارض نشأ
من لم والاعتبار لاصل الوضع وعن الثاني انها من الجوامد والمراد
ههنا الماضي الذي هو احد الامثلة الحاصلة من تصريف هذه الافعال
وان اريد المطلق فالجواب ان تجردها عن الزمان الماضي عارض فلا
اعتداد به وكذلك الكلام في صيغ العقود نحو بعت واما امثاله فالله اعلم

ان الماضي اما مبني للفاعل او مبني للمفعول فالمبني للفاعل
منه اي من الماضي ما اي الفعل الماضي الذي كان اوله مفتوحا
نحو نصر او كان اول متحرك منه مفتوحا نحو اجتمع فان اول متحرك
افتعل هو التاء لان الفاء ساكنة والهمزة غير معتد بها لسقو
طها في الدرج وهو مفتوح ولو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا
لاندرج فيه القسمان لان اول متحرك من نصر هو النون كالتاء من
اجتمع وانما ذكر ذلك لزيادة التوضيح وليس او في قوله او كان
مما يفسد الحد لان المراد بها التقسيم في المحدود اي ما كان على احد هذين
الوجهين وانما يفسد لو كان المراد بها الشك وانما فتح اول متحرك
منه لرفضهم الابتداء بالساكن ولئلا يلزم التقاء الساكنين و
وكون الفتح اخف الحركات كما بني آخره على الفتح سواء كان مبنيا

للفاعل او مبنيا للمفعول واما البناء فلانه الاصل في الافعال واما
الحركة فلمشابهة الاسم مشابهة تامة في وقوعه موقعه نحو زيد ضرب
وزيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا اعتل آخره نحو غزا ورمى
او اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضربن او واو الضمير
نحو ضربوا مثاله اي مثال الفاعل المبني للفاعل ولم يقتصر بذكر الكلي
لانه قد يراد ايضاحه وايصاله الى فهم المستفيد فيذكر جزئيا من جزئياته
ويقال اي انه مثاله نصر للغائب المفرد ونصر المثناه نصروا الجمع
نصرت للغائبة المفردة نصرتا المثنا نصرن لجمعها نصرت للمخاطب
الواحد نصرتما المثناه نصرتم لجمعه نصرت للواحدة المخاطبة نصر
تما لمثنا نصرتن لجمعها نصرت للمتكلم الواحد نصرنا له مع غيره زادوا
تاء في نصرت للدلالة على التانيث كما في الاسم نحو ناصرة واختصوا المتحركة

بالاسم

بالاسم

والساكنة بالفعل تعادلا بينهما اذ الفعل اثقل كما تقدم وحركوها
في التثنية لالتقاء الساكنين وزادوا الفا وواوا علامة للفاعل
للاثنين والجماعة وقد يحذف الواو في الندرة كقوله الشاعر
فلو ان الاطباء كان حولي   وزادوا تاء للمخاطب وتاء للمخا
طبة وتاء للمتكلم وحركوها في الجمع خوف اللبس بتاء التانيث
وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم مقدم فاحف وفتحوها
للمخاطب اذ لم يكن الضم لالتباس بالمتكلم والفتح راجح لخفته و
المذكر مقدم فاخف فبقيت الكسرة للمخاطبة فاعطيتها لها
ولان الياء تقع في ضميرها في نحو اضربي والكسرة اخت الياء فناسب
اعطاءها المخاطبة ولم يفرقوا بينهما في المثنى لكن زادوا
ميما فرقا بينه والمخاطبين وبين الغائبين والغائبتين وضموا

بالفتح جمع طبيب

وتمامه
لو كان مع الاطباء الشفاء وجواب محذوف

لئلا يلتبس بالمتكلم والمخاطب

ما قبلها لان الميم مضموبة كالواو فناسبها الضم وضموا المتكلم مع الغير ضما
آخر كما في المنفصلات نحو نحن ففعلوا فعلنا وفرقوا بين الجمع المذكر الغائب
وبين الجمع المؤنث الغائبة باختصاص المذكر بالواو والمؤنث بالنون
دون العكس لان الواو ههنا اقعد من النون لانها
من حروف العلة واللين والمذكر مقدم وكذا فرقوا بين جمع المخاطب و جمع
المخاطبة باختصاص المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي علامة له في الغائبة
واختصاص المؤنث بالنون كما في جمع الغائبة وشددوا النون لانهم
قالوا اصله نفعلن فادغمت الميم في النون ادغاما واجبا ولذا ضموا ما قبل
النون اعني التاء لمناسبة الضم الميم وهذه مناسبات ذكروها والا فالحكم بذلك
الوضع لا غير وقس على هذا المذكور من تصريف فعل وتفعل وافتعل و
استفعل افعل نحو افشعوا افشعوا افشعروا افشعرت افشعرتا افشعررن

افشعورت

افشعررت افشعرتما افشعررتم افشعررت افشعرتما
افشعرتن افشعررت افشعررنا وافعوعل نحو اعشوشب
اعشوشبا اعشوشبوا الى آخره وكذلك البواقي
متروكة لانه لما ذكر واحد فالبواقي على نهجه فلا حاجة الى تكثير الامثلة
اذ ليس الادراك بكثرة النظاير فالفهم الذكي يدرك بنظر واحد والا يدرك
البليد بالف شاهد ولا تعتبر [illegible] في بعض النسخ ولا تعتبرنها
للمفعول و كانت الالفات اي الهمزات وجدتها لانها لا [illegible] الهمزة
اذا كانت او لا تكتب على صورة الالف ويقال لها الف قال
في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة
همزة في الاوايل اي في الفعل نحو تفعل وافتعل واستفعل وما اشبهها تاه
اول همزة زايدة سوى افعل فان همزته للقطع لانها لا تسقط في الدرج

مفعول يدرك

تسمى ح

ولذا فتحت يعني لا يقال ان اوائل هذه الافعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فانها اي لان هذه الالفات زايدة لرفع الابتداء بالساكن تثبت في الابتداء للاحتياج اليها وتسقط في الدرج اي في حشو الكلام لعدم الاحتياج اليها نحو انفعل وانفعل واستفعل بحذف الهمزة واتصال الواو بالكلمة والمبني للمفعول منه اي من الماضي اراد ان يذكر تعريفه باعتبار اللفظ فذكر على سبيل الاستطراد تعريفا للمطلق المبني للمفعول باعتبار المعنى فقال وهو اي المبني للمفعول مطلقا سواء كان من الماضي او من المضارع الفعل الذي لم يسم فاعله كما تقول ضرب زيد فترفع زيدا لقيامه مقام الفاعل ولا تذكر الفاعل لتعظيمه فتصونه عن لسانك او لتحقيره فتصون لسانك عنه او لعدم العلم به او لقصد صدور الفعل عن اي فاعل كان ولا غرض في الفاعل نحو قتل الخارجي فان الغرض المهم

فقتله لا قاتله او لغير ذلك مما يقرر في علم المعاني ويختص بالمبني للفاعل عند من يجوز حذف الفاعل ما كان خبر مبتداء اي المبني للمفعول من الماضي الفعل الماضي الذي كان اوله مضموما كفعل وفعلل وافعل وفوعل بقلب الالف واوا لانضمام ما قبلها وتفعل بضم التاء والفاء ايضا لانك لو قلت بضم التاء فقط لالتبس بمضارع فعل وكذلك قالوا في تفاعل تفوعل بضم التاء والفاء اذ لو اقتصروا على ضم التاء لالتبس بمضارع فاعل وقلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها او كان اول متحرك منه مضموما نحو افتعل بضم التاء لانه اول متحرك منه كما ذكر في المبني للفاعل واستفعل بضم التاء وكذا قياس كل ما كان اوله همزة وصل ولم يذكر انفعل وافعل وافعال وافعوعل وافعول وافعنلل ونحو ذلك لانها من اللوازم وبناء المفعول

منها لا يكاد يوجد وهمزة الوصل بخلافه اول متحرك منه مضموم تتبع
هذا المضموم الذي هو اول متحرك في الضم يعني تكون مضمومة عند
الابتداء كقولك اُستُخرِجَ المال مثلا بضم الهمزة لمتابعة التاء
وما قبل آخره اي آخر المبني للمفعول يكون مكسورا ابدا نحو نُصِرَ زيدٌ و
استُخرِجَ المال وفي نحو اُفعُوعِلَ واُفعُوِّلَ بتقدير الاصل افعَوعَلَ وافعَوَّلَ
وفي افعُلِلَّ كما في اقشُعِرَّ الاصل افعُلِلَ تخفيفا فلما حل ولو قال ما كان
اول متحرك منه مضموما لكان كافيا كما تقدم والسر في ضم الاول و
وكسر ما قبلها ما قبل الاخر انه لابد من تغيير ليفصل من المبني للفاعل
والاصل فَعَلَ فغيروه الى فُعِلَ بضم الاول وكسر الثاني دون ساير
الاوزان ليبعد عن اوزان الاسم ولو كسر الاول وضم الثاني لحصل
هذا الغرض لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى من العكس لانه

فنقلت كسرة اللام في افعلل ح

طلب

طلب خفة بعد الثقل ثم حمل غير الثلاثي المجرد عليه في ضم الاول
وكسر ما قبل الاخر وما يقال ان ضم الاول عوض عن المرفوع
المحذوف فليس بشيء لان المفعول المرفوع عوض عنه وهو ...... كاف ح
وجاء فُزْدَ له بسكون الزاء والاصل فُصِدَ اسكن الصاد وابدل
وحكي قُطْبَ ضِرْبَ بنقل كسرة الراء الى الضاد وجاء غُفْرَ
بسكون ما قبل الاخر وقُرِئَ قوله تعالى رِدَّتْ الينا بكسر الفاء
وكل ذلك مما لا يعتد به وجاء نحو جُنَّ وسُلَّ وزُكِمَ وحُمَّ وأُقِيدَ و
وُعِكَ مبنية للمفعول ابدا للعلم بفاعلها في غالب العادة انه
هو الله تعالى وعَقَّبَ الماضي بالمضارع لان الامر فرع عليه وكذا اسمي
الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه فقال واما الفعل المضارع
فهو اي الفعل الذي يكون اوله احدى الزوائد الاربع وهي الزوائد

الاربع الهمزة والنون والياء والتاء يجمعها اليجمع تلك الزوايد
الاربع قولك انيت اوانيت اونأتي ولما زادوها فرقا بينه وبين
الماضي واختصوا الزيادة به لانه مؤخر بالزمان عن الماضي والاصل
عدم الزيادة فاخذ المقدم وللقائل ان يقال هذا التعريف شامل
لنحو اكرم وتكسّر وتباعد فان اوله احدى الزوايد الاربع وليس
ويمكن الجواب عنه بانا لا نسلم ان اوله احدى الزوايد الاربع لانا نعني
بها الهمزة التي تكون للمتكلم وحده والنون التي يكون له مع غيره وكذا
الياء والتاء كما اشار بقوله فالهمزة للمتكلم وحده نحو انا انصر والنون
له اي للمتكلم اذا كان معه غيره نحو نحن نضرب ويستعمل في المتكلم وحده
في موضع التعظيم والتفخيم نحو نحن نفعل والتاء للمخاطب مفردا نحو
تنصر ومثنى نحو تنصران ومجموعا نحو تنصرون مذكرا كان المخاطب في هذه الثلثة

ان يقول

مضارع

اوطو

او مؤنثا وللغايبة المفردة نحو هي تنصر وللمثناة نحو هما تنصران
والياء للغايب المذكر مفردا نحو هو ينصر ومثنى نحو هما ينصران ومجموعا
نحو هم ينصرون وجمع المؤنث الغايبة نحو هن ينصرن
واعترض بانه يستعمل في الله تعالى وليس بغايب ولا مذكر تعالى
الله عن ذلك فالاولى ان يقال والياء لما عدا ما ذكرنا واجيب
بان المراد اللفظ فاذا قلت الله يحكم فالله لفظ مذكر غايب
لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد بالغايب فان قلت لم
زادوا هذه الحروف دون غيرها ولم اختصوا لامتها بما اختصوا
قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف تزاد
اي الصرفيون
لنصب العلامات فوجدوا اول الحروف بذلك حروف المد واللين
لكثرة دورها في كلامهم بانفسها او بابعاضها اعني الحركات الثلث

فزادوها وقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن ومخرج

الهمزة قريب من مخرجها واعطوها المتكلم لانه مقدم والهمزة

ايضا مخرجها مقدم على مخرجها لكونها من اقصى الحلق ثم قلبوا الواو

تاء لانه تؤدي زيادتها الى الثقل لاستلزامه مثل ووجل بالعطف

وقلبها تاء كثير في الكلام نحو تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه

فقلبوا الواو ايضا ههنا تاء واعطوها المخاطب لانه مؤخر

عنهما يعني ان الكلام انما ينتهي اليه والواو منتهى مخرج الهمزة

والياء لكونها شفوية واتبعوه الغائبة والغائبتين لئلا يلتبسا

بالغايب والغايبين وان التبسا بالمخاطب والمخاطبين

لكن هذا اسهل ويوجد الفرق بينهما بالواو والنون نحو يضربون وتضربون

ولم يجعل الجمع بالتاء كما في الواحدة بالياء كما هو مناسب

الغايب

الغايب لكون مخرج الياء متوسطا بين مخرج الهمزة والواو وكون ذكر

الغايب واسطا بين المتكلم والمخاطب ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم

وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا فزادوا النون

لانها من حروف اللين من جهة الخفاء والغنة فان قلت لم يسمى هذا

القسم مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع

كان كلا الشخصين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا ثم

لاسم الفاعل في الحركات والسكنات والمطلق الكسرة في وقوعه مشتركا

والتخصيص بالسين او باللام كما ان رجلا محتمل ان يكون زيدا او عمروا او غيرهما

فاذا عرفته باللام وقلت الرجل اختص بواحد ولهذا المشابهة التامة

اعرب من بين ساير الافعال ومنها انه صالح اي المضارع يصلح للحال والمراد

بها اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من

من غير فرط مهلة وتراخ والحاكم في ذلك هو العرف لا غير والاستقبال
اى من غير اقتضاء
والمراد به ما يترقب وجوده بعد زمانك الذى انت فيه تقول يفعل الآن
ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غدا ويسمى مستقبلا المشهور المستقبل
بفتح اسم مفعول والقياس يقتضى كسرها اسم فاعل لانه يستقبل كما يقال
اى الزمان
ماضى ولعل وجه الاول ان الزمان تستقبله فهو مستقبل اسم مفعول
لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء فانه الصحيح وتوجيه القول الاخ
من جزازة وقيل ان المضارع موضوع للحال واستعماله في الاستقبال
مجاز وقيل بالعكس والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما
اطلاق كل مشترك على افراده هذا ولكن تبادر الفهم الى الحال عند الاطلاق
من غير قرينة ينبئ عن كونه اصلا في الحال وايضا من المناسب ان يكون
لها صيغة خاصة كما للماضى والمستقبل واذا دخلت عليه اى على المضارع

السين

السين او سوف قلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال
بمعنى منفرد يا و لازمان
لانهما حرفا استقبال وضعا والسين حرف تنفيس ومعناه تاخير الفعل
في الزمان المستقبل وعدم التنفيس في الحال يقال نفسته اى وسعته
وسوف اكثر تنفيسا وقد تخفف بحذف الفاء الذى كان متحركا لاجل
الساكنين فيقال سو وقد يقال سى بقلب الواو ياء وقد تحذف
الواو منه فيسكن الفاء الذى كان متحركا لاجل الساكنين فيقال سف
افعل وقيل ان السين منقوص من سوف دلالة بتقليل الحرف على
تقريب الفعل قيل واذا دخله لام الابتداء اختص بزمان المستقبل
الحال نحو قولك ليفعل وفي التنزيل انى ليحزننى واما قوله تعالى ولسوف
يعطيك ولسوف اخرج حيا فقد تمحضت اللام للتوكيد مضمحلا
عنها معنى الحالية لانها انما يفيد ذلك اذا دخلت على المضارع

المحتمل لهما الا المستقبل الصرف وفي قوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم
يوم القيامة تنزل منزلة الحال اذ لا شك في وقوعه وامثال ذلك
في قوله تعالى كثيرة وعند البصريين اللام للتوكيد فقط واعلم ان المضارع
وهو المبني للمفعول او مبني للفاعل فالمبني للفاعل منه اي الفعل
المضارع الذي كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على اربعة
احرف نحو دحرج واكرم وفرح وقاتل فان حرف المضارعة منه اي مما كان ما
ضيه على اربعة احرف يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح اما
الفتح فهو اصل لخفته وكسر غير الياء فانه مكسور العين لغة غير الحجازيين و
هم يكسرون اذا كان بعده ياء اخرى ولا ينطبق على ذلك واما الضم فيما كان
ماضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح في تكرم مثلا و يفاعل يكرم لم يعلم انه
مضارع المجرد ام المزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان على اربعة احرف فان قلت

لم يفتح حرف المضارعة في يدحرج ويقاتل ويفرح ولا التباس
ثم حمل يكرم عليه وحمل الاقل على الاكثر اولى قلت لانه لو حمل الاقل
على الاكثر لزم الالتباس ولو في صورة بخلاف الا العكس فانه لا
التباس فيه اصلا فان قلت فلم اختص الضم بماضي الاربعة والفتح
بما عداها دون العكس قلت لانها اقل مما عداها والضم اثقل من
الفتح فاختص الضم بالاقل والا الفتح بالاكثر تعادلا بينهما هذا
وقد عرفت جواب ذلك مما مر ولقائل ان يقول لا يدخل في هذا
التعريف اهراق يهريق واسطاع يسطيع بضم حرف المضارعة
والاصل اراق واطاع زيدت الهاء والسين فانهما مبنيان للفاعل
وليس حرف المضارعة منهما مفتوحا وليس ايضا مما ماضيه على اربعة
احرف ويمكن الجواب بان الهاء والسين زائدتان على خلاف القياس

فكانهما على اربعة احرف تقديرا او بانهما من الشواذ ولا يجب ان
يدخل في الحد الشواذ ونحو خصّم وقتّل بالتشديد والاصل اختصم واقتتل
ادغمت التاء فيما بعده فحذفت الهمزة فهو على خمسة احرف تقديرا
فلذا يفتح حرف المضارعة ويقال يخصّم ويقتّل وههنا موضع بحث
ولما ضم حرف المضارعة من هذه الاربعة كما في المبني للمفعول اراد
ان يذكر علامة كون هذه الاربعة مبنيا للفاعل فقال وعلامة
بناء هذه الاربعة يعني يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح للفاعل كون
الحرف الذي قبل اخره اي اخر كل واحد من هذه الاربعة حال كونه مبنيا
للفاعل مكسورا ابدا بخلاف المبني للمفعول فانه فيه مفتوح ابدا
كما سنذكره في بحثه ان شاء الله مثاله اي مثال المبني للفاعل نحو يفعل
بضم العين نحو ينصر ينصران ينصرون آه وقد يستعمل لفظ الاثنين

في بعض

في بعض المواضع للواحد كقوله فان تزجراني يا ابن عفان
انزجر وقوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا وقس على هذا المذكور
من تعريف يضرب يعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويتكسر ويتباعد
وينقطع ويجتمع ويحمرّ ويحمارّ ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس
ويسلنقي ويندحرج ويحرنجم ويقشعرّ ونحن لا نشتغل بتفصيلها
فانه لا يخفى على من له ادنى تمييز ولو اشكل شيء من نحو اقشعرّ واطلع
يعرف في المضاعف والناقص المبني للمفعول منه اي من المضارع
فان اقشعرّ وان لم يكن مضاعفا لكنه شبيه به ويعلم تعريف يقشعرّ منه فانه يمتنع الادغام في فعل جماعة النساء ونحو يجب بالوقف ح
ما اي الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة منه مضموما حملا على
كفعلها الماضي وكان ما قبل اخره منه مفتوحا فان كان مفتوحا في الاصل
ابقي عليه والا فتح ليعتدل ليعتدل الضم بالفتح في المضارع الذي هو
اثقل من الماضي نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويستخرج

وتصريفهما على قياس المبني للفاعل وفي نحو يُفعَلُّ ويُفعَالُّ ويُفعَللُّ
يقدر الاصل يُفعَلَلُ ويُفعَالَلُ ويُفعَلَلُ بفتح ما قبل الآخر ولم يذكر المص
رح غير المتعدي لانه قلما يوجد منه واعلم انه الضمير للشان يدخل على الفعل
المضارع لا ولا النافيتان فلا ينصران صيغته اي صيغة المضارع وقد
مر تغير الصيغة في صدر الكتاب بغير لا نعلان فيه لفظا وقد سمع
عن العرب الجزم بلا النافية اذا صلح قبلها كي نحو جئته لا يكن له علي حجة
لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى آخره كما تقدم في ينصر بعينه وكذلك ما ينصر ما ينصران
ما ينصرون واعلم انه يدخل على المضارع الجازم وهو لم ولما ولام في
النهي ولام في الامر وان الشرطية والاسماء التي تضمنت معناها والوضع
في هذا المعنى بيان آخر الفعل عند دخول الجازم عليه فيحذف
منه حركة الواحد نحو لم ينصر بسكون الراء ويحذف نون التثنية

نحو لم ينصرا ويحذف نون الجمع المذكر نحو لم ينصروا ويحذف نون
الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري لان النون في هذه
الامثلة علامة الرفع كالضمة في الواحد فكما تحذف الحركة كذا
تحذف النون وانما جعلت علامة للاعراب كالحركة لانه لما
وجب ان يكون هذه الافعال معربة والاعراب انما يكون
في آخر الكلمة وكان اواخر هذه الافعال ساكنة وهي الضماير
لانها اتصلت بالافعال وصارت كاجزاء منها ولم يمكن
اجراء الاعراب عليها وجب زيادة حرف الاعراب ولم يمكن
زيادة حرف اللين فزاد النون لمناسبتها اياها كما سبق ولا
تحذف الجازم نون جماعة المؤنث فلا يقال لم ينصر في لم ينصرن
لانه ضمير اي لان نون جماعة المؤنث ضمير كالواو في جمع

المذكر فتثبت على كل حال وهو فاعل فلا يحذف بخلاف
نونات الاُخَر فانها علامات الاعراب وهذه ضمير لا علامة للا
عراب لانها اذا اتصلت بالفعل المضارع صار مبنيا لانه
انما اعرب لمشابهة الاسم ولما اتصل به النون التي لا تتصل
الا بالفعل ترجح جانب الفعلية وصار الفعل بمنزلة جزء
من الكلمة كما في بعلبك وتعذر الاعراب بالحرف والحركة على ما
لا يخفى رُدّ الى ما هو اصل الفعل اعني البناء واشار اليه
بقوله فتثبت على كل حال تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الخ
وجاء لم في الضرورة غير جازمة وجاء ايضا
مفصولا بينها وبين المجزوم بعدها وجاء حذف المجزوم بعدها
واعلم انه يدخل على الفعل المضارع الناصب وهو ان لن وكي

مثال المنصوب فاصبحت مغانيها قفارا رسومها
كأن لم سوى اهل من الوحش تؤهل

واذن والاصل أن والبواقي فرع عليه وانما عمل النصب
لكونه مشابها لأنّ وهو ينصب الاسماء فهذه تنصب
الافعال فيبدل من الضمة فتحة كما يقتضي الناصب فالنصب
يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان
قيل كان من الواجب ان يعطى من الرفع النصب لانهما
الضم والفتح انما يستعمل في المبنيات فالجواب ان الغرض
ههنا بيان الحركة دون التعرض للاعراب والبناء والحركة من حيث
هي حركة الضم والفتح والكسر لا الرفع والنصب والجر فان
هذا امر زايد فليتامل وتسقط النونات لانها علامة
الرفع سوى نون جمع المؤنث لما ذكر من انه ضمير لا علامة
للاعراب وانما اسقط الناصب هذه النونات حملا له على الجزم
نصب

لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فلما حمل النصب
على الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا ههنا حمل النصب
على الجزم وحذفت النونات المحذوفة حال الجزم فتقول لن
ينصر لن ينصرا لن ينصروا معنى لن نفي الفعل مع التاكيد
ومن الجوازم لام الامر لان المضارع لما دخله لام الامر
شابه امر الحاضر وهو مبني ولم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارع
مع عدم تعذر الاعراب فاعرب باعراب شبه البناء وهو
السكون لانه الاصل في البناء فاللام لكون المشابهة مستفادة
منه عمل الجزم ويكون مكسورة تشبيها باللام الجارة لان الجزم
بمنزلة الجر وفتحها لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء وثم
جاز سكونها قال الله فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وكقوله تعالى

ثم ليقضوا تفثهم قرئ بسكون اللام وكسرها وقوله وتقول
في الامر الغائب اشارة الى انه لا يؤمر به المخاطب لان المخاطب
له صيغة مختصة وقرئ فلتفرحوا بالتاء خطابا وهو شاذ وجاز في المجهول
لتضرب انت الخ لان الامر ليس للفاعل المخاطب محذوف
وكذا لاضرب انا ولنضرب نحن ونحو ذلك لان الامر بالصيغة
مختص بالمخاطب فلابد من استعمال اللام في هذه المواضع لا
بما في المخاطب فكان على المص رح ان يقول فيقول
امر غير المخاطب ويمثل بالمتكلم والخاطب المجهول وفي الحديث
قوموا فلاصل لكم وفي التنزيل ولنحمل خطاياكم واذا كان المامور
جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس تغليب الحاضر
على الغائب نحو افعلا واعملوا افعلوا ويجوز على قلة ادخال اللام

لان الفاعل ح

في المضارع المخاطب لتفيد التاء للخطاب واللام الجزم مع التنصيص
على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كقوله عم لتأخذوا مصافكم وقد
جاء في الشعر حذفها وجزم الفعل كقوله شعر محمد تفد نفسك كل
نفس اذا ما خفت من امر تبالا اي لتفد واجاز الفراء حج
في النثر كقولك قل له يفعل قال الله قل لعبادي الذين امنوا
يقيموا الصلوة والحق انه جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون علة
تامة للجزاء وانما اختص هذا باللام والمخاطب بغيرها لان امر المخاطب
اكثر استعمالا فكان التخفيف به اولى وامثلة ليفعل لينصر لينصرا لينصروا لتنصر
لينصرن وفي المجهول لتنصر انت لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن
وقس على هذا ليضرب وليعلم وليدحرج وغيرها من نحو ليكرم ليقاتل
وليفرح وليتكسر وليتباعد وليتقطع وليتدحرج الى آخر الامثلة على قياس

المجزوم

المجزوم ومنها اي من الجوازم لا الناهية وهي التي يطلب بها ترك
الفعل واسناد النهي اليها مجاز لان الناهي هو المتكلم بها وانما
عملت الجزم لكونها نظيرة لام الامر من جهة انهما للطلب
ونقيضها من جهة ان اللام لطلب الفعل وهي لطلب تركه
بخلاف لا النافية اذ لا طلب فيها تقول في نهي الغائب لا ينصر
لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وفي نهي الحاضر لا تنصر
لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن وكذا قياس سائر
الامثلة من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الى غير ذلك كما مر
في المجزوم وقد جاء في المتكلم قليلا كاللام واما الامر بالصيغة فيسمى
بذلك لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام وهو امر
الحاضر اي المخاطب فهو جار على لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات

والنونات التي تحذف من المضارع المجزوم وكون حركاته وسكناته

مثل حركات المضارع اى لا تخالف في صيغة الامر صيغة المضارع

الا ان تحذف حرف المضارعة وتعطى آخره حكم المجزوم ولغا قال

جار على لفظ المضارع المجزوم لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم معرب

كما هو مذهب الكوفيين فانه ليس بمجزوم بل هو مبني اجري مجرى

المضارع اما البناء فلانه الاصل في الفعل وهذا لم يشبه الاسم فلم يعرب

واما الكوفيون واما الكوفيون على انه مجزوم واصل افعل لتفعل

فحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف حرف المضارعة خوف

التباسه بالمضارع وليس بالوجه لان اضمار الجازم ضعيف كاضمار

الجار وما ذكروه خلاف الاصل فلا يرتكب واما الاجراء مجرى مجزوم

فلان الحركات والنونات علامة الاعراب فتنافي البناء ولذا

لم

لم تحذف نون جماعة المؤنث واذا اجرى على المجزوم فان كان

ما بعد حرف المضارعة متحركا كتدحرج فتسقط انت منه اى من

المضارع حرف المضارعة لتفرق من المضارع وتاتى بصورة الباقي

بعد حذف حرف المضارعة مجزوما في هذا اللفظ اشارة لان صورة

الباقي ليست مجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه ان يقال حذف

المضاف وهو اداة التشبيه مبالغة على المبالغة الاصل مثل المجزوم وهذا اكثر

في الكلام او يقال المجزوم بمعنى المعامل معاملة المجزوم مجازا فعلم بقوله مجزومة

لانه حال من الباقي او لانه وصف بفعل اى حال كونها فعلا مجزوما

واذا حذفت حرف المضارعة الباقي بصورة المجزوم وعاملت آخره

معاملة فتقول في الامر للحاضر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحر

دحرجن ويستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع التفخيم كقوله رب ارجعون

يا اله محمد وان لم اكن اهلا فانت بها اهل وهكذا نقول في كل ما

يكون بعد حرف المضارعة منه متحركا نحو فرح وقاتل وتكسر وتباعد

وتدحرج واما الشتق من المضارع لان الماضي لا يؤمر به فلا مناسبة

بينهما وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما في تنصر فحذف منه

حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي مجزوما حال كون هذا الباقي

مزيدا في اوله همزة وصل مكسورة اما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن

واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها اقوى الحروف والابتداء

بالاقوى اولى واما كسرها فلانها زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه من

تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر كما هو الاصل وظاهر

مذهب سيبويه انها زيدت متحركة بالكسرة التي هي اعدل

لانا نحتاج الى متحرك يكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست

بوجه

بوجه وسميت همزة وصل لانها للتوصل بها الى النطق

بالساكن وسماها الخليل سلم اللسان لذلك فيكون في جميع الاحوال

الا في حال ان يكون عين المضارع منه اي من الباقي او من المضارع

مضموما فتضمها اي تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولانها لو

كسرت لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة ولو فتحت للتبس

بالمضارع اذا كان للمتكلم تقول انصر انصرا انصروا انصري انصرا

انصرن وكذا اضرب اضربا اضربوا واعلم وانقطع واجتمع واخرج

ثم استشعر اعتراضا بان اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد

حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة فلم لم يزد في اوله همزة وصل

مكسورة فاجاب بقوله وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض

اي المتروك فان اصل تكرم تؤكرم لان حروف المضارعة هي حروف

فائدة ان بينوا الامر منه حذفوا حرف المضارعة واعادوا همزة الموحدة المحذوفة وابقوا على حركتها الاصلية وقد اكرم فلم يكن اكرم بختا لانه فيما يكون ما بعده فيه ساكنا وما بعده في اكرم متحرك بالحقيقة ويقال لهذا الامر بالصيغة لكونه على صيغة مخصوصة ليس عليها صيغة الكف بخلاف الامر باللام فانه مضارع مجزوم بسلامة صيغة المضارع

شعر

يبخ على كرسيه ومعما تحسبه اى فلكا لم يعلما

الماضي مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين
في نحو اكرم ثم حملوا مثل تكرم ويكرم ونكرم عليه وقد استعمل الاصل
المرفوض من قال فانه اهل لان يؤكرما فلما اراد انه تزول علة الحذف
عند اشتقاق الامر بحذف حرف المضارعة ردوها لان همزة الوصل
انما هي عند الاضطرار فقالوا من تكرم اكرم كما قالوا من تدحرج دحرج
فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول قوله بناء نصب على المصدر
بفعل محذوف في موضع الحال او على المفعول له وهذا اولى واعلم انه
ضمير الشان اذا اجتمعت تاآن في اول مضارع تفعل وتفاعل
وتفعلل وذلك حال كونه فعل المخاطب او المخاطبة مطلقا او الغائبة
المفردة والمثناة احدهما حرف المضارعة والثانية التي كانت
في الماضي فيجوز اثباتهما اى اثبات التائين وهو الاصل نحو تتجنب

وتتقاتل

وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احديهما اى التائين تخفيفا
لانه لما اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لانه لم يفضي الابتداء بالساكن
حذفوا احدى التائين ليحصل التخفيف كما تقول انت تجنب
وتقاتل وفي التنزيل فانت له تصدى والاصل تتصدى اى
تتعرض ولو كان فعل الماضي لوجب ان يقال تصديت
لانه خطاب ونارا تلظى اى تتلهب والاصل تتلظى اذ لو كان
ماضيا لوجب ان يقال تلظت وتنزل الملائكة والاصل تتنزل
الملائكة واختلف في المحذوف فذهب البصريون انه هو الثانية
لان الاول حرف المضارعة فحذفها مخل وقيل الاول لان الثانية
للمطاوعة وحذفها مخل والوجه هو الاول لان رعاية كونه مضارعا
اولى ولان الثقل انما يحصل عند الثانية وانما قال تفعل وتفاعل

وتفعل بلفظ المبني للفاعل للتنبيه على ان الحذف لا يجوز في المبني
للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل فلا يرتكب الا في الاقوى وهو المبني
للفاعل ولانه من هذه الابواب اكثر استعمالا من المبني للمفعول
فالتخفيف اولى به ولانه لو حذف التاء الاولى المضمومة لالتبس
بالمبني للمفعول بالفاعل المحذوف عنه التاء لان الفارق هو
التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية لالتبس بالمبني للمفعول
من مضارع فعل وفاعل وفعل واعلم انه متى كان فاء افتعل صادا
او ضادا او طاء او ظاء قلبت تاؤه اي تاء افتعل طاء لتعسر النطق
بالتاء بعد هذه الحروف واختير الطاء لقربها من التاء مخرجا ولا اصل
عندنا يرجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف فتقول اصطلح
افتعل من الصلح اصطلح والاصل اصتلح وفي افتعل من الضرب

اضطرب والاصل اضترب والاضطراب الحركة والموج والبحر
يضطرب اي يموج بعضها بعضا وفي افتعل من الطرد اطرد والا
صل اطترد وفي افتعل من الظلم اظطلم والاصل اظتلم واعلم ان الوجه
في نحو تاء اصطلح واضطرب عدم الادغام لان حروف الصفير وهي
الزاء المعجمة والسين والصاد المهملتان لا يدغم في غيرها وحروف
ضوي مشفر يالضاد والشين المعجمتين والراء المهملة لا يدغم فيما يقاربها
وقليلا ما جاء اصلح واضرب بقلب الثاني الى الاول ثم الادغام وهذا
على قياس الادغام فعلوه رعاية لتضعيف الصاد واستطالة الضاد
وضعف المجيء في اضطجع اي نام على الجنب وقرئ في بعض الشواذ
ويخسف بهم ويغفر لكم وذي العرش سبيلا بالادغام واما في
نحو اظطرد فلا يجوز فيه الا الادغام لاجتماع المتقاربين مع عدم المانع من الا

الادغام والثاني نحو اطظلم ففيه ثلثة اوجه الاول اظطلم بلا ادغام والثاني اظّلم بالظاء المعجمة بقلب المهملة اليها كما هو القياس والثالث اطّلم بقلب المعجمة المهملة اليها وروي الاوجه الثلثة في قول زهير هو

الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم ولذلك متعرفاته

اي متعرفات كل واحد منها فانه يجري فيها ذلك نحو يصطلح فهو مصطلح

وذلك مصطلح عليه والامر اصطلح والنهي لا تصطلح وكذلك يضطرب فهو مضطرب

ويطرد فهو مطرد ويظطلم فهو مظطلم وكذا ابواتي الامثلة بارباع واعلم انه متى كان

فاء افتعل دالا او ذالا او زاء معجمة قلبت تاءه اي تاء افتعل دالا مهملة

تخفيفا فتقول في افتعل من الدرء وهو الدفع والذكر والزجر وهو المنع

والنهي ادرء والاصل ادترء ولا يجوز الا الادغام واذكر والاصل اذ

تكر وفيه ثلث اوجه اذدكر بلا ادغام واذّكر بالذال المعجمة بقلب

المهملة

المهملة اليها وادّكر بالدال المهملة بقلب المعجمة اليها قال الشاعر تنحي

على الشوك جزازا مقضبا والهرم تزريه اذدراء عجبا وفي التنزيل

وادّكر بعد امة وازدجر والاصل ازتجر وفيه وجهان البيان نحو ازدجر

وفي التنزيل قالوا مجنون وازدجر والادغام بقلب الدال زاء نحو ازّجر

دون العكس لفوات صفير الزاء واما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا كما في قول

الشاعر فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا والاصل

اجتز اي اقطع فشاذ لا قياس عليه والقلبان المقدمان على سبيل الوجوب

وتلحق الفعل حال كون الفعل غير الماضي والحال نونان

لتفعا اى لتفعلن فان قلت لم الحق بالمستقبل الظرف

في قوله شعر ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات قلت

لانه يشبه بالنفي من ان ربما للقلة والقلة تناسب النفي والعدم والنفي

مشبه بالنهي وهو مع ذلك خلاف القياس لا يعتد به وقال سيبويه

يجوز في الضرورة انت تفعلن هاتان النونات احديهما خفيفة

ساكنة كقولك اذهبن والاخرى والا ثقيلة مفتوحة نحو اذهبن

وفي بعض النسخ بالنصب اى حال كون احديهما خفيفة ساكنة والاخرى

ثقيلة مفتوحة في جميع الافعال الا فيما اى في الفعل الذي يختص النون

الثقيلة به اى بذلك الفعل يعني ان من بين النونين يختص الثقيلة

بهذا الفعل اى تنفرد بلحوق هذا الفعل كما يقال نخصك بالعبادة

اى لا نعبد غيرك وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان حق العبارة ان يقول

الا في الفعل الذي تختص بالثقيلة اي لا يعم الثقيلة والخفيفة لان
الثقيلة لا تختص بفعل الاثنين الا وجماعة النساء بل يعم الجميع وهو
اي ما تختص به فعل الاثنين وفعل جماعة النساء فهو فيهما اي النون الثقيلة
مكسورة فيهما اي في فعل الاثنين وجماعة النساء فالضمير عايد الى الفعل
ويجوز ان يكون عايدا الى ما فتقول اذهبانّ للاثنين واذهبنانّ
يا نسوة بكسر النون فيهما تشبيها لها بنون [illegible] التثنية لانها واقعة
بعد الالف مثل نون التثنية واما ما اجازه يونس والكوفيون من
دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون
عند يونس متحركة بالكسر عند بعض وقد حملوا عليه قوله تعالى ولا
تتبعان بتخفيف النون فلا يصلح للتعويل لمخالفته القياس واستعمال
الفصحاء وهي ليست في تتبعان للتاكيد وتدخل الف الفاصلة بعد نون

جواب نهي

اي هي نفي بمعنى النهي

جمع

جمع المونث كما تقول اذهبنانّ والاصل اذهبننّ فادخلت
الفاصلة بعد نون جمع وقبل النون الثقيلة ليفصل تلك الالف بين
النونات الثلاثة نون جماعة النساء والمدغمة والمدغم فيها واختصوا
الالف لخفتها ولا تدخلهما اي فعل الاثنين وجماعة النساء النون
الخفيفة لا يقال اضربانْ ولا اضربنانْ لانه يلزم من دخولها فيهما التقاء
الساكنين على غير حده وهما الالف والنون وعنده لو حركتها لما
خرجها عن وضعها لانها لا تقبل الحركة بدليل حذفها في نحو اضرب القوم
والاصل اضربن دون تحريكها فقال الشاعر لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهيننّ والا لوجب ان يقال لا
تهن لانه نهي فحذفت النون لالتقاء الساكنين ولم تحرك ولو حذفت
الالف من فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو حذفها من فعل

المونث

من الاهانة

اي لعلك

جماعة النساء لادى الى حذف ما زيد لغرض هكذا ذكروه ولقائل ان
يقول لا نسلم انه يلزم من دخولها في فعل جماعة النساء التقاء الساكنين
وهو ظاهر لانك تقول اضربنّ فلو ادخلتها وقلت اضربننّ لا يكون من
التقاء الساكنين شيء واشار ابن الحاجب رح الى جوابه بان الثقيلة
هي الاصل والخفيفة فرعها وادخلت الالف مع الثقيلة فيلزم مع الخفيفة
وان لم يجتمع النونات لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل الا يرى ان يونس رح
والاخفش
حين ادخلها في فعل الاثنين وجماعة النساء ادخل الالف وقال
اضربانّ واضربنانّ دون اضربنّ وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما هي
عند الكوفيين على ما نقل مع ان الفرع لا يجب ان يجري مجرى الاصل
في الاحكام ثم المناسبة المعلومة من قوانينهم تقتضي اصالة الخفيفة لان التا
كيد في الثقيلة ان يعدل من الخفيفة اليها ولما قال لانه يلزم التقاء الساكنين

على

على غير حده كانه قيل ما حده ومتى يجوز فقال فان التقاء الساكنين
انما يجوز اي لا يجوز الا اذا كان الاول من الساكنين حرف مد
وهو الالف والواو والياء السواكن وكان الثاني منهما مدغما اي
في حرف آخر نحو دابّة فان الالف والباء ساكنان والالف حرف مد
والباء مدغم فيجوز لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير
كلفة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق
التقاء الساكنين الخالص السكون وكان الاولى ان يقول حرف لين
ليدخل فيه خويصّة لان حرف اللين اعم من حرف المد كما سنذكره
لكن المصنف رحمه الله عليه لم يفرق بينهما وفي عبارته نظر لان انما يفيد
لفظ انما
الحصر كما قررنا وهذا الحصر منتقض على ما لا يخفى فان التقاء الساكنين جائز
في الوقف مطلقا لانه محل التخفيف نحو زيد عمرو وبكر وقد يتفق انه اراد

غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف في الاسم المعرف باللام
الداخلة عليه همزة الاستفهام نحو آلحسن وعدك بسكون الالف
واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس بالخبر وفي التنزيل آلآن بسكون
الالف واللام وفي بعض القراءة من بعد ذلك وفي بعض شواذهم
وذي الوشي سبلا واللاي ومحياي ومماتي وذلك فلا وجه للحصر ويمكن (الجواب عنه)
عنه بان كل ذلك من الشواذ ومراده غير الشاذ فان قلت
فلم يجوز في الدآر وقالوا ادارءتم مع ان الاول حرف مد والثاني
مدغم قلت جوازه مشروط بذلك ولا يلزم من وجود الشرط وجود
لانعدام المشروط كما تقدم ويحذف من الفعل معها اي مع التوكيد النون
التي في الامثلة الست وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين لما سبق من ان النون في هذه الامثلة علامة الاعراب والفعل

مع نون التاكيد يصير مبنيا لما ذكرنا في نون جماعة النساء واعلم
ان قوله هذا يوهم جواز دخول كل من النونين في الامثلة
الخمسة واثنان منها (ادعمها) يفعلان وتفعلان وقد تقرر ان الخفيفة
لا تدخلهما واجاب بعضهم بانه تنبيه على ان النون يحذف منهما
على مذهب يونس حيث اجاز دخولها في يفعلان
وتفعلان وفساده يظهر بادنى تامل اذ لا اثر في الكتاب
من مذهب يونس لكنه يمكن الجواب عنه بان نقول
ان النون في الامثلة الخمسة يحذف مع النون الخفيفة
والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت المعية ولما لا
يثبت معه المعية كيفعلان وتفعلان فلا يكون الحذف
وقد تقدم انه لا معية بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون

فيه ذلك فافهم فانه لطيف ويحذف مع حذف النون واو يفعلون
وواو تفعلون اى فعل جماعة الذكور الغايب والمخاطب
وياء تفعلين اى فعل الواحدة المخاطبة لان التقاء
الساكنين وان كان على حد على ما ذكره المص لكنه ثقلت
الكلمة واستطالت وكانت الضمة والكسرة تدلان
على الواو والياء فحذفتا هذا مع الثقيلة واما مع الخفيفة فا
التقاء الساكنين على غير حد ولم يحذف الالف من يفعلان
وتفعلان لئلا يلتبسان بالواحد والقياس يقتضي ان
لا يحذف الواو والياء ايضا كما ذهب بعضهم اذ كل منهما
في هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين على حد
لكن قد ذكرنا انه لا يجب وان كان على حد وقيل حد التقاء

الساكنين

الساكنين ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما
فيه ويكونان في كلمة فهو ههنا ليس على حد لانه في كلمتين
الفعل ونون التاكيد لكن اغتفر في الالف ولم يكن على حد لدفع
الالتباس ولكونها اخف ولعله مراده ولم يصرح به اكتفاء
بتمثيله بكلمة واحدة اعني دابة وكذا فعل جار الله علامة و
ههنا موضع تامل ففي الجملة يحذف الواو والياء الا اذا انفتح
ما قبلها فانهما لا يحذفان حينئذ لعدم ما يدل عليهما اعني الضم
والكسر بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع التقاء الساكنين
نحو لا تخشون اصله تخشيون حذفت ضمة الياء للثقل ثم الياء
لالتقاء الساكنين فقيل تخشون وادخل لا الناهية فحذفت
النون فقيل لا تخشوا فلما الحق نون التاكيد التقى ساكنان

علامة الجزم

الواو والنون المدغمة ولم يحذف الواو لعدم ما يدل عليه
بل حرك بما يناسبه وهو الضم لكونه اخته فقيل لا تخشوُنّ
وهي نهي المخاطب لجماعة الذكور ولا تخشيِنّ اصله تخشيين
حذفت كسرة الياء ثم الياء وادخل لا وحذفت النون
فقيل لا تخشى فلما الحق نون التاكيد النعى ساكنان الياء
والنون فلم يحذف الياء لما مر بل حرك بالكسر لكونه مناسبا لها
وهي نهي المخاطبة ولتبلوُنّ اصله ولتبلوون فاعل اعلال تخشوُنّ
فقيل لتبلوُنّ فادخل نون التاكيد وحذفت نون الاعراب
وضمت الواو كما في لا تخشون وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين
مبنيا للمفعول من البلاء وهو التجربة فاما ترينّ اصله ترءيين
على وزن تفعلين حذفت همزته كما سيجيء فقيل ترييين ثم حذفت

كرة

كسرة الياء ثم الياء ولك ان تقول في الجميع قلبت الواو
والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف
وهذا اولى واياك ان تظن المحذوف واو الضمير وياءه كما
ظن صاحب الكواشي في تفسيره بل المحذوف لام الفعل
لانه اولى بالحذف من ضمير الفاعل وهو ظاهر فقيل ترينّ
فادخل اِمّا وهو حرف الشرط فحذفت نون الاعراب علامة
للجزم فالحق نون التاكيد وكسر الياء ولم يحذف لما ذكر في
لا تخشينّ فصار اما ترينّ وقد اخطأ من قال حذفت النون
لاجل نون التاكيد لانه لا تلحقه قبل دخول اِمّا لما تقدم
في اول البحث وكذا لا تخشونّ ولا تخشينّ بخلاف لتبلونّ
فانه لحقه لكونه جواب القسم وعلى هذا الخفيفة لا تخشونْ

من ان النون التاكيد لا يلحق الا فيما فيه معنى الطلب

ولا تخشين ولم تقلب الواو والياء الفاً من هذه الامثلة
لان حركتهما عارضة لا اعتداد بها وهذا هو السر في اعادة
اللام المحذوفة حيث لم يقل لا تخشاون وقال المالكي حذف
ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائفة نحو ارضن وارضى وكذا
لا تخشن في لا تخشي ويفتح مع النونين آخر الفعل اذا كان
الفعل فعل الواحد والواحدة الغائبة لان الاصل خفته فما
العدول عنه انما يكون لغرض ويضم آخر الفعل اذا كان الفعل
فعل جماعة الذكور ليدل الضم على الواو المحذوفة ويكسر آخر الفعل
فعل الواحدة المخاطبة ليدل الكسرة على الياء المحذوفة وكان
الاولى ان يقولوا ما قبل النون بدل آخر الفعل ليشمل نحو لا تخشونّ
ولا تخشينّ فان الواو والياء ليستا آخر الفعل بل كل منهما

اذا كان

اسم

اسم برأسها لان الفعل تخشى وهما ضمير الفاعل والجواب
ان هذا الضمير كجزء من الفعل فكانه آخر الفعل وقيل الغرض
بيان آخر الفعل غير الناقص لان الناقص قد علم حكمه
في لا تخشونّ ولا تخشينّ فتقول في امر الغائب مع كلا
بان النون الثقيلة لينصرنّ بالفتح لكونه فعل الواحد
لينصرانّ لينصرنّ بالضم لكونه فعل جماعة الذكور اصله
لينصرونّ حذفت الواو لالتقاء الساكنين لتنصرنّ بالفتح
ايضا لانه فعل الواحدة الغائبة لتنصرانّ لينصرنانّ وبا
لخفيفة لينصرنْ بالفتح لينصرنْ بالضم لتنصرنْ بالضم لانه علم
وترك البواقي لان الخفيفة لا تدخلها وتقول في امر الحاضر
مؤكدا بالثقيلة انصرنّ انصرانّ انصرنّ بالكسر لانه فعل الواحدة

انصرنّ

وا

للمخاطبة انصرانّ انصرْنانّ وبالخفيفة انصرَنْ انصرُنْ انصرِنْ
وقس على هذا نظيره اى نظائر كل من لينصرنّ وانصرنّ
الى اخره من نحو اضربنّ واعلمنّ وليضربنّ وليعلمنّ ونحو ذلك
الى ساير الافعال والامثلة واما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثى
المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل منه على فاعل تقول ناصر
للواحد ناصران للاثنين حال الرفع وناصرين حال النصب
والجر ناصرون لجماعة الذكور فى الرفع وناصرين فى النصب
والجر وذلك لانهم لما جعلوا اعرابهما بالحروف وكان الحروف
ثلثة اعنى الواو والياء والالف جعلوا رفع المثنى بالالف
جواب لما
لخفتها والمثنى مقدم ورفع الجمع بالواو لمناسبة الضمة ثم
جعلوا جر المثنى والمجموع بالياء وفتحوا ما قبلها فى المثنى وكسروه
الياء

فى الجمع

بعض ع
فى الجمع فرقا بينهما ولما ذكر او انه فتح فى الصور فى الجمع ايضا فتحوا
النون فى الجمع وكسروها فى المثنى ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجر ناصرة
للواحدة ناصرتان للاثنين ناصرات لجماعة الاناث ونواصر ايضا لها و
الاكثر ان يجيء اسم المفعول على مفعول تقول منصور منصوران منصورون
منصورة منصورتان منصورات وانما قال فالاكثر لانهما قد يكونان على غير
فاعل ومفعول نحو ضراب وضروب وعليم وحذر فى اسم الفاعل
ونحو قتيل وحلوب فى اسم المفعول وكذا الصفة المشبهة اسم فاعل عند
اهل هذه الصنعة وتقول رجل ممرور به ورجلان ممرور بهما ورجال ممرور
بهم وامراة ممرور بها وامراتان ممرور بهما ونسوة ممرور بهن اى لا يبنى اسم
المفعول لكل من اللازم الا بعد ان تعديه اذ ليس له مفعول فح
انت وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيهما اى فى اسم المفعول الذى يتعدى

بحرف الجر لا اسم المفعول لا تقول ممرور ان بهما ولا ممرورون بهم

ولا ممرورة بها ونحو ذلك لان القايم مقام الفاعل لفظا اعني الجار

والمجرور من حيث هو هو ليس بمونث ولا مثنى ولا مجموع فلا

وجه لتانيث العامل وتثنيته وجمعه وظاهر كلام صاحب الكشاف

ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يتقدم فيقال زيد به ممرور لانه

ذكر في قوله تعالى اوليك كان عنه مسئولا ان عنه فاعل مسئولا
اى صاحب الكشاف

قدم عليه وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع

المبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول وامثلتهما في التثنية

والجمع والتذكير والتانيث كامثلة اسم الفاعل والمفعول الا انه

يستوي لفظ المذكر والمونث في الذي بمعنى المفعول اذا ذكر

الموصوف نحو رجل قتيل وامراة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان و

قتيلة

وقتيلة فانهما لا يستويان لخوف اللبس بهذا في الثلاثي المجرد

واما ما زاد على الثلاثة ثلاثيا كان او رباعيا فالضابط فيه

اى في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد من الضابط امر كلي

منطبق على الجزئيات ان تضع في المضارع الميم المضمومة موضع
اى موافق

حرف المضارعة وتكسر ما قبل آخره اى ما قبل اخر المضارع في اسم

الفاعل كما فعلت في اكثر فعله وهو المبني للفاعل وتفتحه
نحو يكرم ويفرح وغيرهما

اى ما قبل الاخر في اسم المفعول كما فتحته في فعله اى المبني للمفعول

نحو مكرم بالكسر اسم الفاعل ومكرم بالفتح اسم المفعول ومدحرج

ومدحرج ومستخرج ومستخرج وكذا قياس بواقي امثلة الا ما شذ

من نحو اسهب اى اطنب واكثر في الكلام فهو مسهب واحصن
ما يكون بنا شيء

فهو محصن والقح اى افلس وافقر فهو ملفح بفتح ما قبل الاخر
بالكلام المطلق

وفي الثلاثة اسم الفاعل وكذا نحو اعشب المكان فهو عاشب اى
انبت العشب واورس فهو وارس ويقال اورس الشجر اى
اصفر ورقه وايفع الغلام فهو يافع اى بلغ وارتفع ولا يقال
في الكل معشب ولا مورس ولا موفع وقد يستوى لفظ اسم الفاعل
والمفعول في بعض المواضع كمحاب ومحاب و مختار
ومضطر ومعتد ومنصب في اسم الفاعل ومنصب فيه في المفعول
ومنجاب اى منقطع ومنكشف في اسم الفاعل ومنجاب عنه في اسم
المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه الامثلة سواء
لسكون ما قبل الاخر بالادغام في بعض وبالقلب في بعض والفرق
انما يكون بحركته فلما زال الحركة استويا ويختلف التقدير لانه يقدر
كسر ما قبل الاخر في اسم الفاعل وفتحه في المفعول ويفرق في الاخرين

ومنصب فيه ومنجاب عنه بانه

بانه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما لازمين
بخلاف اسم الفاعل لا يقال لا نسلم استوائهما في الاخرين لانا نقول
اسم الفاعل واسم المفعول هما لفظا منصب ومنجاب والجار
مع المجرور شرط لا شطر واذ قد فرغنا من السالم فقد حان
ان نشرع في غيره فنقول قد تبين من تعريف السالم ان غيره ثلثة وهي
المضاعف والمعتل والمهموز والمصنف رحمه الله يذكرها في ثلثة
فصول مقدما المضاعف وان كان ملحقا بالمعتلات مناسبا لان
يذكر عقيبها لكن قدمه لمشابهته السالم في قلة التغير وكون حروفه
حروف الصحيح فالملا فصل المضاعف وهو اسم مفعول
من ضاعف قال الخليل التضعيف ان يزاد على الشيء فيجعل اثنين
او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة ويقال له اى المضاعف

الاصم لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام يقال حجر اصم اي صلب
وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم قال الخليل
انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث لانه من الاشهر
حكاية صوت السلاح
الحرم لا يسمع فيه ايضا حركة قتال ولا قعقعة سلاح ولما كان المضاعف
من الثلاثي غيره في الرباعي لم يجمع بينهما بنوع تعريف واحد بل ذكر
اولا الثلاثي وقال ههنا اي المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد
فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد يعني ان كان اللام ياء وان
كان واوا كان دالا وهكذا كرد في الثلاثي المجرد واعد الشيء اي
هيأه في المزيد فيه فيكون عينها ولامها من جنس واحد بقوله فان
اصلها ردد واعدد فالعين واللام دالان كما ترى فاسكنت الاولى و
المضاعف و ما مبتدا اول
ادغمت في الثانية فقوله مبتدا ثان خبره ما كان والجملة خبر المبتدأ

كان العين ياء

المبتدأ الاول وقوله من الثلاثي المجرد حال وقوله ويقال له الاصم
جملة معترضة ويجوز ان يكون فصل المضاعف على الاضافة اي المضاعف
من الرباعي المجرد كان او مزيدا فيه ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس
واحد وكذلك عينه ولامه الثانية ايضا من جنس واحد
ويقال له اي للمضاعف من الرباعي المطابق ايضا بالفتح اسم
مفعول من المطابقة وهي الموافقة تقول طابقت بين الشيئين
اذا جعلتهما على حذو واحد وقد طوبق فيه الفاء واللام الاولى والعين و
اللام الثانية نحو زلزل الشيء زلزلة وزلزالا اي حركه ويجوز في
مصدره فتح الفاء وكسره بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو
دحرجه دحراجا وقوله ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا لانه وان
لم يكن فيه ادغام ليتحقق فيه شدة لكنه حمل على الثلاثي ولان علة الادغام

اجتماع المثلين فاذا كان مترتبين كان ادعى الى الادغام
لكن لم يدغم لمانع وهو وقوع الفاصلة بين المثلين فكان
مثل ما امتنع فيه الادغام من الثاني فانه يتمن بذلك حملا على
الاصل ولما كان ههنا مظنة سوال وهو انه لم الحق المضاعف
بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلها مع ان حروفه حروف
الصحيح اشار الى جوابه بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات
لان حرف التضعيف يلحقه الابدال وهو ان يجعل حرفا موضع
حرف آخر والحروف التي تجعل موضع حرف آخر حروف انصت
يوم جد طاه زل وكل منها تبدل من عدة حروف ولا يليق بيان
ذلك ههنا وذلك الابدال كقولهم امليت بمعنى امللت يعني
اصله امللت قلبت اللام الاخيرة ياء لثقل اجتماع المثلين مع تعذر

الادغام

الادغام لسكون الثاني وامثال هذا كثيرة في الكلام نحو تقضي البازي
اي تقضض وحسيت بالخبر اي حسست وتلعيت اي تلععت
وكذا الرباعي نحو دهديت اي دهدهت وصهصيت اي
صهصهت وامثال ذلك والحذف اي يلحقه الحذف كقولهم مست
وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست اي مسست وظللت
واحسست يعني اصل مست مسست بالكسر حذفت السين
الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين والتخفيف مطلوب
واختص الاولى لانها تدغم وقيل الثانية لان الثقل انما يحصل عندها
اما فتح الفاء فلانه لما حذفت السين مع حركتها فبقى الفاء مفتوحة
بحالها واما الكسر فلانه لما نقل حركة السين الى الميم بعد اسكانها وحذفت
السين فقيل مست بكسر الميم وكذا ظلت بلا فرق واصل احست

احسست نقلت فتحة السين الى الحاء فحذفت احدى السينين
فقيل احست وانشد الاخفش مسنا السما فنلناها وطاولناها حتى ترى
احدا يأتوي وثهلانا وفي التنزيل فظلتم تفكهون وروى ابو عبيدة
قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس
وهذه اللغة من الشواذ للتخفيف وقال في الصحاح
مست الشيء بالكسر امسه مسا وهذه اللغة فصيحة وحكى ابو عبيدة مست
الشيء بالفتح امسه بالضم امسه بالكسر ويقال ظلت افعل بالكسر
ظلولا اذا علمته بالنهار دون الليل واحسست بالخبر واحسته
اي يقنت به وربما قالوا احسيت بالخبر يبدلون من السين ياء
قال ابو زبيد احسين به فهن اليه شوس فلما الحق الابدال
والحذف حرف التضعيف كما يلحقان حرف العلة كما ذكر بابه

ومسنا السماء — جبل احد — اسم الجبل — اي الكريم — جمع المطية

الشوس بگوشه چشم نگاه کردن

ظللت نخ

انبئت نخ

الحق

الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلها وفيه نظر
لان الابدال والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح ايضا
اما الحذف ففي نحو تجنب ونقاتل وتدحرج كما مر واما الابدال فاكثر من
ان يحصى ويمكن الجواب بان هما يلحقان المضاعف في الحروف
الاصلية كالمعتل بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقان حروف الاصلية بل
الابدال يلحقها دون الحذف وقوله كما في قولهم الى آخره رمز خفي الى ذلك
وكان الاولى ان يقول لان حرف التضعيف يصير حرف علة كما في امليت
واحبيت والمضاعف يلحقه الادغام وهو في اللغة الادخال
والاخفاء يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اي ادخلته فيه وادغمت
الثوب في الوعاء والادغام افعال من عبارات الكوفيين والادغام
افتعال من عبارات البصريين وقد ظن الادغام بالتشديد افتعال

غير متعد وهو سهو كما قال في الصحاح يقال ادغمت الحرف
وادغمته على وزن افتعلته وهو اي الادغام في الاصطلاح ان تسكن
الحرف الاول من المتجانسين وتدرج في الحرف الثاني نحو مدّ فان اصله
مدد اسكنت الدال الاول وادرجها في الثانية وانما اسكن الاول
ليتصل بالثاني اذ لو حرك لم يتصل بالثاني لحلول الفاصل وهو الحركة والثاني
لا يكون الا متحركا لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره
ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته مدغما اسم مفعول
لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه لادغامك الاول فيه والوجه
من الادغام التخفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل حال الانفصال
ان قوله ان تسكن الاول غير شامل نحو مدّ مصدرا فان اصله مدد و
الاول ساكن فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك يسكن

عند ادغامه علم منه ان ابقاء الساكن بحالة الطريق الاولى وذلك
لان الادغام واجب في الماضي والمضارع من الثلاثي المجرد مطلقا و
من المزيد فيه من الابواب التي يذكرها لم يتصل بها الضماير البارزة المرفوعة
المتحركة فان اتصلت ففيه تفصيل يذكر فيعتبر ما ذكرنا بقوله في نحو مدّ يمدّ
واعدّ يعدّ واعتدّ يعتدّ وانقدّ ينقدّ ولما كان هنا افعال يجب فيها
الادغام مثل المضاعف وان لم يكن مضاعفا ذكرها استطرادا وبين ذلك
لئلا يختلط بها فكان الاولى ان يذكرها افعلال واسودّ يسودّ من باب الا
فعلال واسوادّ يسوادّ من باب الافعيلال وليسا من المضا
عف لان عينهما ولامهما من جنس واحد فان عينهما الواو
ولامهما الدال واستعدّ يستعدّ مضاعف من باب الاستفعال
واطمأن يطمئن اي يسكن اطمئنانا وطمأنينة ليس من المضاعف لان

عينه الميم ولامه النون وهو من باب الافعلال كالاقتوار
وتمادّ يتمادّ مضاعف من التفاعل فيجب في هذه الصور
للادغام لاجتماع المثلين مع عدم مانع من الادغام وكذا اذا لحقتها
تاء التانيث نحو مدت واعتدت وانقدت الى آخره وكذا
هذا لافعال التي يجب فيها الادغام اذا بنيت للفاعل يجب
فيها الادغام ايضا اذا بنيت للمفعول ماضيا كان او مضا
رعا نحو مدّ والاصل مدد ومدت والاصل مددت يمدّ والاصل
يمدد وكذا لتمدّ وامدّ ونمدّ وكذا نظايره اى نظاير مدّ تمدّ كاعدّ يعدّ واعدّ وا
نعدّ بنعدّ واعتدّ يعتدّ به واستعدّ يستعدّ وتمادّ يتمادّ مالم التقاء الساكنين
علاجه وكذلك البواقي فهذه هي الابواب التي يدخل فيها الا
دغام وما بقي فبعضها لم يجئ من هذه المضاعف وبعضها جاء ولكن ليس

الادغام

الادغام اليه سبيل نحو مدد وتمدد في التفعيل والتفعل وذلك
لان العين وهو الذي يدغم فيه متحرك ابدا الادغام حرف آخر
فيه فهو لا يدغم في حرف آخر لامتناع اسكانه وفي نحو مدّا اعني
مصدرا اى وكذلك الادغام واجب في كل مصدر مضاعف
لم يقع بين حرفي التضعيف حرف فاصل ويكون الثاني متحركا و
عقب نحو مدّ بقوله مصدرا دفعا لتوهم انه ماضي او امر وكذلك الادغام
واجب اذا اتصل بالفعل المضاعف اى ما شاكله ضماير الف
الضمير او واوه او ياؤه سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا مجردا
او مزيدا فيه مجهولا او معلوما ولذا قال بالفعل ولم يقل بهذه الافعال
وذلك لان ما قبل هذه الضماير وهو الثاني من المتجانسين يجب
ان يكون متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين والاول ان كان ساكنا

يجيء في الثاني فالالف نحو مدّا بفتح الميم وضمه فعل الاثنين
من الماضي او الامر والواو في مدّوا بفتح الميم وضمه فعل جماعة
الذكور من الماضي او الامر والياء نحو مدّي بضم الميم وهو فعل الامر
للمؤنث من تمدّين فان المختفين على ان هذه الياء ياء الضمير
كالالف يفعلان وواو يفعلون وخالفهم الاخفش وقس
على هذا البواقي من المزيد فيه والمضارع وغير ذلك والضابطة انه
يجب في كل فعل اجتمع فيه متجانسان ولم يقع بينهما فاصل
ويكون الثاني متحركا واما نحو قولهم قطط شعره اذا اشتدت جعودته
وضبب البلد اذا كثر ضبابها بفك الادغام فشاذ جيء به
لبيان الاصل وضننوا في ضنه اي اجود الاقوام وان ضننوا تهول
على الضرورة والث في الكشاف ضنوا اي بخلوا والادغام ممتنع

محول

في كل

في كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك كتاء الخطاب
وتاء المتكلم ونونه في الماضي ونون جماعة النساء مطلقا
ماضيا كان او غيره مجرّدا او مزيدا فيه مبنيا للفاعل او للمفعول
لان هذه الضماير تقتضي ان تكون ما قبله ساكنا وهو الثاني
من المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبّر عن جميع ذلك بقوله
مفصّل
في نحو مَدَدْتُ مَدَدْنا ومَدَدْتَ الى مددتن يعني مددتَ
مددتما مددتم مددتِ مددتما مددتن ومددن ويمددن
وتمددن وامددن ولا تمددن بهذه امثلة نون جماعة النساء
والادغام جائز اذا دخل الجازم على الفعل الواحد اي جازم
كان فيجوز عدم الادغام نظرا الى ان شرط الادغام تحرك الحرف
الثاني وهو ساكن ههنا فلا يدغم ويقال لم يمدد وهو لغة الحجاز

احمى الحازبين قال الشاعر شعر ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم مجزوم لكونه عطفا
على قوله يستغن وهو جواب الشرط اعني من يك ويجوز الادغام
نظرا الى ان السكون عارض لا اعتداد به فيحرك الساكن
ويدغم فيه الاول فيقال يمد مثلث بالضم والفتح والكسر كما سياتي وهو لغة
بني تميم والاولى هو الاقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن
تستكثر فان قلت ان السكون في مددت ونحوه عارض فلم
لا يجوز الادغام قلت لان هذه الضماير كجزء من الكلمة ويسكن
ما قبلها دلالة على ذلك فلو حرك لزال الغرض ولان الادغام موقوف
على تحرك الثاني وهو موقوف على الادغام لئلا يتوالى الحركات
الاربع فيلزم الدور وفي هذا نظر اذ تحرك الثاني لا يتوقف على

على

على الادغام بل على اسكان الاول وهو جزء الادغام لا نفسه
وانما قال على الفعل الواحد لان الادغام واجب في فعل
الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة كما مر و
ممتنع في جماعة النسا [بالكل] في فجايز في فعل الواحد غايبا كان او مخاطبا
او متكلما وكذا في الواحدة الغايبة ولفظ المصنف لا يشعر بذلك
اذ لا يندرج في الواحد الواحدة ولا يصح ان يقال المراد فعل الشخص
الواحد مذكرا كان او مونثا لانه يندرج فيه حينئذ فعل الواحدة المخا
طبة والادغام فيه واجب لا جايز اللهم الا ان يقال
وقد علم حكمه فهو خارج عن حكم المستثنى فلا يخلو عن تعسف فهذه المضا
رع المجزوم لا يخلو من ان يكون مكسور العين او مفتوحه او مضمومه
فان كان مكسور العين كيفر اي يضرب او مفتوحه كيعض الشئ

ويعض عليه اى ياخذه بالسن فتقول لم يغز ولم يعض بكسر

اللام وفتحها اما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر

لما بين الكسر والسكون من التآخى ولان الجزم قد جعل عوضا

عن الجر عند تعذر الجر اعنى فى الافعال فكذا جعل الكسر عوضا عن

السكون عند تعذر السكون واما الفتح فلكونه اخف ولك

ان تقول الكسر فى لم يفر لمتابعة العين وكذا الفتح فى لم يعض

وتقول لم يفرر ولم يعضض بفك الادغام كما هو لغة الحجازيين

(ولم يعدد ولم يعسر)

وكذا حكم يقشعر ويحمر ويحمار يعنى تقول لم يقشعر ولم يحمر

ولم يحمار بكسر اللام وفتحها لما مر ولم يحمرر ولم يقشعرر ولم يحمارر بفك

الادغام وكسر ما قبل الاخر لان الاصل فى يحمار ويحمر ويقشعر

يحمارر ويحمرر ويقشعرر بكسر ما قبل الاخر وفى الماضى بفتحه حملا

على الاخوات نحو اجتمع يجتمع واستخرج يستخرج وقولهم

ارعوى يرعوى واحواوى يحواوى يدل عليه وان كان العين

من المضارع مضموما فيجوز عند دخول الجازم عليه الحركات

الثلث الضم والفتح والكسر مع الادغام ويجوز فكه اى فك الادغام

تقول لم يمد بحركات الثلث الفتح للخفة والكسر لانه الاصل فى حركة

الساكن والضم لاتباع العين وتقول لم يمدد بفك الادغام لما

تقدم ويكتنف حكم الامر يعنى امر المخاطب ولا فانه الغايب

قد دخل تحت المجزوم يعنى يجوز فى الامر اذا كان فعل المخاطب

الواحد ما يجوز فى الفعل المضارع المجزوم ولا تنس ما تقدم من انه

يجب ادا اتصل بالفعل الضمير الواو وواوه اوياءه ويمتنع

اذا اتصل به نون جماعة النساء فان كان مكسور العين

او مفتوحها فتقول فِرَّ وعَضَّ بكسر اللام وفتحها لما تقدم
وافْرِرْ واعْضَضْ بفك الادغام وان كان مضموم العين فتقول
مُدَّ بحركات الدال الضم والفتح والكسر وامْدُدْ بفك الادغام كما ذكرنا
في المضارع وقد رُوِيَتْ الحركات الثلث في قول جرير ذُمَّ المنازلَ
بعد منزلة اللوى والعيشَ بعد اولئك الايام والاعرف الافصح
الكسر في مثل هذه الصورة اعني عند التقاء الساكنين ومما جاء
بفك الادغام قوله اغْضُضْ من الرحمن فضلا ونعمة اذا جاءكم جاءٍ
من الخير طالب والمراد جواز الادغام وفكه عندنا والا فالادغام
واجب في بني تميم ممتنع في الحجازيين فان اتصل بالمجزوم
حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد نحو رُدَّها بالفتح ورُدُّهُ
بالضم على الافصح ورُدِّهِ رُوِيَ بالكسر وهو ضعيف واعلم ان الثلاثي

الاوضح خ

اذا ما جاء بالخير من طالب جاءه خ

حكم

المزيد

المزيد فيه في جميع ما ذكر حكم المجرد وان لم يذكره المصنف اكتفاء
بالاصل فليعتبره الناظر اذ لا يخفى شيء منه على من اطلع على ما ذكرنا
وتقول في اسم الفاعل مادٌّ بالادغام وجوبا لاجتماع المثلين
مع عدم المانع والتقاء الساكنين على حده والاصل مادِدٌ
مادّان مادّون مادّة مادّتان مادّات ومَوادّ وتقول في اسم
المفعول ممدود كمنصور من غير ادغام لحلول الفاصل بين
حرفي التضعيف وهو الواو فهو كالصحيح بعينه واما المزيد فيه
فاسم الفاعل والمفعول منه تابع للمضارع فان كان من الابواب
المذكورة يجب والا يمتنع واما الرباعي المجرد فلا مجال للادغام فيه
اصلا فهذا اوان ان نتمم الذيل لتحقيق المعتل والمهموز مقدمين
المعتل لما له من الاقسام والابحاث ما ليس للمهموز فلانه يحرك

كشف السامع فی طلبه لکونه اکثر بحثاً **فصل** المعتل هو اسم الفاعل
من اعتل ای مرض ویسمی هذا القسم معتلا
لما فیه من الاعتلال واما فی الاصطلاح فهو ما کان احد اصوله
ای احد حروفه الاصلیة حرف علة واحترز بالاصلیة عن نحو اعشوشب
وقاتل وتغیهق وامثالها ودخل فیه نحو قل وعد وامثالهما ولا یلزم
خروج اللفیف من هذا التعریف فان اثنین من اصوله حرفا علة
لانه اذا کان منها حرفی علة یصدق علیه ان احد ها حرف علة ضرورة
وهی ای حروف العلة الواو والیاء والالف سمیت بذلک لان من شانها
ان ینقلب بعضها الی بعض وحقیقة العلة تغیر الشیء عن حاله
وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة والجمهور علی خلافه
اذ لا یجری فیها ما یجری فی الواو والالف والیاء فی کثیر من الابواب

وبذلک خرج المهموز عن حد المعتل وتسمی حروف العلة فی اصطلاحهم
حروف المد واللین اطلق المصنف هذا الکلام الا ان فیه
تفصیلا فلابد علینا ان نشیر الیه وهو ان حروف العلة ان کانت
متحرکة لا تسمی حروف المد واللین لانتفائهما فیها وهذا فی
غیر الالف وان کانت ساکنة تسمی حروف اللین لما فیها من اللین
لاتساع مخرجها لخروج فی لین من غیر خشونة علی اللسان وحینئذ ان
کانت حرکات ما قبلها من جنسها بان یکون ما قبل الواو مضموما
والالف مفتوحا والیاء مکسورها مکسورا تسمی حروف المد
ایضا لما فیها من اللین مع الامتداد نحو قال یقول وبیع والا
تسمی حروف اللین لا المد لانتفائه فیها هذا فی الواو والیاء
واما الالف فیکون حرف مد ابدا وهما تارة تکونان حرفی علة

فقط وتارة حرف لين ايضا وتارة حرف مد فحروف العلة اعم
منهما وحروف اللين اعم من حروف المد ههنا ولكنهم يطلقون
على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا والمصنف رحمه جرى على
ذلك ونقل عن المصنف في تسميتها حروف المد واللين انها تخرج
في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج
اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان واذا ضاق انضغط فيه
الصوت وصلب والالف ح حين اذا كان احد حروف الاصل
من المعتل تكون منقلبة عن واو او ياء نحو قال وباع لان حروف
الاصول بل حروف الماضي من الثلاثي المجرد وبل من الثلاثي متحركة
ابدا في الاصل والالف ساكنة فلا تكون اصلا واما في الرباعي
فلان الحروف الاصول تكون متحركة الا الثاني فلا يجوز ان يكون

الفا

الفا لالتباسه بفاعل من الثلاثي المزيد فيه ولانه امتنع كونه
اصلا في الثلاثي فحمل عليه الرباعي واحترز بقوله ح عن الالف
في نحو قاتل واحمار وتباعد فانها ليس من حروف الاصول فانها
ليست منقلبة بل هي زائدة واعلم ان الالف في الافعال كلها
وفي الاسماء المتمكنة اما ان تكون زائدة او منقلبة بخلاف الاسماء
لا المتمكنة والحروف نحو متى ومهما وبلى وعلى وما اشبه ذلك فانها   غير ح
فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته انواع مختلفة الحقايق
كمعتل الفاء والعين وغير ذلك فاشار الى انحصار انواعه بقوله
وانواعه سبعة لان حرف العلة فيه اما ان تكون متعددا او لا فان لم
يكن متعددا فاما فاء او عين او لام فهذه ثلثة اقسام وان كان
متعددا فاما ان يكون اثنين او اكثر فالثاني قسم واحد والاول

اما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا فهو قسم اخر وان اقترنا
نحو وقى يقى
فاما ان يكون فاءً وعينا او لاما فهذان قسمان اخران فالمجموع
سبعة انواع النوع الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء
باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية اى الذى اعتل
فاؤه وقدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعدد لكثرة ابحاثه واستعماله
ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين واللام وهو ما يكون فاؤه
حرف علة ويقال له المثال لمماثلته اى لمشابهته الصحيح
في احتمال الحركات تقول وعد وعدا وعدوا كما تقول ضرب
ضربا ضربوا بخلاف الاجوف وان قيد بالفاء اما ان يكون واوا او ياء
اذ الالف ليس باصل ولا يمكن ان تكون فاء لسكونه وقدم بحث
الواو لان له احكاما ليست للياء كما قال اما الواو فتحذف من الفعل

ضربوا

الذى

الذى يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما وقع بين الياء
والكسرة ثقل كالفتحة بين الكسرتين فحذفت ثم حملت
عليه اخواته اعنى التاء والنون والهمزة وتحذف ايضا من مصدره
اى من المعتل الفاء الذى يكون على وزن فعلة بكسر الفاء وتسلم
الواو في سائر تصاريفه اى في باقى تصاريف المعتل الفاء من
الماضى واسم الفاعل واسم المفعول تقول وعد بسلامة الواو ويعد
بحذفها لما مر عدة بحذفها لانها مصدر على فعلة والاصل وعدة نقلت
كسرة الواو الى العين لثقلها عليه مع اعلال فعلها وحذف الواو
فقيل عدة على وزن علة وقيل الاصل وعد حذفت
الواو لما مر ثم زيدت التاء عوضا عنها واعلم ان مراد المصنف
بقوله يكون على وزن فعلة ان يكون مما حذفت الواو من

من مضاعه لان مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن للحالة ليس
على فعلة الا فيما بني المضارع منه على يفعل بكسر العين بحكم الاستقراء
والوجهة اسم مصدر ويجوز ان يكون الضيف مصدرا راجعا الى
المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم
الثقل كما مثل لم يقول ووعدا وان كان مكسور الفاء لكن لم يحذف
الفاء من فعله لا يحذف الواو ايضا منه نحو الوصال وهو مصدر
واصل يواصل فهو واعد في اسم الفاعل وذاك موعود في اسم المفعول
بسلامة الواو فيهما وعد في امر المخاطب بحذف الواو فان قلت
كان عليه ذكر حذفها في الامر ايضا قلت انه فرع المضارع وقد
علمت الحذف في الاصل فكذا في الفرع فلا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر
ليست فيه واو فتحذف لان المضارع هو تعد بلا واو فحذفت حرف

المضارعة

المضارعة واسكنت فقيل عد واتا لجد والامر باللام والنهي
والنفي فهي مضارع نحو ليعد ولا تعد ولم يعد ولا يعد وكذلك
ومق اي احب يمق مقة بسلامة الواو في الماضي وحذفها في
المضارع والمصدر وهذا من باب حسب يحسب والاصل يومق
ومقة واذا كان الحذف بسبب الياء والكسرة فاذا ازيلت كسرة
ما بعدها اي ما بعد الواو اعيدت الواو المحذوفة لزوال علة حذفها نحو
يوعد في المبني للمفعول لان ما قبل اخره وما بعد الواو مفتوح ابدا وفيه
نظر لانه ينتقض بنحو يطأ ويسع ويضع وامثال ذلك كما سيجيء ان شاء
الله تعالى وبنحو قولهم لم يلد بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم
يلد نحو يعد والواو محذوفة اسكنة اللام تشبيها له بكتف فان
اصله كتف بكسر التاء فاسكنت فاجتمع الساكنان وهما اللام والدال

ونفتحوا الدال لالتقاء الساكنين اذ حركة الاول لزال ذلك الغرض
فعند زال الكسرة ما بعد الواو في الصورتين ولم يعد قال الشاعر عجبت
لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان وعكس ان يدفع بالغاية
وتثبت في يفعل بالفتح لعدم ما يقتضي حذفها اي الفتحة خفيفة كوجل
بالكسر اي خاف يوجل بالفتح وفيه اربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل
والثانية ييجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة ياجل
بقلب الواو الفا لانها اخف والرابعة ييجل بكسر حرف المضارعة وقلب
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم يرون الواو بعد الياء ثقيلا
كالضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء وليست
هذه من لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضارعة
الا انه مختص بغير الياء فلا يكسرون الياء لا يقولون هو يعلم لثقل

وتثبت عطف على قوله فتحذف اي الواو

الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع حرف المضارعة
يقولون ييجل وانت تيجل وانا ايجل ونحن نيجل قال الشاعر فقيدك
الا تسمعيني ملامة ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا بكسر الياء
مفرد مؤنث مخاطبة وكذا لا تنكئي
والاصل يوجع ايجل امر من توجل والاصل اوجل بكسر الهمزة قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا قياس مطرد لتعسر
النطق بالواو المكسورة ما قبلها فان انضم ما قبلها اي ما قبل الياء
المنقلبة عن الواو نحو ايجل عادت الواو لزوال علة القلب
اعني كسرة ما قبل الياء تقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو لزوال الكسر
لسقوط الهمزة في الدرج وتكتب بالياء لان الاصل في كل كلمة
ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها والابتداء
فيه بالياء نحو ايجل فتكتب بالياء ولو تكتب في الكتب التعليمية

بالواو فلا بأس به لتوضيحه وتفهيمه للمستفيدين وتثبت الواو في يفعُل بالضم

ايضا لانتفاء مقتضى الحذف كوجه اي صار شريفا يوجه اوجه لاتوضّؤ نحو

حسن يحسن احسن لاتحسن وكذا بواقي الامثلة ثم استشعر العذر ايضا

على قوله وتثبت في يفعَل بالفتح بانه نحو يطاء ويسع لان آخره بالفتح و (الواو)

قد حذفت الواو فاجاب بقوله وحذفت الواو من يطاء ويسع ويضع (مقول قوله)

ويقع ويدع اي يترك لانهما في الاصل يفعِل بالكسر ففتح العين ب

[illegible] بعد حذف الواو لحرف الحلق فيكون الحذف من

يفعل بالكسر لكن يرد على المصنف انه قال اذا

ازيلت كسرة ما بعد الواو اعدت الواو فان قلت

كسر العين مع حروف الحلق كثيرة في كلام العرب

فلم فتحت ههنا قلت حاصل الكلام انه اوقعت

منه

هذه الافعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا لذلك

التاويل لئلا يلزم خرم قاعدتهم والاحسن بهم بهذا وكذا

جميع العلل فانها مناسبات تذكر بعد الوقوع والافعل تقدير

تسليم ذلك في يطاء ويضع يشكل في يسع فان ماضيه

وسع مكسور العين فلم يحكم بانه في الاصل يفعل مكسور

العين وهو شاذ وحذفت ايضا من يذر مع انه ليس

مكسور العين وليس فتحه لاجل حرف الحلق لكن حذفت

لكونه في معنى يدع فكما حذفت من يدع حذفت من يذر

واماتوا ماضي يدع وماضي يذر يعني لم يسمع من العرب وذر

ولا ودع وسمع يدع ويذر فعلم انهم اماتوهما وتركوا استعمالهما

قال في الصحاح قولهم دع اي اتركه واصله ودع يدع وقد

أُميتَ ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا اودع

ولكن تارك وربما جاء في ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع

على اصله قال الشاعر ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب

حتى ودعه وقال اذا ما استحمت ارضه من سمائه جرى

وهو مودع وفاق مصدق وذره اي دعه وهو يذره اي

يدعه اصله وذره يذره وقد اميت صدره لا يقال وذره

ولا واذر ولكن تركه وهو تارك انتهى كلامه وفي جعل

مودوع من ضرورة الشعر بحث ولما كان هنا مظنة سؤال

وهو انه اذا لم يكن ماضيهما ولا اسم فاعلهما ولا مصدرهما

مستعملة فما الدليل على ان فاءهما واو اجاب بقوله وحذف

الفاء دليل على انه اي الفاء واو اذ لو كانت ياء لم تحذف

وادع وذاك ج

خفاف بن ندبة

كى سيجيء واما الياء فتثبت على كل حال سواء وقعت

في الماضي او في المضارع او في الامر او في غيرها وسواء ضم

ما بعده او فتح او كسر لانها اخف من الواو نحو يمن ييمن

كحسن يحسن من اليمن وهو البركة يقال يمن الرجل اذا كان

ميمونا ويسر ييسر كضرب يضرب من الميسر وهو قمار

العرب بالازلام وجاء يسر ييسر بالضم فيهما لكن ينبغي ان

يقيد لفظ الكتاب على الاول لان مثال الضم مذكور ييئس

ييئس كعلم يعلم اي قنط وقد جاء ييئس بالكسر لكن ينبغي ان

يقيد لفظ الكتاب على الاول وجاء ييس بحذف الياء وياس

بقلبها الفا خفيفا وهما من الشواذ وتقول في افعل من اليائي

اي مما فاؤه ياء ايسر في الماضي ويوسر في المضارع وما كا

الواو واقعة بين الياء والكسرة مثلها في يوعد ولم يحذف
اجاب عنه بانه لم يحذف مع مقتضى الحذف لان حذف الواو من
يوسر مع حذف الهمزة اذ الاصل يأيسر كما تقدم اجحاف اي اضرار
بالكلمة لتأديته الى حذف حرفين ثابتين في الماضي وهذا في بعض
النسخ والحق انه حاشية الحقت بالمتن ويمكن الجواب ايضا
بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة في الحقيقة بل واقعة
بين الهمزة والكسرة لان المحذوف في حكم الثابت وباقي الفعل
ههنا متسق لانضمام ما قبل الواو فهو موسر في اسم الفاعل تقلب الياء
من المضارع واسم الفاعل واوا اذ الاصل ييسر وميسر لانه يائي
وانما قلبت لسكونها اي لسكون الياء وانضمام ما قبلها وذلك
قياس مطرد ولتعسر النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها

لشهادة الوجدان وتقول في افتعل منهما اي من الواوي واليائي
اتعد اي قبل الوعد هذا في الواوي اصله اوتعد قلبت الواو تاء
وادغمت التاء في التاء اذ الادغام يرفع الثقل وتقلب ياء على ما
هو مقتضا لانها ان انقلبت او لم تقلب لزم قلبها تاء في بعض اللغة
فالاولى الاكتفاء باعلال واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه
نظر لانه لو قلبت الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء لئلا تدغم
كالياء المنقلبة عن الهمزة لما سنذكر في المهموز ان شاء الله تعالى
وفي بعض النسخ وفي افتعل منهما تقلبان اي الواو والياء تاء
وتدغمان اي التاءان المنقلبتان عنهما في التاء اي في تاء افتعل
نحو اتعد والاولى اصح رواية ودراية يتعد اصله يوتعد فهو متعد
اصله موتعد قلبت الواو فيهما تاء وادغمت في تاء افتعل حملا لهما على

على الماضي واتسر يتسر فهو متسر هذا في اليائي والاصل ايتسر

ييتسر فهو ميتسر قلبت الياء تاء وادغمت لاهتمامهم بالادغام

لانه يتعين لتخفيف بحرف واحد وجاء في افتعل منهما لغة اخرى من غير

الادغام اشار اليها بقوله ويقال ايتعد بقلب الواو ياء فان

زالت كسرة ما قبلها ثم الجزء نحو اتعد ولهذا احمل جار الله

قول الشاعر وايتصلت بمثل ضوء الفرقد قام بها انشد كل منشد

على ان الياء بدل من التاء في ايتصلت ولم يجعله بدلا من الواو ولكن

يلزم اهل هذه اللغة ان يقولوا واتعد واوتصل باثبات الواو

اذ لا علة لانقلاب اللهم الا ان ينقلب لكراهة اجتماع الواوين

وحينئذ يمكن حل البيت عليه لكن ذلك موقوف على النقل منهم

ياتعد بقلب الواو الفا لانه وجب قلبه كما في الماضي ولم يعكس

قلب الواو ياء

لاهتمامهم

كسرة ما قبل الواو

على اهل اللغة

نحو ايتعد

اليا

اليا المنقلبة عن الفاء فقلبت الفاء قلبها فهو موتعد على الاصل ان كان

من يوتعد وان كان من ياتعد قلبت الالف واوا لانضمام ما

قبلها وهذا قياس مطرد وايتسر على الاصل ياتسر بقلب الياء

الفاء تخفيفا لثقل اجتماع اليائين فهو موتسر بقلب الياء واوا ان

كان من ييتسر على الاصل وقلب الالف واوا ان كان

من ياتسر وهذا مكان موتسر فيه في اسم المفعول كما في اسم

الفاعل وعبر بهذه العبارة لان الاتسار لازم فيجب تعديته بحرف

الجر ليبنى منه اسم المفعول فعداه بفي وقال ذلك اي هذا مكان

يلعب فيه القمار وحكم ودّ يود حكم عض يعض يعني ان المعتل

الفاء من المضاعف حكمه حكم المضاعف من غير المعتل في وجوب

الادغام وامتناعه وجوازه وسائر احكامه واعلم ان المضاعف

والاتسار لازم لا يجيء منه اسم المفعول بما يجيء منه اسم المكان والزمان على وزن اسم المفعول والمصدر الميمي كما اشار اليه المص بقوله هذا مكان موتسر فيه شيد ويحتمل ان يكون من قبيل الاشتغال لا بتغيير لان العرب يلعبون القمار في مكان معين ويقال هذا مكان موتسر فيه ثم استشهد المص قولهم على قلب الياء واوا اذا اسكن وانضم ما قبلها وقال المحشي ما قاله المص لان الاشتغال لا تغيير عنه

المعتل الواوی لایکون مضارعه الا مفتوح العین اما الضم فلانه منتف
من المثال الواوی قطعا الا ما جاء فی لغة بنی عامر من وجد
یجُدُ بالضم وهو ضعیف والصحیح الکسر فلانه لو بنی مکسور العین
یجب حذف الواو والادغام لئلا یجتمع القاعدة وحینئذ یلزم
تعذر ان وتغیر الکلمة عن وضعها سد النوع الثانی من الانواع السبعة
المعتل العین وهو مایکون عین فعله حرف علة وقدمه لتقدم العین علی
اللام ویقال له الاجوف لخلوه ما هو کالجوف له من العوج ویقال له
ذو الثلاثة ایضا لکون ما فیه علی ثلثة احرف اذا اخبرت عن نفسک
نحو قلت وبعت لما یذکر فانه وان کان حلا بسبعة اهل التصریف
فعل الماضی للمتکلم فالمجرد الثلاثی تقلب عینه فی الماضی المبنی للفاعل
الفا سواء کانت واوا او یاء لتحرکها وانفتاح ما قبلها نحو صان وباع

وباع والاصل صَوَن وبیع قلبت الواو والیاء الفا لان کلا
منهما حرکتین لان الحرکات ابعاض هذه الحروف ولما کانتا متحرکتین
وکان ما قبلها مفتوحا کان ذلک مثل اربع حرکات متوالیات وهو
ثقیل فقلبوه باخف الحروف وهو الالف وهذا قیاس مطرد و
العلة حاصلها دفع الثقل وعلنا به بالاستقراء ولحوص البعر وقود
من الشواذ تنبیها علی الاصل وکذا مصدرا هما نحو العود وهو القصاص
والعید یقال له صیدا اذا مال الی جانب خلف فان قلت
ان لیس اصله لیِس بالکسر فلم لم یقلب الفا اجیب لانه لما لم
یکن من الافعال المتصرفة التی یجاء لها الماضی والمضارع وغیرهما
ولم یجئ منه الا اربعة عشر بناء للماضی وکان الکسر ثقیلا نقلوها الی
حال لایکون للافعال المتصرفة وهو اسکان العین لیکون ع

لفظ لاف نحو ليت فان اتصل به اى بالماضى المجرد المبنى للفاعل

ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب مطلقا او ضمير جمع المونث الغايبة

نقل فعل مفتوح العين من الواوى الى فعل مضموم العين و نقل

فعل مفتوح العين من اليائى الى فعل مكسور العين ولالة عليها

اى ليدل الضم على الواو والكسر على الياء لانهما تحذفان كما ستعرف

فى الامثلة ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل بكسر العين اذا كانا

اصليين وفى بعض النسخ اصليين يعنى ان نحو طال بضم العين

وهيب وخوف بكسر العين لم ينقل الى باب آخر لانك تنقل

مفتوح العين ايضا فيلزمك ابقائهما بالطريق الاولى للدلالة على الواو

والياء فعلى هذا لا فايدة فى قوله اذا كانا اصليين لان فعل وفعل

منقولين بهما كالاصليين لانه ان اراد بعدم التغير عدم النقل الى باب

الى باب آخر فهو كذلك وان اراد انهما لم يغيرا عن حالهما اصلا

فهو ممنوع لانه ينقل الضمة والكسرة وبحذف العين كما اشار اليه

بقوله ونقلت الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء وحذفت

العين اى الواو والياء لالتقاء الساكنين فكيف يحكم بعدم التغير

فلا حاجة الى التقييد بالاصل وقيل احترز عن غير الاصليين لانهما يغيران

يعنى يرجعان الى اصلهما عند زوال الغير المذكور بخلاف الاصليين

فانه ليس لهما اصل آخر يرجعان اليه وفساده يظهر بادنى تامل

فى سياق الكلام وغير بعضهم هذا اللفظ الى اذا كانا اصليين ليكون

للتعليل وليس بشى وسنح لى ان هذا ليس بقيد احترز به عن

شى لكنه لما ذكر ان فعل الاصلى يغير اراد ان يبين ان فعل و

فعل الاصليين لا يغيران فالتقييد به لبيان المقصود دون

دون الاحتراز فليتامل اذا تقرر ما ذكرنا فنقول صان صانا
صانوا صانت صانتا صن والاصل صون نقل فعل الواوي
الى فعل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة
الواو الى ما قبله بعد اسكانه تخفيفا وحذفت الواو لالتقاء ال
ساكنين فصار صن وكذلك بقيته صنت صنتما صنتم صنت صنتما
صنتن صنت صنا ونقول في اليائي باع باعا باعوا باعت باعتا
بعن بعت بعتما بعتم بعتِ بعتما بعتن بعت بعنا والاصل بيعن
وبيعتما وبيعتم وبيعت وبيعنا نقل فعل اليائي الى مكسور العين
ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء وانتظم في هذا الشكل
امثال ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف نحو هاب وخاف وطال
فانه لا نقل فيها الى باب آخر نقول خِفتُ والاصل خوِفتُ

وهِبتُ والاصل هَيِبتُ وطُلتُ والاصل طوُلتُ
فاعلت بنقل حركة العين ثم حذفت واعلم ان الطريق النقل هو
مذهب الاكثرين وبعض المتاخرين فيه كلام آخر يطلب
من كتبهم واذا بنيته اي الماضي من المجرد للمفعول كسرة الفاء من
الجميع اي من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا او يائيا
فقلت صين في الواوي واعلاله بالنقل والقلب لان اصله
صون فنقل حركة الواو الى ما قبلها بعد اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر حذف حركة الفاء لانه لازم لنقل
الحركة اليه فعلم بالالتزام وبيع من اليائي واعلاله بالنقل لان
اصله بُيِع نقل كسرة الياء الى ما قبله بعد حذف ضمته هذه هي اللغة
المشهورة وفيه لغتان اخريان احدهما صون وبوع بالواو

وحذف حركة الفاء وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما

قبلها وهذه عكس قياس اللغة الاولى والاخرى الاشمام

للدلالة على ان الاصل في هذا الباب الضم وحقيقة هذا

الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة
اى تميل

بعدها نحو الواو قليلا قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد

النحاة والقراء لا الضم الشفتين فقط مع كسرة الفاء كسرا خالصا كما

في الوقف والاتيان بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة كما قيل

لانه ههنا حركة بين حركتي الضم والكسر بعدها حرف بين

الواو والياء وتقول في المضارع يصون من الواوي ويبيع من

اليائي واعلالهما بالنقل اى بنقل الضمة الواو والكسرة الياء

الى ما قبلهما اذ الاصل ويبيع كينصر ويضرب ويخاف من الواوي

يصون لم

ويهاب

ويهاب من اليائي واعلالهما بالنقل والقلب اما النقل فهو

نقل حركتي الواو والياء الى ما قبلهما فان الاصل يخوف ويهيب

كيعلم واما القلب فهو قلب الواو والياء الفا لتحركهما ✓ في الاصل

وانفتاح ما قبلهما حملا للمضارع على الماضي واما مثل باربعة امثلة

لانه اما واوي او يائي والواوي اما مفتوح العين او مضمومه

واليائي اما مفتوح العين او مكسوره واعلال المبني للمفعول

من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف ويهاب ويدخل

الجازم على المضارع فيسقط العين اى عين الفعل وهو الواو والالف

والياء اذا سكن ما بعده اى ما بعد العين لالتقاء الساكنين نحو

كما تبين في الامثلة وتثبت العين اذا تحرك ما بعده حركة اصلية او

مشابهة لها لعدم علة الحذف تقول عند ضعفه في يصون لم يصن

بحذف حركة الواحد ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا
لم يصونوا بالاثبات فيهما لتحرك ما بعده لم تصن بالحذف لم تصونا
بالاثبات لم يصن كما تقول يقول لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد
حذفت عند اتصال النون لالتقاء الساكنين لم تصن لم تصونا
لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصن لم اصن لم نصن وهكذا قياس
كل ما عينه ياء او الف نحو لم يبع بالحذف لسكون ما بعده لم يبيعا لم
يبيعوا بالاثبات ولم يخف بالحذف لم يخافا لم يخافوا بالاثبات و
والضابط ان المحذوف ان كان النون فلا يحذف العين والا يحذف
وقس عليه اى على المضارع الداخل عليه الجازم الامر بان تحذف
العين اذا سكن ما بعده نحو صن ويثبت اذا تحرك ما بعده نحو صونا
صونوا صوني صونا واما جمع المؤنث نحو صن فقد حذفت عينه

في المضارع والامر بالتاكيد اى مع النون التاكيد صونَنّ صونانّ
صونُنّ صونِنّ صونانّ باعادة العين المحذوفة لزوال
علة الحذف بتحرك ما بعده لما تقدم من انه يفتح اخر الفعل ويضم
ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين واما جمع المؤنث نحو صنانّ فتحذف
عينه لازم قطعا ونحو بع بحذف الياء بيعا بيعوا بيعي بيعا
بالاثبات بعن بالحذف كما مر ونحو خف بالحذف خافا خافوا
خافي خافا بالاثبات خفن بالا بالحذف كما تقدم وبالتاكيد
بيعنّ وخافنّ كصوننّ باعادة العين لزوال علة الحذف
وكذا تقول في الخفيفة صونُنْ وبيعَنْ وخافَنْ الى اخره بلا فرق
ولم يعد العين في نحو صنِ الشيءَ وبعِ الثوب وخفِ القومَ لان
الحركات عارضة لا اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة

في صونا صونوا صوني صونا صونن وامثاله فانها كالاصلية لاتصال
ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء اما في صونا فلان ضمير الفاعل المتصل كالجزء
واما صونن فلان نون التاكيد مع الضمير المستتر كالمتصل وتحقيق هذا
الكلام ان ثنية ضمير الفاعل المتصل ونون التاكيد مع المستتر بجزء
من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا فتشبه الحركة الواقعة
قبلها بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة ثم تجري
احكام الحركة الاصلية بهذه الحركة العارضة فتثبت معها العين
مثله مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف التي قبل
ضمير الفاعل موضوعة على السكون كتاء التانيث في الفعل نحو
دعت دعتا دون دعاتا فليتامل فان قلت فلم يعد المحذوف
في نحو لاتخشون وارضون وامثال ذلك ولم يقل لاتخشاون وارضاون

مع ان ههنا ايضا نون التاكيد قلت لان كون نون التاكيد كجزء
من الكلمة انما هو مع غير ضمير البارز وان كان الضمير في نحو لاتخشون
وارضون بارز وهو الواو بخلاف نحو بيعن وخافن والسر في ذلك
ان الاصل فيهما ان يكون كالجزء لانه حرف التصق به لفظا ومعنى
فاشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا انما يتحقق في غير البارز
اذ لا فصل بينهما بخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل والنون
فلا يتحقق الاتحاد اللفظي ولا يشبه ضمير الفاعل المتصل هذا ما
الحق وههنا فائدة لا بد من التنبيه عليها وهي ان المراد من المتصل
في هذا المقام الالف الذي هو الضمير الاثنين دون واو الضمير وياءه
ولا يجب ان لا يجوز في اغزوا اغزن بدون اعادت اللام لانه لا يعاد
عند المتصل الذي هو الواو وكذا اغزن بالكسر وهذا ظاهر ومزيد

الثلاثى لا يعتل منه الا اربعة ابنية اعلم ان الزيادة جاءت متعدية

وغير متعد يقال زاد الشى وزاده غيره وما وقع فى الاصطلاح غير متعد [لاانه لازما]

لانهم يقولون الحرف الزايد دون المزيد فالمزيد عندهم ان كان مع

ف فهو اسم مفعول والا فيحتمل ان يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف

الجر اى المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة

فمعنى مزيد الثلاثى المزيد فيه من الثلاثى او محل الزيادة فيه ويجوز ان

يكون الاضافة بمعنى اللام فالمراد ان الثلاثى المزيد فيه المعتل العين

لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهو افعل نحو اجاب يجيب والاصل

اجوب يجوب فنقلت حركة الواو فيهما الى ما قبلها وقلبت فى الماضى

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فى الاصل وفى المضارع ياء لسكونها

وانكسار ما قبلها اجابة اصله اجوابا نقلت حركة الواو وقلبت [الى ما قبلها]

الغا

الفا كما فى الفعل ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت

عنها تاء فى الاخر وقد يحذف نحو قوله تعالى اقام الصلوة والمحذوف

الف افعال [زايد] لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه والوزن افعلة

وعين الفعل عند الاخفش والوزن افالة ولكل مناسبات

تطلع عليها فى مصون وبيع وكلام صاحب المفتاح وصاحب [الخ]

المفصل صريح فى ان المحذوف العين وانما فعلوا بهذا الاعلال

حملا على المجرد ولذا لم يعلوا نحو اعور واسود من الالوان والعيوب

كما لم يعلوا نحو عور وسود لانهم يقولون الاصل فى الالوان و

العيوب افعل وافعال بدليل اختصاصهما بهما والبواقى [اى منه الوان وعيوب]

محذوفات فيهما فلا يعل كما لا يعل الاصل وهذا عكس سائر الابواب [ماخوذات]

ومنهم من لا يعل الاصل فيعل فيفعل اعارة واستعادة وعار وساد

تلبيح

وهو قيل قال الشاعر اعارت عينه ام لم تعارا ونحو اغيلت

واغيمت واطيبت واحوش واطول واحول من الشواذ جيء

بها تنبيها على الاصل وكذا سائر تصاريفها وجاء في عله الافعال

الاعلال والاول هو الفصيح وعليه قول امرء القيس فظلك جبلى

فوطرفت وموضع فالهيتها عن ذي تمائم محول وروى مغيل استفعل

نحو استقام يستقيم استقامة كاجاب يجيب اجابة بعينها ونحو استحوذ

واستصوب واستجوب واستنوق الجمل من الشواذ تنبيها على

الاصل قال ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل

كذا في الصحاح وانفعل نحو انقاد ينقاد والاصل انقود ينقود

انقيادا والاصل انقوادا قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع

اعلال الفعل وكذا في كل مصدر اعل فعله نحو قام يقوم قياما والاصل

قواما

قواما قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقولهم حال تحول

حولا شاذ كالقود كذا ذكروه وفيه نظر لانه اسم المصدر كما مر ولم

ينقل حركة الياء الى ما قبلها حتى تقلب الفا كما في اقامة لان

ذلك فرع الفعل في الاعلال ولا نقل في فعله فلا يلتبس بمصدر

افعل وافتعل نحو اختار يختار والاصل اختير اختيارا لا على الا

عل لعدم موجب الاعلال وان كان واويا تقلب الواو في المصدر

ياء كما ذكرنا في الانقياد ولم يعلوا نحو اجتوروا واعتوروا لانه

بمعنى تفاعلوا فحمل عليه واذا بنيتها للمفعول اي ما سوى الاربعة

قلت اجيب يجاب والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو

الى ما قبلها وقلبت في الاصل ياء كما في يجيب وفي المضارع

الفا كما في اجاب واستقيم يستقام والاصل استقوم يستقوم

منقلب وقلبت وانقيد اصله انقود نقلت حركة الواو الى
ما قبلها وقلبت ياء كما فى صين ينقاد اصله ينقود قلبت الواو
الفا واختير اصله اختير نقلت كسرة الياء الى ما قبلها كما فى بيع يختار
اصله يختير ويجوز فيهما الوجوه الياء والواو والاشمام كما فى
صين وبيع لانهما مثلهما فى ضم ما قبل حرف العلة فى الاصل بخلاف
اجيب واستقيم فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام والانقياد
ما قبل حرف العلة
لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر ليبنى منه المفعول نحو انقيد له فهو مقود
فهذه الاربعة مثل الاجوف فى الاعلال فاجر احكام عليها احكامه
من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة به وعند
دخول الجازم اذا سكن ما بعدها ونحو ذلك والامر منها اى من هذه
الاربعة اجب من تجوب والاصل اجوب اعل اعلال اجيب وقس

على ذلك البواقى وان شئت قل انه مشتق من تجيب بعد
الاعلال وحذفت العين لسكون ما بعدها كما فى بع واثبت
فى اجيبا كما فى بيعا واستقم استقيما وانقد انقادا واختر اختارا
كذلك والضابط ما ذكرنا انه تحذف اذا سكن ما بعدها ويثبت
اذا تحرك حركة اصلية او مشابهة لها نحو اجيبا واجبن الى
آخره بخلاف اجب القوم واستقم الامر فقد ذكر لما تقدم
اذ لا حاجة الى اعادته فمن لم يستضئ بالمصباح لم يستضئ
اشارة
بالاصباح ويفتح اى لا يعل جميع ما هو غير هذه الاربعة نحو
اعادة — بمعنى صباح — لو اعل [illegible] لالتبس [illegible]
قول وقاول وتقول وتقاول وزين وتزين وساير وتساير
لو اعل التبس بتقاول — لو اعل التبس بمجهول يفعل
واسود وابيض واسواد وابياض وكذا يصح ساير تصاريفها
لو اعل اسود وابياض لالتبس افعال بفاعل [illegible]
اى جميع تصاريف هذه الاربعة المذكورات من المضارع واسم

واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فتصرف جميعها
تصريف الصحيح بعينه لعدم علة الاعلال وكون العين في هذه
الامثلة في غاية الخفة لسكون ما قبلها فان قلت ما قبل العين
في افعل واستفعل ايضا ساكن وقد اعلا حملا على المجرد فلم يعل
هذه ايضا حملا عليه قلت لانه لا مانع من الاعلال فيهما لان ما قبل
العين يقبل نقل الحركة اليه بخلاف هذه فانه لا يقبله اما الالف
فظاهر واما الواو والياء فلانه يؤدي الى اللبس فتدبر واعلم
ان المبني للمفعول من قاول قوول ومن تقاول تقوول بلا ادغام
لئلا يلتبس بالمبني للمفعول من قول وتقول وكذا سوير و
تسوير بلا قلب الواو ياء لئلا يلتبس بنحو زين وتزين واسم
الفاعل من الثاني المجرد يعل عينه بالهمزة سواء كان واويا

او يائيا كصائن وبائع والاصل صاون وبايع قلبت الواو
والياء همزة لان الهمزة في هذه المقام اخف منها علة قال بعضهم
والصحيح انهما قلبتا الفا كما في الفعل ثم قلبت الالف المنقلبة همزة
ولم تحذف لالتقاء الساكنين لان الحذف يؤدي الى الالتباس
واختص الهمزة لقربها من الالف وانما كان الحق هذا لان الاعلال فيه انما
هو لحمله على الفعل فالمناسب ان يعل مثله ويشهد بذلك صحة عاور
وصايد ويرجح الاول بقلة الاعلال و وقع في المفصل في بعض
بحث الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة وفي
بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء فكانه قصر المص فيه
في بحث الاعلال لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ المصنف
يصح ان يحمل على كل من الوجهين وتكتب الهمزة بصورة الياء لغير

الغير المنقوط لان الهمزة المتحركة الف كرها قبلها تكتب بحرف
حركتها وقد جاء في هذا الشواذ حذف هذه الالف دون قبلها همزة
كقولهم شاك والاصل شاوك قلبت الواو الفا وحذفت
الالف ووزنه فال وليس المحذوف الف فاعل لان حرف
العلة كثيرا ما تحذف بخلاف العلامة قال صاحب الكشاف
في قوله تعالى على شفا جرف هار وزنه فعل قصر عن فاعل ونظيره
شاك في شاوك والذي ليست بالف فاعل وانما هي عينه
اصله هور وشوك وقال في المفصل وربما تحذف العين
فيقال شاك والصواب هذا ومنهم من يقلب العين
اي يضع العين موضع اللام واللام موضع العين ويقول شاكو
ثم يعل اعلال جاء وخاز كما يذكر ويقول شاك ووزنه فالع فعلى

هذا

هذا تقول جاءني شاك ومررت بشاك بالكسر فيهما ورايت
شاكيا باثبات الياء لخفة الفتحة وعلى الحذف تقول جاءني
بالضم ورايت شاكا بالفتح ومررت بشاك بالكسر واسم الفاعل
من الثلاثي المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمجيب والاصل
مجوب ومستقيم والاصل مستقوم ومنقاد والاصل منقود
ومختار والاصل مختير وان لم يكن من الابنية الاربعة لا يعتل كما
تقدم واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل والحذف
كمصون ومبيع والمحذوف واو مفعول عند سيبويه لانها زائدة و
الزائد اولى بالحذف والاصل مصوون ومبيوع نقلت حركة
العين الى ما قبلها وحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين ثم
كسر ما قبل الياء لئلا ينقلب واوا فيلتبس بالواوي اذ مصون

مفعل ومبيع مفعل والمحذوف عين الفعل عند ابي الحسن الاخفش
لان العين كثيرا ما يعرض له الحذف في غير هذه المواضع فحذفه اولى فاصل
مبيع مبيوع نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت
الضمة كسرة لئلا تنقلب الواو ياء لئلا يلتبس بالواوي ومذهب سيبويه
اولى لان الثقال كثير انما يحصل عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب
الضمة الى الكسرة خلاف القياس ولا علة له ولو قيل العلة دفع التباس
فالجواب عنه انه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا فان قيل
الواو علامة والعلامة لا تحذف قلت لا نسلم انها علامة بل هي
اشباع الضمة لرفضهم مفعلا في كلامهم الا مكرما ومعونا والعلامة
انما هي الميم يدل على ذلك كونها علامة للمفعول في المزيد فيه من غير واو
فان قيل اذا اجتمع الزائد مع الاصل فالمحذوف هو الاصل

كالياء من غازٍ مع وجود التنوين واذا التقى ساكنان والاول
حرف مد يحذف الاول كما في قل وبع وخف قلنا كل من ذلك انما يكون
اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا واما هنا فليس كذلك
بل هما حرفا علة واما قولهم مشيب في الواوي من الشوب وهو الخلط
ومهوب في اليائي من الهيبة فمن الشواذ والقياس مشوب
كمقول ومهيب كمبيع وبنو تميم يثبتون الياء وفي بعض النسخ
يتمون الياء دون الواو لانها اخف من الواو فيقولون مبيوع كما
يقولون مضروب وذلك مطرد عندهم قال الشاعر حتى تذكر
بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم وقال قد كان
قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون ولم يجئ ذلك
في الواوي قال سيبويه لان الواوات اثقل عليهم من الياءات

مصوون ثوب مصوون ومسك مدووف اى
مبلول وضعف قول مقوول وفرس مقوود واسم المفعول
من الثلاثى المزيد فيه يعتل بالقلب اى قلب العين الفا كما فى
المبنى للمفعول من المضارع ان اعتل فعله اى فعل اسم المفعول وهو المبنى
للمفعول من المضارع بان يكون من الابنية الاربعة كمجاب ومستقام و
منقاد ومختار والاصل مجوب ومستقوم ومنقود ومختير وانما قال
ههنا بالقلب واسم الفاعل يعتل به المضارع لان القلب ههنا
لازم كفعله بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كمبيع من اباع
فانه لا قلب فيه النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل
اللام وهو ما يكون لامه حرف علة ويقال له الناقص لنقصان آخره
من بعض الاعراب كالحركات ويقال له ذو الاربعة ايضا لما ضيه
لكونه

ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت
ورميت فان قيل هذه العلة موجودة فى كل ما كان
على اربعة احرف من المجردات قلت هو فى غير ذلك
على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلثة احرف
فيها اولى منه فى الاجوف لكون حرف العلة فى الآخر الذى
هو محل التغير فلما خالف ذلك بنى على اربعة احرف سمى
بذلك وايضا تسمية الشئ بالشئ لا يقتضى اختصاصه وتقلب الواو
بذلك الشئ
والياء اللتان هما لام الفعل من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح
ما قبلهما كغزا ورمى فى الفعل والاصل غزو ورمى وعصا ورحى
فى الاسم والاصل عصو ورحى فقلبتا الفا وحذف الالف
لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والمنقلبة من الياء

تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة من الواو وقوله
اذا تحركتا احترازا عن غزوت ورميت وقوله وانفتح ما قبلهما
احترازا عن نحو الغزو او الرمي ولن يغزو ولن يرمي وكان عليه
ان يقول اذا تحركتا وان فتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما ما يوجب
فتح ما قبله احترازا عن نحو غزوا ورميا وعصوان وحيان ويرضيان
وارضيا ويغزوان ويرميان مبنيين للمفعول فان الف التثنية
تقتضي فتح ما قبله فلا يقلب اللام في هذه الامثلة لئلا
يزول الفتحة ولو قلبنا الفا وحذف الالف لادى الى الالتباس
ولو في صورة فتدبر واما نحو ارضين واخشين من الواحد المؤكد
بالنون فلم تقلب ياؤه الفا لانه مثل ارضيا واخشيا لما مر
ان النون مع المستتر كالف التثنية والمص ترك هذا القيد اعتمادا

كد

في الاجوف

علي

على امثلته كما سيجيء وكذلك الفعل الذي زاد على الثلاثة تقلب
لامه الفا عند وجود العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول على طريق
اللف والنشر بقوله كاعطى والاصل اعطو واشترى والاصل
اشتري واستقصى والاصل استقصو قلبت الواو منهما
اعطو واستقصو ياء ثم قلبت الياء من الجميع الفا وهذا هو
السر في فصل ذلك وما يليه عما قبله بقوله وكذلك فانه رمز خفي
قالوا وانما يقلب الفا نحو يتقين والمعطى والمشترى
والمستقصى ايضا كذلك ولما ذكرنا من ان الالف في الجمع
منقلبة عن الياء يكتبونها بصورة الياء ومثله بثلثة امثلة لان
الزايد اما واحد او اثنان او ثلثة وذكر اسم المفعول مع اللام
ليبقى الالف فيتحقق ما ذكر اذ لولا اللام لحذفت الالف

كما سيجيء

من المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون مفتوحا البتة ثم اشار بامثلة الفعل واسم المفعول

لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين وكالاولي فيما تقدم اذ يقول
كالعصا والرحى وكذا تقلبان الفا ولو كان فى الواو نحو تبيين اذا لم
يسم الفاعل اي فى المبنى للمفعول من المضارع مجردا كان او مزيدا لان
ماقبل لامه مفتوح البتة تقول يعطى ويغزى والاصل يعطو ويغزو
وقلبت الواو ياء ويرمى اصله يرمى قلبت الياء من الجمع الفا ولذا
يكتب بصورة الياء وانما قال من المضارع لان المبنى للمفعول من
الماضى سيذكر حكمه واما الماضى فيحذف اللام منه فى مثال فعلوا
مطلقا اى اذا اتصل به واو ضمير جماعة الذكور سواء كان قبل اللام مفتوحا
او مضموما او مكسورا واوا كان اللام او ياء مجردا كان الفعل او مزيدا فيه
لان اللام وما قبله متحركان فى هذا المثال البتة وحركة اللام الضمة لاجل الواو
كنصروا وضربوا فحركة ما قبلها ان كانت فتحة تقلب اللام الفا وتحذف

الالف لالتقاء الساكنين وان كان ضمة او كسرة تسقطان
او تنقلان كما سنذكر مفصلا لثقلهما على اللام فيسقط لالتقاء
الساكنين ففي الكل وجب حذف اللام ويحذف اللام فى مثال فعلت
وفعلتا اى اذا اتصل بالماضى تاء التانيث اذا انفتح ماقبلها
اى ماقبل اللام كغزت غزتا ورمت رمتا واعطت اعطتا
واشترت اشترتا واستقصت استقصتا الاصل غزوت
غزوتا ورميت رميتا الى آخر قلبت الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وهو فى فعل الاثنين تقديري لان التاء ساكنة تقديرا لان
الحركة من خواص الاسم فوضعت الحركة ههنا لاجل الف
التثنية فلا عبرة بحركته ومنهم من يلحقه بالجمع هنا ويقولون

غزاتا ورماتا وليس بالوجه وتثبت اللام في غيرها اي غير مثال
باثبات الالف

فعلو مطلقا ومثال فعلت وفعلنا مفتوحين ماقبل اللام

وهو ما لا يكون على هذه الامثلة او يكون على فعلت وفعلنا لكن

لا يكون مفتوح ماقبل اللام نحو رضيت رضينا وسروت سرونا العدم

موجب الحذف اذا تقرر هذا فتقول في مفتوح العين واويا غزا

غزوا غزو غزت غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت

غزوتما غزوتن غزوت غزونا وفيه يائيا رمى رميا

رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما

رميتن رميت رمينا وفي فعل مكسور العين رضي رضيا رضوا

رضيت رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما

رضيتن رضيت رضينا وهو سواء كان واويا او يائيا لانه ياء لان

الواو تقلب ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها كرضي اصله رضو

بدليل رضوان وهذا صرح في الصحاح والياء كخشي ولذا لم

يذكر الامثال لا واحدا وكذلك تقول سرو اي صار سيدا او سرو

سروا سروت سروتا سرون سروت سروتما سروتم سروت

سروتما سروتن سروت سرونا وكذلك لانه لم يذكر جميع تصاريفه فاشار الى ان

تصاريفه كالمذكور وذكر مثالا واحدا لانه لا يكون يائيا وانما فتحت

انت ماقبل واو الضمير في غزوا ورموا وهو الزاء والميم وضمت

ماقبلها في رضوا وسروا وهو الضاد والراء لان واو الضمير اذا اتصل

بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان فتح ماقبلها اي ماقبل الواو

الضمير ابقي ماقبلها على الفتحة اذ لا مانع منها وان انضم ماقبلها او كسر

ضم لمناسبة الواو والضمة ففتح في غزوا ورموا لان ماقبلها قبل

الواو بعد حذف اللام مفتوح لانها مفتوح العين فابقى الفتحة او ضم

في سروا لانه مضموم العين وكذا في رضوا لانه كان مكسور العين بعد

حذف اللام فقلبت الكسرة ضمة لتبقى الواو وفي هذا الكلام نظر

من وجوه الاول ان قوله وان انضم او كسر لا يخلو عن ركاكة فانه
اي سبب

ان انضم فكيف يضم فالعبارة الصحيحة ان يقال ان انفتح او انضم

ابقى وان كسر ضم الثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل ضمة الياء الى

الضاد بل حذفت ثم قلبت الكسرة ضمة حيث قال وان كسر ضم وقوله

واصل رضوا رضيوا يعني بعد قلب الواو ياء اذ الاصل رضووا

نقلت حركة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين

وهما الواو والياء صريح في ان الضم نقلت من الياء الى ما قبلها فبين

الكلامين تباين الثالث ان قوله بعد حذف اللام الظاهر
اي مخالف

انه

انه متعلق بمعمول الشرط لا بنفس الشرط لا نعدم عمله وكذا معمول ما بعد فاء الجزاء فلا يصح تعلقه

بقوله انفصل لان الانفصال ليس بعد حذف اللام واللام يبقى

طرفها علة فان علة اجتماع الساكنين واحدهما الواو فكيف يكون الانفصال

بعد الحذف وهو ظاهر فالتوجيه ان يقال تقديره اذا انفصل انفصالا

يثبت بعد حذف اللام وهذا التوجيه لو صح لاندفع الاعتراض الثاني

بان يقال المراد بقوله ان كسر ضم ان تنقل ضمة اللام اليه اذ لا منافاة فانه
اي الى العين

اذا نقل الضمة اليه صدق انه ضم وكذا الاعتراض الاول بان يقال

انه لم يقل وان ضم ابقى تنبيها على هذا الضم ليس هو الضم الذي كان في

لانه اسكن ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر في رضوا فقوله اصل سروا سرووا

انقلت ضمة الواو الى ما قبلها فصح انه ضم فاندفع الاعتراضات الثلاثة

وهذا موضع تأمل واما المضارع فتسكن الواو والياء والالف منه

الاصح

بقوله انفصل اذ لا يكون تعلقه
بقوله ان نفتح لان ج

في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى والاصل يغزو ويرمي ويخشى
وحذف في الجزم لانها قائمة مقام الاعراب كالحركة فكما تحذف الحركة
فكذا هذه الحروف وقد شذ قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو
زبان لم تهجو ولم تدع حيث اثبت الواو وقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت
لبون بني زياد حيث اثبت الياء وقوله وتضحك مني شيخة عبشمية كأن
لم ترى قبلي اسيرا يمانيا حيث اثبت الالف وبفتح الواو والياء في النصب
لخفة الفتحة وتثبت الالف بحالها لانها لا تقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد
جاء اثبات الواو والياء ساكنين في النصب مثلهما في الرفع كقوله فما
سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب والقياس ان اسمو بالفتح
ويحتمل ان يكون ان جر عاملة تشبيها لها بالمصدرية كما في قراءة مجاهد ان يتم
الرضاعة بالرفع وقول الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام

ان

وان لا تشعرا احدا حيث اثبت النون في تقرآن وكلاهما من الشواذ
وقوله فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا حيث
لم يقل حتى تلاقي بالفتح ويسقط الجازم والناصب النونات سوى نون
جماعة النساء بهذا الاطائل تحته اذا تقرر هذا فتقول لم يغز بحذف
الواو ولم يغزوا بحذف النون ولم يرم بحذف الياء ولم يرميا بحذف
النون ولم يرض بحذف الالف ولم يرضيا بحذف النون ولن يغزو
بفتح الواو ولن يرمي بفتح الياء ولن يرضى باثبات الالف و
تثبت لام الفعل واوا كان او ياء في فعل الاثنين متحركة مفتوحة
نحو يغزوان ويرميان ويرضيان بقلب الالف ياء واما في يغزوان
ويرميان فلعدم موجب الحذف واما في يرضيان فلان الالف
تقتضي فتح ما قبله ولو تقلب الياء الفا وتحذف الالف الاولى

لادى الى الالتباس حال النصب ويثبت فى فعل جماعة الاناث
ساكنة نحو يغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتضى الحذف ويحذف
لام الفعل من فعل جماعة الذكور مخاطبين كانوا او غايبين نحو
يغزون ويرمون ويرضون والاصل يغزوون ويرميون ويرضيون
فحذفت حركة اللام ثم اللام وان شئت قل فى يرميون ويغزوون نقلت
وفى يرضيون قلبت اللام الفا ثم حذفت ويحذف ايضا من فعل الواحدة
المخاطبة نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وترميين
وترضيين فاعلت كما مر آنفا وقد عرفت فى بحث نون التاكيد
السر ان المحذوف لام الفعل دون واو الضمير وياءه واذا تقرر ذلك
فتقول فى يفعل بالضم يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون
تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون اغزو نغزو وقد

سيئوى

اراد منه مضارع نحو غزا الفعل بضم العين من الناقص الواوى كيدعوا

سيئوى فيه اى فى مضارع نحو غزا لفظ جماعة الذكور والاناث فى الخطاب
والغيبة جميعا اما فى الخطاب فلانك تقول انتم تغزون وانتن
على وزن تفعون بحذف اللام ١٢
تغزون بالتاء الفوقانية فيهما واما فى الغيبة فلانك تقول الرجال
يغزون والنساء يغزون بالياء التحتانية فيهما لكن التقدير
على وزن يفعلن بثبوت اللام ١٢ — بحذف اللام ١٢
مختلف فوزن جمع المذكر يفعون فى الغيبة وتفعون فى
الخطاب بحذف اللام فيهما كما ذكر من ان الاصل تغزوون حذفت
اللام والواو ضمير ووزن جمع المؤنث يفعلن فى الغيبة و
ولم يحذف الواو لانه ضمير والضمير علامة والعلامة لا تحذف ١٢
تفعلن فى الخطاب لما تقدم من ان اللام تثبت فى فعل جماعة
الاناث وتقول فى يفعل بالكسر يرمى يرميان يرمون ترمى
ترميان يرمين ترمى ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين
ارمى نرمى واصل يرمون يرميون ففعل به ما فعل بيرضوا

يعني نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين

وخصص بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون في عدم بقاء عينه

على حركته الاصلية فنبه على كيفية ضم العين وانتفاء الكسر وهكذا

اي مثل يرمي حكم كل ما كان قبل لامه مكسورًا في جميع ما مر

كيهدي ويناجي ويرتجي ويشتري اي يعترض ويستدعي فاجر

عليها احكام يرمي وصرفها تصريفه فان كنت ذكيا كفاك هذا

والا فالبليد لا يفيده التطويل ولو تليت عليه التورات والانجيل

ويرعوي اي يكف يرعويان يرعوون ترعوي ترعويان يرعوين

ترعوي ترعويان ترعوون ترعوين ترعويان ترعوين

ارعوي ترعوي هذا من باب الافعلال والاصل ارعوو يرعوو

ولم يدغم للثقل ولانهم انما يدغمون بعد اعطاء الكلمة ما تستحقه

من

من الاعلال كما يشهد به كثير من اصولهم فلما اعلوا فات اجتماع

المثلين ومما يلزم في المضارع من يرعوو تضموم الواو وهو مرفوض

فلم يقلبوا الواو الاولى الفا بل قلبوا الثانية ياء لوقوعها خامسة

خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفا لتحركها و

انفتاح ما قبلها وانما يقال في فعل جماعة الذكور والواحدة

المخاطبة يرعوون وترعوين ولم يحذف هذا الواو كما في يرمون

ويرضين لانه قد حذفت لام الفعل اذ الاصل يرعووون وتر

عووين فلو حذفت هذه الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا

بالثلاثي المجرد ولم تقلب هذه الواو ياء مع وقوعها رابعة وعدم

انضمام ما قبلها لما سنذكر في هذه البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع

الاعلالين اعني اعلال حرفين من كلمة بنوع واحد وهو مرفوض

وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يغزون وتغزين ونحو ايقاء والاصل
اوقايا وما اشبه ذلك مما قلب او حذف فيه حرفان فافهم فان
امتناع اجتماع الاعلالين وان اشتهر فيما بينهم لكنه كلام من
غير روية وقيل اللهم الا ان تخصص على ما قيل المراد باجتماع
الاعلالين تقاربهما بان لا يكون بينهما فاصل وحينئذ لا يلزم
الانتقاض بما ذكرنا ويعروري يعروريان يعرورون تعروري
تعروريان يعرورين تعروري تعروريان تعرورون تعرورين
تعروريان تعرورين اعروري نعروري وهو افعوعل مثل
اعشوشب يقال اعروريت الفرس اي ركبته عريانا والاصل
والاصل اعرورو يعرورو قلبت الواو ياء واصل يعرورون
يعروريون واصل تعرورين تعروريين اعلا اعلال يرمون

وترميين وذلك بعد قلب الواو ياء وتقول في يفعل بالفتح
يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين بالياء دون
الالف لان الاصل الياء والالف منقلبة عنه وههنا ليست
متحركة فلا تقلب ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان
ترضين ارضى نرضى وهكذا قياس كل ما كان ما قبل لامه
مفتوحا نحو يتمطى والاصل يتمطو مصدره التمطي اصله
التمطو لانه من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة
كسرة لرفضهم الواو المتطرفة المضمومة ما قبلها ويتصابى اي يتمايل
اصله يتصابو والمصدر التصابي اصله التصابو لانه من الصبوة
فافعل اعلال المذكور ويتقلسى اصله يتقلسو مصدره التقلسي
اصله التقلسو كتدحرج ولا يخفى عليك تصاريف هذه الافعال

واحكامها ان احطت علما في يرضى فلا اذكرها خوف الاملال
ولفظ الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ الجمع اي جمع المؤنث
في الخطاب في بابي يرمي ويرضى اي فيما قبل لامه مكسور او
مفتوح فانه يقال في الواحدة والجمع ترمين وتهدين وتناجين
كتمطي وتتلقى وتتصابى
الى آخره في الواحدة والجمع وكذا ترضين وتمطين وتصابين
وتتلقين فيهما جميعا والتقدير مختلف فوزن الواحدة من
يرمي تفعين بكسر العين ومن يرضى تفعين بالفتح واللام
محذوفة كما تقدم ووزن الجمع من يرمي تفعلن بالكسر ومن
يرضى تفعلن بالفتح باثبات اللام لانها تثبت في فعل جماعة
الاناث وعلى هذا تتفاعين وتتفاعلن وتتفعين وتتفعلن
الى آخره والامر بعد تقوم في الامر منها اي من هذه الثلثة المذكورة

وهي يغزو ويرمي ويرضى اغز اغزوا اغزوا اغزي
اغزوا اغزون ارم ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين
ارض ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين وليس في
ذلك بحث فاذا ادخلت نون التاكيد على اغزو وارم وارض
خفيفة كانت او ثقيلة اعيدت اللام المحذوفة فقلت
اغزون اغزوان باعادة الواو وارمين باعادة الياء
وارضين باعادة الالف وردها الى الاصل وهو الياء
ضرورة تحركها وذلك لان هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح
وانت تعيدها الحركة ثمه فكذا ههنا تعيد اللام ولا يعاد
في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة اما من ارض فلان
التقاء الساكنين لم ترفع حقيقة لعروض حركتي الواو والياء

الحذف

الضمير وفي من اغز وارم فلان بسبب الحذف باقي الخ

اعني ... التقاء الساكنين لو اجيد

اللام ولغة طي على ما حكي عنهم الفراء حذف الياء الذي هو لام الفعل

في الواحد المذكر بعد الكسر والفتح نحو والله ارمن وارضن يا زيد وليخشن

زيد ويا زيد اخشن واسم الفاعل منها اي من هذه المذكورة غاز اصله

غازو غازيان اصله غازوان ... غازون غازيات اصله

غازوات وغواز وكذلك رام راميان رامون رامية راميتان راميات

ورواميم وراض راضيان راضون راضية راضيتان راضيات

ورواض اصل غاز غازو كسر قلب الواو ياء لتطرفها وانكسار

ما قبلها وذلك قياس مستمر وكذلك راض اصله راضو جعل راضي و... اصله

رامي رامي فحذف ضمة الياء من الجميع استثقالا فاجتمع ساكنان الياء

غازية اصله غازوة
غازيتان اصله غازوتان

والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لانها

حرف علة والتنوين حرف صحيح فحذفها اولى فان زال

التنوين اعيدت الياء نحو الغازي والرامي والراضي وانما

لم يذكر المصنف هذا الاعلال لانه قد تقدم في كلامه مثله اعني حذف

الضمة ثم اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة المكسورة ما قبلها ياء كما قلبت

الواو ياء في المبني للمفعول من الماضي نحو غزي والاصل غزو وقبيلة طي

يقلبون الكسرة من المبني للمفعول من المعتل اللام فتحة واللام الفا

فيقولون غزى ورمى ورضى ونحو ذلك قال قائلهم نستو

قد ابنل بالحفيض ونحطا نفوسنا بنت على الكرم الاصل بنيت

على الكرم قلبت الكسرة فتحة والياء الفا وحذفت الالف

لالتقاء الساكنين ثم قالوا غازية بالياء مع عدم تطرفها لان المؤنث فرع المذكر

[illegible]

لكون المؤنث غالبا على زيادة لاسيما فيمن يفعل رجل ورجلة
وغلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في الاصل قلبوها في الفرع
فقالوا غازية وراضية وفي التنزيل في عيشة راضية والتاء
طارية على اصل الكلمة وليست منها فكان الواو متطرفة حقيقة
فان قيل انهم يقلبون الواو المكسورة ما قبلها ياء متطرفا او غير
طرف فقلبت في غازية لذلك كما ذكره العلامة في المفصل
قلت فان قول المصنف رحمه الله قلبت الى الصواب لان
قلب غير المتطرفة بسبب حملها على الفعل كما في المصادر او
على المفرد كما في المجموع فمجرد كسر ما قبلها لا يقتضي القلب
فان قيل التاء معتبرة بدليل قولهم قلنسوة وقمحدوة وهو
المفرد فلو لم يعتبر التاء لوجب قلب الواو ياء والضمة كسرة

لما تر في التمطي وح لا يكون الواو كالمتطرفة قلت الاصل في
قلنسوة وقمحدوة وهو المفرد على التاء والحذف طار على التاء
بخلاف ما نحن فيه فان الاصل بدون التاء نحو غاز والتاء طارية
ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء لكونها
رابعة مع عدم انضمام ما قبلها هذا كله ظاهر وانما الاشكال
في اعلال غوازٍ وروامٍ ورواضٍ وليس علينا الا ان نقول الاصل
غوازي بالتنوين اعل اعلال غاز ولا يجب لنا ان نبحث عن
انه منصرف او غيره وان تنوينه اي تنوين واعلم ان هذا الاعلال
انما هو حال الرفع والجر واما حال النصب فنقول رايت غازيًا
ورامياً وغوازيَ ورواميَ كالصحيح وتقول في مفعول من الواوي
نحو اسم المفعول من الثلاثي المجرد الواوي مغزوٌّ اصله مغزوو

وادغمت ومن اليائي بقلب الواو ياءً نحو بكسر ما قبلها

اى ما قبل الياء يعنى اصله برموى قلبت الواو ياءً وادغمت الياء

فى الياء وكسرت ما قبل الياء لتسلم الياء وانما قلبت الواو

ياءً لان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى منهما ساكنة سواء

كانت الساكنة واواً او ياءً قلبت الواو ياءً وادغمت الياء فى

الياء وذلك قياس مطرد طلباً للخفة واشترط سكون الاولى ليدغم

واختير الياء لخفتها وفى كلام المصنف نظر لانه ترك شرايط ولابد

منها وهي انه يجب فى الواو اذا كانت اولى ان لا يكون بدلاً لتحترز

فى نحو سُوِيرَ وتُسُوِيرَ لما تقدم وان يكونا فى كلمة واحدة او ما هو

فى حكمها لكلمتين والاصل مسلموى لتحترز عما اذا كانتا فى كلمتين

نحو يغزو يدءاً ويقضى وطراً وفى بعض النسخ اذا اجتمعتا

فى

فى كلمة وهو الصواب وان لا يكون فى صيغة افعل نحو ايوم ولا

فى الاعلام نحو حيوة وان لا تكون الياء اذا كانت اولى بدلاً

من حرف آخر لتحترز من نحو ديوان والاصل دوّان فان الواو لا

تقلب فى مثل هذه الصور ياءً وايضاً يجب ان لا يكون الياء

للتصغير اذا لم يكن الواو طرفاً حتى لا ينتقض بنحو اُسَيوِد وجُدَيول

فانه لا يجب القلب بل يجوز لا يقال ان قوله اذا اجتمعتا

الى آخره مهملة وهى مضبتة لا يجب ان يصدق كلية لانا نقول

قواعد العلوم يجب ان يكون على وجه يصدق كلية واما قو

هذا امر مخصوص عليه شاذ والقياس مَرْضِيّ لانه من الياء ومنهم من

يقول فى الواوى ايضاً معديّ ومغدى ومرضى بقلب الواو ياءً

كراهة اجتماع الواوين وعليه قوله قد علمت عرسى مليكة انني

الياء

اى ... اولاً

انا الليث معدياً عليه وعادياً والقياس الواو ولكن الياء ايضاً
من العدو
كثير فصيح وان كان مخالفاً للقياس تشبيهاً بنحو عُتيّ وجُثيّ
وفي مرضيّ امر آخر وهو اجراء مجرى فعل الاصل اعني رضي فان اصله
رضو وتقول في فعول من الواوي عدوّ والاصل عدوو ومن اليائي
بغيّ والاصل بغوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما
بالسكون قلبت الواو ياءً وادغمت الياء في الياء وكسرت ما قبلها
فقيل بغيّ وفي التنزيل ما كانت امك بغياً اي فاجرة وقال ابن
جني هو فعيل ولو كانت فعولا لقيل بغوّ كما قيل فلان نهوّ عن
المنكر كذا ذكره صاحب الكشاف فيه وهذا عجيب من مثل الامام
ابن جني واظن انه سهو منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال
بغية لان فعيلا بمعنى فاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم

الا ان يقال شبه ما هو بمعنى مفعول كما في قوله تعالى ان رحمة الله
قريب من المحسنين وهو تكلف ولان قوله لو كان فعولا لقيل
بغوّ غير مستقيم بلا خفاء لانه يائي واما نهوّ فمن شاذ والقياس
نهيّ فان قلت في عدوّ رابعة وما قبلها غير مضمومة فلم لم تقلب ياءً
قلت لان المدة لا اعتداد بها فكان ما قبلها مضموم ولان الواو الساكنة
كالضمة ولان الغرض هو التخفيف ويحصل بالادغام وكذلك الكلام
في اسم المفعول الواوي نحو مغزوّ فان قلت ما السر في جواز مدعيّ
ومغزيّ بقلبها ياءً مع الكسرة والاطراد لا سيما في مرضيّ وامتناع
ذلك في عدوّ قلت السر ان نحو مغزوّ طال وثقل والياء اخف
فعدل اليه بخلاف فعول او انه محمول على فعله فافهم وتقول
في فعيل من الواوي صبيّ والاصل صبيو قلبت الواو ياءً وادغمت

وهو من الصبوة ومن الياء نحو شرى اصله شريي ادغمت الياء
في الياء والفرس الشرى وهو الذي يشرى في سيره اى يلج
في الثلاثي المزيد فيه تقلب واوه ياء لان كل واو وقعت رابعة
فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموم قلبت الواو ياء تخفيفا لثقل الكلمة
بالطول والمزيد فيه كذلك لا محالة فتقلب الواو فيه ياء وقوله رابعة
(اريد الثقل بالطول)
احتراز عن نحو غزو وقوله فصاعدا ليدخل فيه نحو اعتدى واشترى
نحو وقوله ولم يكن ما قبلها مضموم احتراز عن نحو يغزو فتقول اعطى
يعطى والاصل اعطو يعطو واعتدى يعتدى والاصل اعتدو
يعتدو واستشنى يستشنى والاصل استشنو يستشنو
ومثل بثلاثة امثلة لانها اما رابعة او خامسة او سادسة وتقول مع
الضمير اعطيت واعتديت واستشنيت وكذلك تغازينا وترجينا

بقلب

بقلب الواو من الجميع ياء كما ذكرناه فاحفظ هذه الضابطة
ولكن اعلم ان المصنف وغيره اطلقوا الكلام في هذا القلب على
سبيل الكلية وقالوا كل واو الى آخره ولي فيه نظر لان هذا القلب
انما هو في لام الفعل فقط لان وقوعه رابعا اكثر فهو اليق بالتخفيف
بل الدليل انهم لا يقلبونه من استقدم وفي التنزيل استحوذ وكذا اعشو(شب)
واجنور واجلوذ وما اشبه ذلك وفي نحو اعرورى افعال لا
تقلب اللام الاولى لان الاخيرة منقلبة لا محالة فلو انقلبت الاولى
ايضا لوقع في الثقل المهروب عنه لاسيما في المضارع بدليل
ارعوى يرعوى واحواوى يحواوى وما اشبه ذلك ولانه
ينتقض بنحو مدعو ومعدو وكانهم اعتمدوا على ايراد هذا البحث في
المعتل اللام وعلى انه لا اعتداد بالمدة اذ ان المدة قائمة مقام الضمة

بهذا اخر الكلام فيما يكون فيه حرف العلة فنقول النوع الرابع
المعتل العين واللام وهو ما يكون عينه ولامه حرف علة وتعدّ
لكثرة اعلاله بالنسبة الى ما يليه ويقال له اللفيف المقرون اما كا
اللفيف فلاجتماع حرف العلة فيه يقال للمجتمعين من قبائل شتى
لفيف اما المقرون فلمقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف
ما سيجيء بعده والقسمة تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام
لكن لم يجئ ما يكون عينه ياء ولامه واوا فبقي ثلثة ولا يكون الا من
باب ضرب يضرب وعلم يعلم والثاني ما يكون الحرفان فيه
واوين كسر العين نحو قوي فتقلب الواو الاخيرة ياء رفعا للثقل
وانما جاء في هذا النوع يفعِل بكسر العين حال كون العين واوا
لان العبرة في هذا الباب باللام ولهذا لا يعل العين فنقول

شوى يشوى شيًّا مثل رمى يرمي رميا فجميع ما عرفته
في رمى يرمي فاعرفه ههنا بعينه والاصل شوَى يشوى
اعلال اعلال رمى يرمى واصل شيًّا شويا اجتمعت
الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت
الواو ياء ولا يجوز قلب الواو الفا لئلا يلزم حذف احدى
الالفين فيختل الكلمة فان قيل اذا كان الاصل شوي
فلم اعل اللام دون العين مع انّ العلة موجودة فيهما
قلت لان آخر الكلمة اولى بالتغير والتصرف فيه فلا يعل
العين في صيغة من الصيغ لانه لم يعل في الاصل ولا يقال
في اسم الفاعل شاءٍ بالهمزة بل شاوٍ بالواو ويقال في
اسم المفعول مشويّ لا مشتيّ فالحاصل انه يجعل مثل

مثل الناقص بعينه لا مثل الاجوف وتقول قوي يقوى قوة

والاصل قوو يقوو فاعل اعلال رضي يرضى ولم يدغم لان

الاعلال في مثله الصورة واجب اذ لا يجوز ان يقال رضو

مثلا بلا اعلال بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال حيي بلا ادغام

فقدم الواجب ثم يبقى بسبب الادغام ولان قوي اخف من

قو بالادغام واعتبروا اجتماع الواو في القوة للادغام فانه

موجب للخفة ونظيره الجو والبو ولم يعل العين لئلا يلزم
طوى

في المضارع بثاني بيا مضمومة وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلا

لين وروي يروى ريا الظله روي ولم يقلب العين من روى

الفا وان لم يلزم اجتماع الاعلالين لئلا يلزم في المضارع ان يقال
وصل

يروي كيخاف بيآء مضمومة وهم رفضوا ذلك ولان فعل مكسور

الا انهم كرهوا — دليل آخر

العين

العين فرع فعل مفتوح العين ولم تقلب في المفتوح العين

فلم تقلب في المكسور فقوي يقوي وروي يروي ثم مثل رضي

يرضي سر في جميع احكامه بلا مخالفة وعليك ان لا تعل العين اصلا

ولما لم يكن في اسم الفاعل من روي مثل شوي اشار اليه بقوله فهو

ريان وامراة ريا مثل عطشان وعطشى سر يعني لا يقال راو وراوية

بل يبنى الصفة المشبهة لان المعنى لا يستقيم الا عليها لان صيغة

فاعل تدل على الحدوث والصفة المشبهة على الثبوت والمعنى في هذا
والتجدد

على الثبوت لا الحدوث فتأمل واصل ريان رويان تقول ريان ريانان

رواء وريا ريتان رواء ايضا وتقول في تثنية المؤنث حال النصب

والخفض مضافة الى ياء المتكلم ريتي بخمس ياآت المنقلبة عن الواو

ولام الفعل والمنقلبة عن الف التانيث وعلامة التثنية وياء المتكلم

م وارْوِي كأعطى س يعني ان المزيد فيه من هذا النوع مثل الناقص
بعينه وقد عرفته فوازن هذا عليه ولا تفرق ولا تعل العين اصلا
فاني لو اشتغلت بتفصيل ذلك ليطول الكلام من غير طائل
م وس تقول في مكسور العين مما كان فيه يا آن م حيي كرضي س بلا اعلال
... العين ح
لما تقدم وانما جاز عدم الادغام نظرا الى قياس ما يدغم في الماضي ان يدغم
في المضارع كما يلزم يحيي مضموم الياء وهو مرفوض م وس يجوز م حيّ س
بالادغام لاجتماع المثلين وهذه هي الكثيرة الشايعة قال الله تعالى ويحيي من
حي عن بينة ويجوز في الحاء الفتح على الاصل والكسر بنقل حركة الياء اليه
فتقول في مضارع حي وم يحيي س بلا ادغام لئلا يلزم الياء المضمومة و
تقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول م حيوة س في المصدر
بقلب الفا وكتبت بصورة الواو على لغة من يميل الالف الى الواو وكذلك

اي بقلب الياء الفا ح

ومنها لا يجوز الادغام في المضارع ح

الصلوة

اي مثل ح

والزكوة والربوا كما ذكره صاحب الكشاف فيه والحق امثال
ذلك تكتب في المصحف بالواو اقتداء بنقلته وفي غيره بالالف كحياة
عطف ناقل
لانها وان كانت منقلبة عن الياء لكن الالف المنقلبة عن الياء
وصل
اذا كان ما قبلها ياء تكتب بصورة الالف الا في يحيى وريّا فهو
حيّ في النعت ولم يُعَلّ حايٌ كما ذكر في رَوِيَ من ان المعنى على
الثبوت دون الحدوث ولم يجز حَيِيٌ بالادغام حملا على الفعل
لان الفاعل فرع على الفعل في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير
حمله عليه فالحمل على نحو الاكثر اعني الادغام اولى وحيّا في فعل الاثنين
تثنية ماضي
من حيّ بالادغام وحَيِيَا فيه من حَيِيَ بلا ادغام فهما حيّان
تثنية ماضي
في تثنية حيّ وحيوا وحيُوا في فعل جماعة المذكور من حيّ بالادغام
فلا عيّوا بامرهم كما عيّت ببيضتها الحمامة فهم احياء في جمع حي

تثنية صفة مشبهة

جمع صفة مشبهة

وتجوز في فعل جماعة الذكور حيوا بالتخفيف كرضوا من
حيي بلا ادغام والاصل حييوا كرضيوا نقلت ضمة الياء الى
ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ووزنه فعوا
قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد
(قبيلة)
ما ماتوا من الدهر اعصرا واما عند اتصال الضماير فلا مدخل
للادغام كما تقدم في المضاعف ولذا لم يذكره المص رحمه الله
وتجوز عند تلو التاء التانيث حييت وحيت كحيي وحي ::
والامر احي من يحيي كارض من ترضى في ساير التصاريف
سواكدا او غيره تقول احي احييا احيوا احيي بياء ساكنة
بعد ياء مفتوحة احييا احيين وبالتاكيد احيين واحييان
احيون والوزن افعون احيين بكسر الياء الثانية والوزن

افعين احييان احيينان وتقول في افعل احيا يحيي كا
عطى يعطي بعينه ولا يدغم حال النصب ايضا بل تقول
ان يحيي حملا على الاصل وقال الله اليس ذلك بقادر على
ان يحيي الموتى تقول احيا يحيي احياء فهو محي و[illegible] ذاك
محيا لم يحي ليحي لا يحي احي لا تحي بحذف اللام وابقاء العين
(نفي)
بحاله وبالتاكيد احيين باعادة الابدال اللام كاعطين وتقول
في فاعل حايا يحايي محاياة فهو محايي وذاك محايا لم يحاي
ليحاي حايي لا يحاي كناجى بعينه وفي استفعل استحيا يستحيي
استحياء فهو مستحي وذاك مستحيا لاستحي لم يستحي
ليستحي استحي كاسترشى بعينه ومنهم اي من العرب
من يحذف احدى اليائين وتقول استحى يستحي استح

فهو مستحٍ وذاك مستحٍ ليستحِ لا استحِ ولم يستحِ بكسر
الحاء وحذفت الياء الاخرى علامة للجزمية وهذه لغة بني
تميم والاولى حجازية وهو الاصل الشايع قال الله تعالى ان الله
لا يستحيي الاية وقال الله تعالى ويستحيون نساءكم ويقولون
على اللغة الثانية استحى استحيا استحوا على وزن استفوا
استحت استحتا على وزن استفت استفتا استحين على
وزن استفين الى آخره ويستحي يستحيان يستحون على وزن
يستفون تستحي تستحيان يستحين على وزن يستفين آخره
استحِ استحيا استحوا استحي استحيا استحين وبالتاكيد
مثال الامر
استحيين باعادة اللام استحيانّ استحُنّ استحِنّ استحيانّ
استحيينانّ وقد تقرر ان هذا لا يعتل عينه البتة وههنا قد حذفت

الى النوع

اشار

اشار الى الجواب بقوله وذلك الحذف لكثرة الاستعمال
كما قالوا لا ادرِ يعني ليس الحذف للاعلال بل على سبيل
الاغتباط مثله لم لا ادرِ والاصل لا ادري حذفت الياء
لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كذا حكاه الخليل وسيبويه
ونظيره حذف النون من يكون حال الجزم نحو لم اكُ ولم تكُ
هذا كثير في الكلام قال سيبويه رح في استحى حذفت الياء
لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فانما فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم قال المازني
لم يحذف لالتقاء الساكنين والا لردّوها اذا قالوا هو يستحي
ولقالوا يستحيي قلت وفيه نظر لانه لما نقلت حركة الياء
منها من استحيَ الى ما قبلها قلبت الفا وكذلك ههنا نقلت

حركة اليا من يشحي وحذفت اليا لالتقاء الساكنين
والعلة فيهما كثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه
ايضا نظر لانه يوهم ان المحذوف اللام والحق انه العين ولا
لوجب ان يقال في المجزوم والامر لم يشحي واشحي باثبات اليا
لان حذف اللام انما هو لكونه قايما مقام الحركة فليس العين
كذلك والمحذوف العين وحذف اللام في المجزوم والامر مثله
في الناقص لا لكثرة الاستعمال بدليل اعادتها في نحو استحيا
واستحيين فليتامل وحنئذ لا حاجة الى قلب اليا الفا
لانه لم يحذف قلب او لم نقلب بل نقل حركته وحذف
فالتشبيه بلا ادري في الحذف لكثرة الاستعمال لا في حذف اللام
والنوع الخامس من الانواع السبعة المعتل الفاء واللام

وهو

وهو الذي فاؤه ولامه حرفا علة ويقال له اللفيف المفروق
لاجتماع حرفي العلة مع الفارق بينهما اعني العين والقسمة
تقتضي ان يكون اربعة اقسام وليس في الكلام من هذا
النوع ما فاؤه ولامه ياء الا يديت بمعنى انعمت يقال
يدي بيدي فالفاء في غيره واو فقط واللام لا يكون الا ياء
لانه ليس في كلامهم ما فاؤه واو ولامه واو الا لفظة واو
ولم يجئ الا من ضرب يضرب وعلم يعلم وحسب يحسب
ولم يذكر المصنف مثال الاخر وهو ولي فعول من ضرب يضرب
وقى اي حفظ وقيا وقوا الاصل وقيو وقت وقتا وقين
وقيت وصهما وقينا وقيتم وقيت وقيتما وقيتن
وقيت وقينا كرمي رميا الى آخره والاعلالات يتفقان

ايلي — كالاعلالات في

يَقُونَ تَقِي تَقِيَانِ يَقِينَ تَقِي تَقِيَانِ تَقُونَ تَقِينَ تَقِيَانِ
تَقِينَ اَقِي نَقِي ولم يَقُل كَيْوَقِي لانه يخالفه في حذف الفاء اِذ الا
صل يَوْقِي واما حكم اللام منه فحكمه من يَرْمِي والاصل في يَقُونَ
يَوْقِيُونَ وفي تَقِينَ فعل المخاطبة تَوْقِيِينَ [illegible]
فحذفت اللام كما في يرمون وترمون وترمين والوزن
يعون وتعين واما تَقِينَ في الجمع فوزنه تَعِلْنَ والياء
لام الفعل فتقول في الامر قِ يا رجل على وزن عِ فيصير
على حرف واحد كما ترى لان الفاء محذوفة وقد حذفت حرف
المضارعة ولام الفعل فلم يبق غير العين وكذا تقول في ساير
المجزومات لا يَقِ لِيَقِ ولم يَقِ على وزن لا يَعِ لِيَعِ ولم يَعِ ويلزمه
اي الامر لحوق الهاء في الوقف نحو قِه لئلا يلزم الابتداء با

بالساكن ان سكنت الحرف الواحد للوقف والوقف
على المتحرك ان لم تسكن وكلاهما ممتنع واما حال الوصل فتقول
قِ يا رجل قِيَا قُوا اصله قِيُوا قِي قِيَا اصله قِيِي قِيَا قِينَ
على وزن عِلْنَ فهو واقٍ والاصل واقِيٌ وذاك موقِيٌّ و
الاصل موقُويٌ فحكم اللام في الجمع حكم لام رمي بلا فرق
فتقول في التاكيد بالنون قِيَنَّ باعادة اللام
لما عرفته في اغزُوَنَّ قِيَانِّ قُنَّ بضم القاف في فعل جماعة
الذكور وحذف الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الضمة
عليها قِنَّ بكسر القاف في فعل الواحدة وحذف الياء لالتقاء
الساكنين ودلالة الكسر عليها قِيَانِّ قِينَانِّ وبالخفيفة
قِيَنْ قُنْ قِنْ وتقول من باب علم يعلم وَجِيَ يَوْجَى :.

كرضي يرضى في جميع الاحكام والتصاريف بلا فرق اصلا

والامر إيجَ كارْضَ تقول إيجَ إيجَيا إيجوا إيجي إيجَيا إيجَيْنَ

وبالتاكيد إيجَيَنَّ الى آخره وذكر ذلك لفايدة وهي ان الواو

تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان الاصل اوجَ يقال

وَجِيَ الفرس اذا وجد في حافره وجع ‌‌ النوع السادس من

الانواع السبعة المعتل الفاء والعين وهو ما يكون فاؤه و

عينه حرف علة والقسمة تقتضى ان يكون اربعة اقسام

ولم يجئ ما يكون الفاء والعين منه واويين لكونه في غاية

الثقل فبقى ثلثة اقسام اشار الى امثلته بقوله

كَيَيْنٍ في اسم الفاعل المكان ويوم ووَيْل وهو واد

في جهنم و وَيْل ايضا كلمة عذاب ولا يبنى منها اي

من هذا النوع اثقل الانواع الفعل لان الفعل

اثقل من الاسم وهذا النوع اثقل الانواع

المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين

ولهذا لم يجئ مما هو الاثقل اعنى ما كان فاؤه

وعينه واوين اسم ولا فعل ‌‌ النوع السابع

من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين

واللام وهو ما كان فاؤه وعينه ولامه

حرف علة والقسمة تقتضى ان يكون ثمنية

اقسام ولم يجئ في الكلام من هذا النوع الا

مثالان وذلك واوٌ وياءٌ لاسمي الحرفين

وهما وَوٌ ويَيٌ فان الهمزة والباء والجيم الخ

رب ج خ

الى الآخر مستميا ثمها ايه جه الي الآخر كالرجل

والفرس قال الخليل لاصحابه كيف تنطقون

بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم

بالاسم فلم تنطقوا بالمسئول عنه والجواب

جه لانه المسمى وتركيب الياء من الا

اليا آت بالاتفاق ويجعلون لامه همزة

[اي الثلثة]

تخفيفا وقال الاخفش الف واو منقلبة

عن الواو وقيل من الياء والاولى اقرب

لان الواويات اكثر من اليائيات فالحمل عليه

اولى وقلبت العين فيهما الفا دون اللام كرا

هة اجتماع حرفي العلة متحركتين في الاول

فصل في بيان المهموز وهو الذي احد حروفه الاصول همزة ولفظ
المهموز تشعر بذلك وهو على ثلثة اقسام لان الهمزة اما فاء ويسمى مهموز
الفاء والصدر او عين ويسمى مهموز العين والاوسط او لام ويسمى مهموز
اللام والعجز وحكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح
بدليل قبولها الحركات الثلث بخلاف حروف العلة يعني ان تصاريف
الفعل المهموز الخالي عن التضعيف وحروف العلة كتصاريف الصحيح
فان لفظ المهموز اذا اطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحروف العلة
والا فيقال المضاعف المهموز والمثال والاجوف المهموز ونحو ذلك
والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف حكم مماثله من غير المهموز ان
كان مضاعفا فمضاعف وان كان مثالا فمثال الى غير ذلك وانما جعل المهموز
من غير السالم لما فيه من التغيرات التي ليست في السالم وايضا كثيرا

كثيرا اما تقلب الهمزة حرف علة لكنها اي الهمزة قد تخفف اذا وقعت غير اول
اي غير مبتدأ بها فانها تخفف اذا وقعت في اول الكلمة ان لم تكن مبتدأ بها نحو و
امر بالالف الاصل وامر بالهمزة فالمراد بغير الاول ان لا يكون في اول
الكلام بل يتقدم عليه شيء ولا تخفف ح لان الابتداء بحرف شديد مطلوب
الا يرى الى زيادتها عند الوصل واما حذف الهمزة من خذ وكل الاصل
أؤخذ فليس من هذا الباب فان همزة الوصل حذفها لازم عند فقد
الاحتياج اليها وانما تخفف لانها حرف شديد من اقصى الحلق فخففت دفعا لثقلها
وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واستقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب
فانه باب طويل الذيل ممتد السيل اذا تقرر ان حكمه حكم الصحيح فنقول
اكل يأكل كنصر ينصر في ساير التصاريف والامر اومل تقلب الهمزة
التي هي فاء الفعل واوا فان الاصل أؤكل بهمزتين الاولى للوصل

والثانية الفاء انقلبت واوا لسكونها وكون ما قبلها همزة مضمومة

وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما في كلمة واحدة وثانيتهما

ساكنة وجب قلبها اي قلب الهمزة الثانية الساكنة بحركة ما قبلها اي بحركة

الهمزة التي قبلها روما للخفة اذ لا يخفى ثقل ذلك قوله ثانيتهما ساكنة جملة

حالية وجاز خلوها عن الواو لكونها عقيب حال غير جملة كقول

الشاعر والله يبقيك لنا سالما برداك تبجيل وتعظيم فان كان حركة ما قبلها

فتحة تقلب بحرف الفتحة وهي الالف كآمن اصله ءأمن بهمزتين قلبت الثانية

الفا وان كانت ضمة تقلب بحرف الضمة وهي الواو نحو اومن مجهول لآمن

اصله ءؤمن بهمزتين وان كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة وهي الياء

نحو ايمان مصدر لآمن والاصل ءئمان قال اذا التقتا لان الهمزة الساكنة

التي ما قبلها غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز نحو راس

وبؤس وريم وقال في كلمة واحدة لانهما لو كانتا في كلمتين

لا يجب ايضا ذلك بل يجوز نحو يا قارئ ائذن بالهمزة ويجوز بالواو

وكذا قياس الفتح والكسر لان ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلمة لجواز انفكا

كهما وقال ثانيتهما ساكنة لانهما لو التقتا في كلمة ولم تسكن الثانية

فله احكام اخرى لا يليق بهذا الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض بنحو ايمة و

الاصل ائممة كما مر فانه لا تنقلب كما الثانية الفا كما مر في آمن

بل تقلب حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل ايمة ويمكن الجواب بانه

شاذ اذا عرفت هذا فنقول اذا قلبت الثانية فان كان المتكلم

الاول من الهمزتين المنقلبة ثانيتهما واوا او ياء همزة وصل تعود الثانية

اي تصير الهمزة المنقلبة واوا او ياء همزة خالصة عند الوصل

اي وصل الكلمة بكلمة قبلها بمعنى عند سقوط همزة الاصل

تلك

في الدرج لانه يرتفع ح التقاء الهمزتين ولا تبقى علة القلب فتعود
المنقلبة وقوله الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء ولكن اطلق
عليها الهمزة لكونهما في الاصل همزة او لصيرورتهما همزة ولان قوله
الاول تقتضي الثانية قال في مقابلة هذا ولو قال تعود الثانية بمعنى
ترجع لكان اخصر واوضح لكنه لما اردفه بقوله همزة قلنا انه من عاد من
الافعال الناقصة بمعنى صار ليكون همزة خبره ولكن ان تجعل همزة حالا
وهذا اسهل لكن قوله اذا انفتح ما قبلها اى ما قبل الثانية بعد حذف همزة
الوصل فيه نظر بل هو وهم محض لان الهمزة الثانية تعود بعد سقوط همزة
الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر لزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين
مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى الى الهدى ائتنا والاصل ايتنا بياء فلما سقط
همزة الوصل عادة الهمزة المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى ومنهم

عليهما ع

الهمزتين ع

من

من يقول اؤذن لي والاصل ايذن بياء فلما سقط همزة الاولى عادة
الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد الذى اؤتمن الاصل
اوتمن بالواو فعند سقوط الهمزة الاول عادت الثانية وكذا في المنقلبة
واوا فتقول في الوصل وأكل يا زيد أكل ويا قطام ائمل باعادة الهمزة
ولم يجئ ما يكون الاولى همزة وصل قلبت الثانية الفا لان همزة الوصل
لا يكون مفتوحة الا في مواضع معدودة معينة وحذفت الهمزة في
خذ وكل ومر يعني ان القياس يقتضي ان يكون الامر من تأخذ وتأكل
وتأمر اوخذ واوكل واومر كاوصل من تأمل لكنهم لما استثقلوا الامر
حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج
اليها لزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف على غير قياس في نظم هذه الثلاثة
في سلك واحد تسامح لان هذا الحذف واجب في خذ وكل بخلاف مر

كانها اكثر استعمالا وقد يجيء مر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى و
امر اهلك بالصلوة او مر حذفت همزة الوصل اعيدت الثانية وقيل وامر
وهذا افصح من مر لزوال الثقل بحذف همزة الوصل وجاء في الحديث
وفر براسك ومر بالستر وبراس الطلب وازر اي عاون يازر
وهذا يجيء ايضا كضرب يضرب بلا فرق على القياس المذكور
والامر من تاءزر يأتزر ايتزر قلبت الثانية ياء كما في ايمان وخصه
بالذكر لما فيه من قلب ليس في امنع وادب يادب ككرم يكرم والامر
اودب والاصل ادب قلبت الثانية واوا ولهذا ذكره وساءل يسال
كمنع يمنع والامر اسأل كامنع ذكره وان لم يكن فيه تغيير تفريعا له على سال
كتفريع سل على تسأل كما قال ويجوز في سايسال اسأل ان تقول سايسال
بقلب الثانية الفا وليس بقياس مستمر ولما فعل ذلك في الامر

استغنى

استغنى عن الهمزة الوصل وحذفت الهمزة الالف لالتقاء الساكنين
فقيل سل وفي قراة السبعة سال السائل بالالف وقيل هو اجوف
واوي مثل خاف وقيل يائي مثل هاب يهاب فان قيل لم يبقوا
همزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها عارضة كما قالوا
في الامر من تجاوز وتراءف اجاز وارءف ثم نقلوا حركة الهمزة الى ما قبلها
وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا اجر وارف لعدم الاعتداد بالحركة
العارضة قلت لان سل اكثر استعمالا فاوجبوا فيه التخفيف بحيث
يمكن بخلاف ذلك او قلت سال مشتق من سال بالف فحذفت
حرف المضارعة فسكن الاخر ثم حذفت الالف للالتقاء الساكنين فبقي
سل وليس كذلك اجر وارف فان التخفيف انما هو في الامر دون الماضي
وآب اي رجع يأوب وساء يسوء كصان يصون وجاء يجيء ككال يكيل

كما تقدم في باع يبيع يقال كال الزند اذا لم يخرج ناره فهو سيلة في الفاعل

من ساء وجاء فيه من جاء وذكر ذلك لانه ليس مثل بائع ولان في اعلاله

بحثا وهو ان الاصل ساوءٌ وجايءٌ قلبت الواو والياء همزة كما في صائل

وبائع فقيل ساءءٌ وجاءءٌ بهمزتين ثم قلبت الهمزة الثانية ياءً لانكسار

ماقبلها كما في ايمة فقيل ساءيٌ ثم اعلّ اعلال غازٍ ورامٍ فقيل ساءٍ وجاءٍ

والوزن فاعٍ هذا قول سيبويه وقال الخليل ساوءٌ نقل العين الى موضع

اللام واللام الى موضع العين فقيل سائوٌ وجائيٌ والوزن فالعٌ ثم

اعلّ اعلال غازٍ ورامٍ فقيل ساءٍ وجاءٍ والوزن فالٍ ورجح قول الخليل

بقلة التغير لما في قول سيبويه من الاعلالين ليس فيه وهما قلب العين

همزة وقلب اللام ياء والقلب قد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج

اليه كآدرُ وناءَ ينآءُ والاصل نأىٰ ينأىٰ ويئس ييئس ونحو ذلك

ونحو ذلك وههنا قد احتيج اليه لاجتماع الهمزتين وقال ابن الحاجب قول سيبويه

اقيس وما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليل وهو جاء على قياس كلامهم والقلب

ليس بقياس واساء اى داوى يا تسو كدعى يدعو واتى ياتى كرمى يرمى و

الامر ايت اصله ائت قلبت الثانية ياء كايمان ولذا ذكره منهم اى من

العرب من يحذف الهمزة الاصلية تشبيها بخذ ثم يستغنى عن همزة الوصل

ونقول ت يا رجل كق وفي الوقف ته كقه تشبيها بخذ كامر و وأى اى

وعد ياى كوقى يقى ق واصل ياى يوءى حذفت الواو كيقى ولا فائدة في

ذكر الامر فان المصنف لا يذكر شيئا من التصاريف غير الماضي والمضارع الا و

فيه امر ليس في المشبه به واوى ياءوى اياكشوى يشوى شيا واصل

اياء اويا ولا فائدة في ذكره اذ ليس فيه امر زائد وكان فائدته انه قال محله

في التصاريف بقوله اياء فلم يعلم ان مصدره ايضا كمصدره في الاعلال

فاسار اليه بقوله ائا والامر من تاوى ايو كاشو من تشوى والاصل
اءو قلبت الثانية يا، ولذا ذكره ولايخفى عليك ان الياء في ايت وايو ونحو
ذلك تصير همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج لما تقدم منه قوله تعالى فأووا
الى الكهف وهو فعل جماعة الذكور تقول ايوا ايويا ايو واو الاصل اءووا
بهمزتين فلما اتصل بالفا سقطت همزة الوصل وعادت الهمزة المنقلبة فصار
فأووا وقس على هذا وناى اى بعد يناى كرعى يرعى وعليك بالتدبر في هذه
الابحاث ومتابعتها بما تقدم في المعتلات مما مر من الاعلالات عند التاكيد
وغيره ولاظهر لايخفى عليك ان اثبت ما تقدم والا فالاعادة مع تاديها الى الاطالة
لا يفيدك ولذا قياس يرى اى قياس يرى ان تكون كيناى كيرعى لانه من بابهما
لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة التي هي عين فعله من مضارعه اى مضارع
رأى والاولى الظاهر ان يقول على حذف الهمزة منه لان بحثه انما هو في يرى وهو

مضا وانما عدل عن ذكره لئلا يتوهم ان الحذف مخصوص بيرى فعلم
من عبارته ان الحذف جار في المضارع مطلقا فافهم فتقول يرى
يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان
ترين ارى نرى والاصل يرءي نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت
الهمزة وقيل يرى وهذا حذف ملتزم تخفيفا لانه كثير استعمال ذلك
لا يقال يرأى اصلا الا في ضرورة الشعر كقولهم الم ترءما لاقيت والدهر
اعصر ومن يتمل العيش يرأى ويسمع والقياس يرأكو قوله ارى
عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات وقد حذف الشاعر الهمزة
من ماضيه ايضا فقال صاح هل ريت اوسمعت براع رد في الضرع
ما قرى في الحلاب والقياس رايت ولم يلتزم الحذف في نحو
ناى لانه لم يكثر كثرة يرى وقد اتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة

والجمع لانك تقول ترين يا امرأة ترين يا نسوة لكن وزن الواحدة
تفين بحذف اللام والعين لان اصله ترأيين حذفت الهمزة ثم قلبت
الياء الفا فبقي ترين بحذف العين واللام ووزن الجمع تفلن لان
اصله ترأيين كترضين حذفت الهمزة لما ذكره فبقي ترين باثبات
الفاء واللام والياء ههنا لام الفعل في الواحدة ضمير الفاعل فاذا امرت
منه اي بنيت الامر من ترى فقلت على الاصل ار كاخرج لانه من ترأى
حذفت حرف المضارعة ولام الفعل واوتي بهمزة وصل مكسورة ارء
وتصريفه كتصريف ارض وفي عبارته خزازة لان الجزاء اذا كان ماضيا بغير
قد لم يجز دخول الفاء فيه فحقها ان يقال اذا امرت منه قلت كما هو
في بعض النسخ فكان هذا سهو من الكاتب ثم لا بد من تقدير قد ليصح
و قلت على تقدير الحذف بحذف حرف المضارعة واللام والوزن ف ويكم
من ترى ح

فعيل ع

الهاء

الهاء في الوقف كما ذكر في قه نحو ره ريا روا اصله رئيوا كخشي ري
بنون الجمع
اصله ري ريا رين والراء مفتوحة اذ لا داعي الى العدول عنه و — عنا خ
بالتاكيد رين باعادة اللام المحذوفة لما مر في اغزون ريان رون
بضم الواو دون الحذف كما في اغزن لانه لا ضمة ههنا تدل عليه لان ما قبله
مفتوح رين بكسر ياء الضمير دون الحذف لذلك ريان رينان وبالخفيفة
رين رون رين فهو راء في اسم الفاعل اصله راءي اعل اعلال رام راءيان
في تثنية راءون في جمعه اصله راءيون نقلت ضمة الياء الى الهمزة و
حذفت الياء ووزنه فاعون وهو كرام راعيان راعون وذلك مرئي
لان لام الفعل محذوف
كمرعي في اسم المفعول اصله مرءوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسرت
ما قبلها كما في مرمي وبناء افعل منه اي من رأى مخالف لاخواته ايضا ... يعني كما ح
كان يرى مخالفا لاخواته من حيث انه في التزام حذف الهمزة منه دون اخواته

كذلك بناء باب الافعال مطلقا سواء كان ماضيا او مضارعا او
امرا او غير ذلك مخالفا لاخواته من نحو أناءى في التزام حذف الهمزة منه دون
اخواته وذلك لكثرة الاستعمال فتقول أرى في الماضي اصله أرأى كاعطى نقلت
حركة الهمزة الى الراء فحذفت الهمزة وكذلك أريا أروا أرت ارتا أرين
يرى في المضارع اصله يرأى كيعطي نقلت فحذف وكذا يريان يرون
والاصل يرأيون فوزنه يفعون ترى تريان يرين والاصل يرأين و
الوزن يفعن إراءة في المصدر والاصل إرءايا والوزن افعالا وقلبت
الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة فصار إرءاء نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذ
فت الهمزة كما في الفعل وعوضت تاء التانيث عن الهمزة كما عوضت
عن الواو في اقامة فقيل إراءة وتقول اراءه بلا تعويض لان ذلك ليس
مثل اقامة لانها لم تحذف من الفعل في اقامة بخلاف ذلك فلما حذفت

من اقامة ولم يحذف من فعله التزام التعويض في الاكثر وههنا حذف من
فعله فلم يحتج الى لزوم التعويض نحو زعا إراءة كثيرا شايعا إرائة وتقول
بالياء ايضا لانها انما تقلب همزة اذا وقعت طرفا ومن قلب نظر الى ان التاء
اى قلب الياء همزة
حكمها حكم كلمة اخرى فكانها متطرفة فهو مر في اسم الفاعل اصله مرئي فحذف الهمزة
[illegible]
كما ذكر اعل اعلال رام فقيل مر على وزن مف مريان اصله مرئيان
لان العين واللام محذوفان
مرون اصله مرئيون وارت في فعل الواحدة الغائبة اصله ارأيت كاعطت
حذف الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا ثم حذفت فقيل أرت على وزن
افت فهي مرية في اسم الفاعل من المؤنث اصله مرئية مريتان اصله مرئيتان
مرئية
مريات اصله مرئيات وذلك مرى في اسم المفعول اصله مرئي حذفت
الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين
التنوين ووزنه مف وتقول في اسم الفاعل جاءني مر ومررت بمر بحذف

ورايتُ مُرِيًا بالاثبات لخفة الفتحة وههنا اعني اسم المفعول

جاني مُرٍّ ومررت بمُرٍّ ورايت مرىًّ بالحذف في الجميع لبقاء العلة

اعني التحرك وانفتاح ما قبلها وفي تثنية اسم المفعول مَرْيَانِ بفتح الراء

ولم تقلب الياء الفًا لان الف التثنية تقتضي فتح ما قبلها البتة ولو قلبت

وحذفت فقلت مَرَانِ للزم الالتباس عند الاضافة نحو مَرَا زيدٍ وفي الجمع

اى التبس بمرى

مُرَوْنَ بفتح الراء اصله مَرَيُونَ قلبت الياء الفًا وحذفت مَرَاةٌ في المؤنث

اصله مَرْيَةٌ قلبت الياء الفًا مَرَاتَانِ اصله مَرَيتَانِ مَرَايَاتٌ بفتح الراء

ولم تقلب الياء لئلا يلتبس بالواحدة وتقول في الامر منه أَرِ بناءً على الاصل

المرفوض وهو تَأْرِي حذف حرف المضارعة واللام فبقي أَرِ أَرِيَا أَرُوا اصله

أَرِيُوا نقلت ضمة الياء وحذفت أَرِي اصله أَرِيِي نقلت كسرة الياء

فحذفت والوزن افْوَا أَفِي أَرِيَا أَرِينَ على وزن أَفَلْنَ فالياء هو اللام

بخلاف

بخلاف الواحدة فانه فيها ضمير وبالتاكيد أَرِيَنَّ باعادة اللام

كاغْزُوَنَّ أَرِيَانِّ أَرُنَّ بحذف الواو لدلالة الضمة عليها أَرِنَّ

بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها أَرِيَانِّ أَرِيْنَانِّ وبالنهي الا في النهي

لا تُرِ لا تُرِيَا لا تُرُوا لا تُرِي لا تُرِيَا لا تُرِينَ وبالتاكيد لا تُرِيَنَّ لا تُرِيَانِّ

لا تُرُنَّ لا تُرِنَّ لا تُرِيَانِّ لا تُرِينَانِّ وكل ذلك ظاهر كما عرفت فيما

مرّ من حذف اللام في لا تُرِ لا تُرُوا لا تُرِي والاثبات في البواقي والاعادة

في الواحدة وحذفت واو الضمير وياؤه عند التاكيد فنا حل فاني ذكرت

مما يستغني عنه تسهيلًا على المستفيدين واعلم ان ما ترك النص من

المجردات والمنشعبات حكمها ايضا حكم غير المهموز الا ان الهمزة قد تخفف

على حسب المقتضى وفيما ذكر ارشادٌ وتقول في افتعل من المهموز الفاء

ايتال اى اصلح كاختار وايتلى اى قصّر كاقتضى والاصل اِئْتَالَ

واوٍ تلي قلبت الهمزة الثانية ياء كما في ايمانٍ وخصص هذا بالذكر
لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمزة ياء فصار مثل ايسر فيجوز قلب الياء
تاء وادغام التاء في التاء فيقال تقول ايتال كاختار وايتكل كاتقى
من غير ادغام لا كاتعد واتسر بالادغام لان الياء ههنا عارضة
غير مستمرة وتحذف في اكثر المواضع اعني عند حذف همزة الوصل
في الدرج وقول من قال اتزر من الازار خطاء واما اتخذ فليس
من اخذ بل من تخذ بمعنى اخذ فلذلك ادغم والا لوجب ان يقال
افتعل الى باب الافتعال وجه اصله اتخذ
اى وان لم يكن من تخذ لوجب الخ
ايتخذ هذا اخر الكلام في المهموز فلنشرع في الفصل الذي يختم به الفصول
وهو قوله **فصل** في بيان اسم الزمان والمكان وهو اسم وضع لزمان
او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير تقييد وهو من الالفاظ
المشتركة مثلا المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه فتقول بنى اسم

الزمان

الزمان والمكان من يفعِل بكسر العين على مفعِل مكسور العين
للتوافق كالمجلس في السالم والمبيت في غير السالم اصله مبيِت نقلت
كسرة الياء الى ما قبلها ومن يفعَل ويفعُل بفتح العين والضم على مفعَل
بالفتح ولا في مفتوح العين فللتوافق واما في مضمومه فلتعذر الضم فضم
مفعُلا في الكلام هو الاكثر ثم مضموما ومصونا ويرجح الفتح على الكسر
لخفته كالمذهب بالفتح والمقتل من يقتل بالضم والمشرب بالفتح لكن من باب
علم يعلم والمقام من يقوم اجوف والاصل مقوم اعل اعلال اقام ولما كان
هنا مظنة اعتراض بانا نجد اسماء من يفعل بالفتح والضم على مفعِل بالكسر
اشار الى جوابه بقوله وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر
مكان جزر الابل والمرفق مكان الرفق والمفرق مكان الفرق ومنه فرق الراس
والمسكن مكان السكون والمنسك موضع العبادة والمنبت مكان النبات
والمسقط مكان السقوط ومنه مسقط الراس يعني ان هذه كلها جاءت مكسورة

العين على خلاف القياس والقياس الفتح لان الجزء من يجزء مفتوح العين والبواقي

من مضمومه وحكي في بعضها الفتح اي فتح العين في بعض المذكورات على نحو القياس

والمسجد والمسكن والمطلع واجزائه فيها كلها على القياس لكن لم يحك في الجميع

قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها جائز وتسمع في الكل هذا

اي الذي ذكرنا انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما في غيره اي غير

صحيح الفاء واللام من الفعل المعتل الفاء اسم الزمان والمكان مكسور عينه ابدا

سواء كان الفعل مفتوح العين او مضمومه او مكسوره كالموضع والموعد لان

الكسر ههنا اسهل بشهادة الوجدان قال ابن السكيت وزعم الكسائي انه

سمع موجلا بالفتح وسمع الفراء موضعا بالفتح فان ع على ما راه الكسائي

فاصح العين ركود اعلى الاسوار ان يرسخ في الموجل ونحو ذلك شاذ ومن المعتل

اللام اسم الزمان والمكان مفتوح العين ابدا سواء كان الفعل مفتوح العين

او مضمومة او مكسورة واويا او يائيا تقلب اللام الفا كالماوى والمرمى مثل ما تبين

تنبيها على ان الحكم واحد فيه فيما عينه ايضا حرف علة وفيما ليس

كذلك وشذ ماوي الابل وما في العين بالكسر فيهما ولي ههنا وتردد في

نظر لانهم يقولون المعتل الفاء بالكسر ابدا والمعتل اللام بالفتح ابدا الياء المتكلم

فلم يعلم ان ما معتل الفاء واللام كيف حكمه ابالفتح ام بالكسر

وكثيرا ما ترددت في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض

المتاخرين انه مفتوح العين كالناقص نحو موقى بفتح القاف

في كلام صاحب المفتاح ايماء الى ذلك وقد تدخل على بعضها تاء التانيث ايضاح

اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة لاشارة

للمكان الذي تظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه مكان مخصوص

والمشرقة للموضع الذي يشرق فيه الشمس وشذ المقبرة

والمشرقة بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم

وقيل انما يكون شاذا اذا اريد به مكان الفعل وليس كذلك فان المراد
بها المكان المخصوص قال ابن الحاجب وما جاء على مفعلة بالضم فاسماء
غير جارية على الفعل لكنها بمنزلة قارورة وشبهها وقال بعض
المحققين ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة
لذلك فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة التي من شانها
ان يقبر فيها اي التي هي المتخذة لذلك وكذلك المشرقة للموضع الذي يشرق
فيه الشمس والمهياة لذلك فنحو ذلك ولم يذهب به مذهب الفعل
وجعل خروج صيغته عن صيغة الجاري على الفعل دليلا على اختلال
معناه وكان ينبغي ان ينبه على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والقياس
الفتح لانها من يظن بالفتح و بناء اسم الزمان والمكان مما زاد على الثلاثة
ثلاثيا مزيدا فيه كان او رباعيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول لان لفظ

اختلال في

اسم

اسم المفعول اخف لفتح ما قبل الآخر ولانه مفعول فيه في المعنى
فيكون لفظ المفعول له اقيس كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق
والمستخرج والمحرنجم قال محرنجم الجامل والنوى ولما كان ههنا مبحث
يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله واذا كثر الشيء بالمكان
قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية
من الثلاثي المجرد اي ان كان الاسم مجردا بني وان كان مزيدا فيه رد الى المجرد
وبني فيقال ارض مسبعة اي كثير السبع ومأسدة اي كثير الاسد ومذأبة
اي كثير الذئب من المجرد ومبطخة اي كثير البطيخ ومقثأة اي كثير القثاء
من المزيد فيه حذفت احدى الطائين والياء من بطيخ والالف
من قثاء ووجدت في نسخة مبطخة بضم الطاء وهو سهو لكن توجيهها
ان يكون من الطبيخ وهي فيقال في ديوان الادب الطبيخ لغة في البطيخ

وهى لغة اهل الحجاز وفى حديث عائشة رضى الله عنها وعن ابيها يأكل
البطيخ بالرطب وان كان غير الثلاثى سواء كان رباعيا مجردا كثعلب
او مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كذلك كجحمرش وعظرفوط فلا يبنى منه ذلك
لثقل بل يقال كثيرة الثعلب والعصفور الى غير ذلك ومما يناسب هذا
الموضع اسم الآلة فيفعل واما اسم الآلة وهو اى الآلة ما يعالج به الفاعل
المفعول لوصول الاثر اليه اى الى المفعول مثل النحت ما يعالج به النجار
الخشب وقوله وهو راجع الى الآلة وان كان مؤنثا لان ما يعالج الى اخره
عبارة عنها وهو مذكر فيجوز ان يقال الآلة هى ما وهو ما ولا يجوز ان يكون
راجع الى اسم الآلة لان التعريف انما يصدق على الآلة لا على اسمها الا على
تقدير مضاف محذوف اى اسم الآلة اسم ما يعالج او ليس بصحيح ايضا لانه
يدخل فيه القدوم وامثاله وليس باسم آلة فى الاصطلاح وقد علم من تعريف

الآلة

الآلة انها انما تكون للافعال العلاجية ولا تكون للافعال اللازمة
اذ لا مفعول لها فيجى جواب اما اى اسم الآلة فيجى على مفعال محلب
اى على مفعل ومثال مكسحة اى على مفعلة بالحاق التاء وبقصد ذلك
على السماع ومثال مفتاح اى على مفعال وانما قال لذلك لئلا
يحتاج الى التمثيل ومصفاة هى ايضا على مثال مكسحة لان اصلها مصفوة
قلبت الواو الفا لكن ذكرها لئلا يتوهم خروجها جملة على وزن
مكسحة اطرادا او قالوا مرقاة بكسر الميم على هذا اى على انها اسم آلة
كالمصفاة لانه اسم لما يرقى به اى يصعد به وهو السلم وانما ذكرها
لان فيها وجها وهو انها جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم الآلة
ومعناها واحد فقال ومن فتح الميم وقال المرقاة اراد المكان
اى مكان الرقى دون الآلة قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة

ومِرقاة ومَرقاة ومِسقاة ومَسقاة فمن كسرها شبهها بالآلة التي تعمل
بها ومن فتحها قال هذا موضع يعمل فيه فجعل مخالفا بفتح الميم وتحقيق
هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة والمطهرة لها اعتباران احدهما انها
امكنة فان السلم مكان الرقي من حيث ان الراقي فيه والآخر انها آلات
لان السلم آلة الرقي فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني
كسرها فالمفتوح والمكسور اسمان لشيء واحد لكن النظر مختلف
فافهم فلما قال ان صيغ الآلة ان هذه المذكورات وقد جاء اسماء الآلات
مضمومة الميم والعين ما اشار اليها بقوله وشذ مدهن للاناء الذي فيه الدهن
ومسعط للذي يجعل فيه السعوط ومدق لما يدق به ومنخل لما ينخل به و
مكحلة للاناء الذي فيه الكحل ومحرضة للذي يجعل فيه الاشنان قال كونها
مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها ليست

من

لا لآلات مخصوصة

من اسم آلة يبحث عنه بل هي اسماء موضوعة فلا وجه للشذوذ وقال

من اسم آلة يبحث عنه بل هي اسماء موضوعة فلا وجه للشذوذ وقال
سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاو
عية الا المنخل والمدق فانها اسماء آلة فيصح ان يقال انها من الشواذ
وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس هذا تنبيه على
كيفية بناء المرة وهي المصدر الذي قصد به الى الواحد من مرات الفعل
باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع المرة من مصدر
الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة في السالم
وقمت قومة في غيره اي ضربا واحدا وقياما واحدا وقد شذ عن ذلك
اتيته اتيانة ولقيته لقاءة والقياس اتية ولقية والمرة مما زاد
على الثلاثة رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه يحصل بزيادة التاء التي هي

قال المص المفعل للموضع والمفعل للآلة الفعلة للمرة والفعلة

تاء التانيث للوقوف عليها هاء في اخر المصدر كالاعطاءة والانطلاقة
والاستخراجة والتدحرجة هذا الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي .. كلها في
الا ما فيه تاء التانيث منها اي من الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي
فانه كان تاء التانيث فالوصف بالواحدة واجب كقولك رحمته رحمة
فيه
واحدة ودحرجته دحرجة واحدة وقاتلته مقاتلة واحدة وللنماء
وقاتلته مقاتلة واحدة وثنيته ثمانينة واحدة والمصادر التي
فيها تاء التانيث قياسي وسماعي فالقياسي مصدر فعل الفاعل
مطلقا ومصدر فعل ناقصا ومصدر افعل واستفعل اجوفين و
والسماعي نحو رحمة ونشدة وكدرة وعليك بالسماع وبنى
منه ايضا ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة اي نوعا من الضرب
جلسته جلسة اي نوعا من الجلوس فاشار اليه بقوله والفعلة

ان ع

بالكسر

بالكسر اي بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة
والجلسة
اي حسن النوع من الطعم والجلوس وقال المصنف في شرح الهادي
المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل تقول هو حسن
الركبة اذا كان ركوبه حسنا يعني ذلك عادته في الركوب وهو حسن الجلسة
يعني ان ذلك لما كان ماخوذا منه صار حالة له ومثله العذرة لحالة
وقت الاعتذار والقتلة للحالة التي قتل عليها والميتة للحالة التي
اميت عليها هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره فالنوع
منه كالمرة بلا فرق في اللفظ والفارق القراين الخارجية والمفعل للموضع
والمفعل للآلة تقول رحمة واحدة للمرة ولطيفة ونحوها وكذا دحرجة
للنوع
واحدة لطيفة ونحوها وانطلاقة واحدة للمرة حسنة او قبيحة او غيرها
للنوع وكذلك البواقي والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

للنوع ع

فرغت من نسخ هذه النسخة الشريفة الملقبة بالمسائل

اللطيفة في يوم الجمعة وقت الاشراق

فصل من الاقربا

لا فراق لمن الله التمام

وللرسول افضل

افضل الانام

تمت

الكتاب

بعون الله

الملك الوهاب



سیب زنخش چو لعل و مرجان　　گردم سر خود چو گو بمیدان

ای قد چو سرو و روی گلگون　　لبهای تو هست لعل میگون

من بنده حقیر و با نیازم　　~~از لعل لبت تو شده جگر خون~~

از شور لبت شدم جگر خون


کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهدایی
محمد علی کریم زاده
۱۳۷۷